وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2025

رقم التسجيل ط1: 20232301369791

رقم التسجيل ط2: 20242399474415

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة **الماستر**،

شعبة:علم النفس، **تخصص: القياس النفسي و التقويم التربوي**

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى المراهقين

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد عبدلي عين الحجل. المسيلة.

من إعداد الطالب :

– فيصل تكركارت

– عزيزي الطيب

تحت إشراف الدكتور:

– د .حمزة بركات

السنة الجامعية:

2025 – 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "**من لم يشكر الناس لم يشكر الله**". حديث صحيح

الشكر الأول والأخير لله عزّ وجلّ، الذي أمدني بقوة الإرادة، وصدق العزيمة والإخلاص لإتمام هذا العمل المتواضع.

قال تعالى: { **أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ** } سورة لقمان .اية14.

وبالوالدين إحسانا راجيا من الله عز وجل أن يتغمدهما برحمته ومغفرته الواسعة. فلهم منا صادق الاعتبار وعظيم التقدير وجزيل الشكر..

وإلى كل من علمني حرفا... وكل من ساهم في انجاز هذا البحث، سواء من قريب أو من بعيد ...

ويسعدني أن أتقدم بعظيم الامتنان والتقدير إلى كل من الأساتذة، أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه المذكرة، وكذلك عمال وإطارات وزملائي وأبنائي الطلبة في المعهد والجامعة العريقة والمتميزة. كما أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير إلى الأستاذ المشرف.

وإلى كل من أعطى لنا يد المساعدة لإنجاز هذه المذكرة، جزاكم الله كل خير...

إهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي...

قال تعالى: **{وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا }** الإسراء الآية24.

راجيا من الله عزوجل أن يجعله برا بالوالد ين وفي ميزان حسناتهم

والى زوجتي قرة عيني ، وأبنائي وإخوتي....وكل العائلة الصغيرة والكبيرة.

وإلى الاساتذة والدكاترة ...وإلى كل من علمني حرفا...

وكل رفاق مقاعد الدراسة من الطور الأول إلى الجامعة....

كما لا أنسى كل البراعم والناشئين ...

وإلى كل الأصدقاء والزملاء والطلبة خاصة

إلى كل من عرفتهم من الأحباب والانساب والأصدقاء...خاصة و الجزائر والأمة العربية والإسلامية عامة

وإلى كل طالب علم يعتز بالعلم، وإليك أخي القارئ والباحث.

فلكم مني صادق الاعتبار وعظيم التقديروالشكر والعرفان والتقدير.

#تكركارت_فيصل

إهـداء

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل ''وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ'' سورة يوسف آية 76.... صدق الله العظيم.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):''من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه'' (رواه أبو داوود).

وأثني بالأخص ثناءًا حسنًا على العائلة الكريمة.

وأيضا وفاءً وتقديراً وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف صاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل خير.

ولا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من قام بتوجيهنا طيلة هذه الدراسة .

#عزيزي_الطيب

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس السلوك العدواني لدى المراهقين في متوسطة محمد عبدلي عين الحجل بولاية المسيلة، الجزائر. اشتمل المقياس على أربعة أبعاد رئيسية: السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، العدائية، والغضب، حيث تم تقييم كل بُعد من خلال 6 عبارات بإجمالي 24 عبارة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. شملت العينة 120 تلميذًا تتراوح أعمارهم بين 11 و17 سنة، مع توازن نسبي بين الجنسين والمستويات الدراسية. حيث أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بثبات داخلي جيد (α = 0.785)، مع قيم مقبولة للأبعاد الفرعية: العدوان المادي (α = 0.772)، العدوان اللفظي (α = 0.702)، العدائية (α = 0.731)، والغضب (α = 0.756). كما كشفت التحليلات عن ارتباطات إيجابية قوية بين عبارات الأبعاد، خاصة في العدوان المادي، بينما لوحظ بعض التداخل بين الأبعاد، مما يشير إلى حاجة لمزيد من التحليل العاملي. رفض اختبار كاي مربع الفرضية الصفرية، مؤكدًا أن توزيع الاستجابات يعكس انخفاضًا في السلوك العدواني بين المشاركين.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، المراهقون، الخصائص السيكومترية، الصدق، الثبات، العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدائية، الغضب.

Summary:

This study aimed to verify the psychometric properties (validity and reliability) of an aggressive behavior scale among adolescents at Mohamed Abdelli Ain El Hadjel Middle School in M'sila, Algeria. The scale included four main dimensions: physical aggression, verbal aggression, hostility, and anger, each assessed through 6 items, totaling 24 items using a 5-point Likert scale. The sample consisted of 120 students aged 11–17, with a balanced distribution of genders and academic levels. The results indicated that the scale had good internal consistency (α = 0.785), with acceptable values for the sub-dimensions: physical aggression (α = 0.772), verbal aggression (α = 0.702), hostility (α = 0.731), and anger (α = 0.756). Analyses revealed strong positive correlations among items within dimensions, particularly for physical aggression, while some overlap between dimensions suggested the need for further factor analysis. The chi-square test rejected the null hypothesis, confirming that response distributions reflected low levels of aggressive behavior among participants.

Keywords: Aggressive behavior, adolescents, psychometric properties, validity, reliability, physical aggression, verbal aggression, hostility, anger.

Résumé:

Cette étude visait à vérifier les propriétés psychométriques (validité et fiabilité) d'une échelle de comportement agressif chez les adolescents du collège Mohamed Abdelli à Ain El Hadjel, dans la wilaya de M'sila, en Algérie. L'échelle comprenait quatre dimensions principales : l'agression physique, l'agression verbale, l'hostilité et la colère, chacune évaluée à travers 6 items, pour un total de 24 items utilisant une échelle de Likert à 5 points. L'échantillon était composé de 120 élèves âgés de 11 à 17 ans, avec une répartition équilibrée entre les sexes et les niveaux scolaires. Les résultats ont montré que l'échelle présentait une bonne cohérence interne (α = 0,785), avec des valeurs acceptables pour les sous-dimensions : agression physique (α = 0,772), agression verbale (α = 0,702), hostilité (α = 0,731) et colère (α = 0,756). Les analyses ont révélé des corrélations positives fortes entre les items des dimensions, en particulier pour l'agression physique, tandis qu'un certain chevauchement entre les dimensions a été observé, suggérant la nécessité d'une analyse factorielle plus approfondie. Le test du chi-carré a rejeté l'hypothèse nulle, confirmant que la distribution des réponses reflétait un faible niveau de comportement agressif chez les participants.

Mots-clés : Comportement agressif, adolescents, propriétés psychométriques, validité, fiabilité, agression physique, agression verbale, hostilité, colère.

فهرس المحتويات

– إهداء	
– شكر وعرفان	
– ملخص الدراسة	
– فهرس المحتويات	
– قائمة الجداول	
– قائمة الأشكال	
– **المقدمــة**	
الإطار النظري للدراسة	
– تمهيد	
المبحث الأول: السلوك العدواني	
– مفهوم السلوك العدواني	
– نظريات السلوك العدواني	
– أنواع العدوان	
– أسباب السلوك العدواني	
– العوامل المثيرة للعدوان	
المبحث الثاني: المراهقة	
– المراهقة	
– خصائص الفيئة العمرية (12– 15)سنة	
– مشاكل المراهقة المبكرة	
المبحث الثالث : المقاييس المعتمدة لقياس السلوك العدواني والعدائي لدى المراهقين والشباب.	
_ المقاييس العربية الأخرى للسلوك العدواني لدى المراهقين والشباب	
_ المقاييس الأجنبية المعتمدة للسلوك العدواني لدى المراهقين والشباب وتقنينها العربي	

الإجراءات الميدانية للدراسة	
– تمهيد	
– الدراسات الإستطلاعية	
– المنهج المتبع	
– مجتمع وعينة البحث	
– أدوات جمع البيانات	
– الإجراءات الميدانية	
– الأساليب الإحصائية	
عرض ومناقشة النتائج	
– تمهيد	
– المعالجة الإحصائية واختبار صدق وثبات الاستبيان	
– عرض النتائج	
– البيانات الشخصية لأفراد العينة	
– التحليل الإحصائي الوصفي	
– نتائج اختبار كا تربيع (Chi-Square)	
– تحليل العلاقات بين أبعاد المقياس وعباراته	
– تحليل الفروق حسب الجنس والمستوى الدراسي	
– تحليل الفروق حسب الجنس	
– تحليل الفروق حسب المستوى الدراسي	
– مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	
– مناقشة الفرضية العامة	
– مناقشة الفرضيات الفرعية	
الخـاتمة	
الاستنتاج العام	

	التوصيات	
	قائمة المراجع	
	الملاحق	

قـــائمة الـجداول

الجدول رقم (01): فئات الخصائص الديموغرافية في الاستبيان

الجدول رقم (02) توزيع عبارات الاستبيان للمتغير المستقل والتابع

الجدول رقم (03) توزيع درجات الموافقة لمقياس ليكرت الخماسي (Likert)

الجدول رقم (04) : نتائج اختبار ألفا كرونباخ

الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس:

الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير العمر:

الجدول رقم (08) : التوزيع التكراري لاستجابات عبارات المقياس

الجدول رقم (09): نتائج اختبار كا تربيع لمدى انحراف توزيع استجابات كل عبارة.

الجدول رقم (10) : مصفوفة ارتباط بيرسون بين عبارات مقياس السلوك العدواني

الجدول رقم (11): مصفوفة ارتباط سبيرمان بين عبارات مقياس السلوك العدواني

قائمة الأشكال

الشكل رقم (01) يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرز MYERS

الشكل رقم (02) نتائج اختبار ألفا كرونباخ

الشكل رقم (03) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس

الشكل رقم (04) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي

الشكل رقم (05) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير العمر

الشكل رقم (06) المتوسط الحسابي للتكرارات

المقـــدمة

تُعد مرحلة المراهقة فترةً حاسمةً في النمو البشري، تتسم بتغيرات جسدية ونفسية واجتماعية عميقة، وغالبًا ما تشهد ظهور سلوكيات وتحديات جديدة. من بين هذه التحديات، يبرز السلوك العدواني كظاهرة معقدة ومتعددة الأوجه، تشغل اهتمام الباحثين في مجالات علم النفس والتربية والصحة. يمثل السلوك العدواني لدى المراهقين مصدر قلق كبير للمجتمعات والأسر والمؤسسات التعليمية، نظرًا لتداعياته السلبية المحتملة على الأفراد والمحيطين بهم، سواء على المستوى الأكاديمي أو الاجتماعي أو النفسي.

لقد سعى العديد من العلماء، على غرار ألبرت باندورا، إلى فهم طبيعة هذا السلوك، مشيرين إلى صعوبة حصر تعريفه في دلالة واحدة. فبينما يراه باس (BASS) "أي شكل من أشكال السلوك الموجه نحو كائن حي آخر ويكون مزعجًا له"، يصفه لين (LINN) بأنه "فعل عنيف موجه نحو هدف معين، وقد يكون هذا الفعل بدنيًا أو لفظيًا، وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان". أما واتسون (WATSON) فقد ربط السلوك العدواني بمجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين، والذي قد يتخذ أشكالاً خفية أو صريحة. تتفق هذه التعريفات على أن السلوك العدواني ليس مجرد رد فعل عابر، بل هو نمط سلوكي قد يعكس اضطرابات داخلية أو مؤثرات بيئية تتطلب فهمًا وتحليلاً دقيقًا.

لأجل ذلك، يصبح توفير أدوات قياس موثوقة وصادقة للكشف المبكر عن السلوك العدواني لدى المراهقين أمرًا حيويًا. إن الخصائص السيكومترية للمقاييس، بما في ذلك الصدق والثبات، تُعد حجر الزاوية في ضمان جودة هذه الأدوات وقابلية تطبيقها في سياقات ثقافية واجتماعية مختلفة. تكتسب دراسة هذه الخصائص أهمية خاصة في البيئات المحلية، حيث أن النماذج النظرية والمقاييس المطورة في سياقات غربية قد لا تتناسب بالضرورة مع الخصائص الثقافية والاجتماعية للمراهقين في منطقة معينة، كالسياق الجزائري على سبيل المثال.

من خلال التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى المراهقين في سياق محدد، هو متوسطة محمد عبدلي عين الحجل بولاية المسيلة في الجزائر. يسعى هذا البحث إلى تقديم مساهمة قيمة في الأدبيات السيكومترية وعلم نفس المراهقة، ليس فقط من خلال توفير أداة موثوقة للكشف المبكر عن السلوك العدواني، ولكن أيضًا من خلال صقل النماذج النظرية وتأسيس قاعدة للبحوث المستقبلية، بما يخدم تعزيز بيئة مدرسية أكثر أمانًا وإيجابية.

_ إشكالية الدراسة

إن التقييم الدقيق للسلوك العدواني هو شرط أساسي لنجاح أي برامج تدخل أو وقاية فعالة. فبدون أدوات قياس موثوقة وصادقة، تصبح محاولات فهم السلوك العدواني أو تشخيصه أو تعديله قائمة على أسس غير مستقرة، مما قد يؤدي إلى تفسيرات خاطئة واستراتيجيات غير مجدية. يجب أن تُظهر المقاييس النفسية مستويات عالية من الصدق (مثل صدق المحتوى، صدق البناء، والصدق المرتبط بمحك) لضمان أنها تقيس حقًا البناء النظري للعدوان الذي صُممت لأجله. كما تتطلب هذه المقاييس ثباتًا قويًا (مثل الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار) لضمان اتساق النتائج عبر التطبيقات المختلفة وداخل بنود المقياس نفسه. إن الحاجة إلى أدوات قياس سيكومترية سليمة تتضخم بشكل خاص في سياق العدوان لدى المراهقين نظرًا لحساسية هذه الفئة العمرية واحتمالية حدوث تشخيصات خاطئة أو تدخلات غير فعالة. فالمقياس القوي يقلل من مخاطر النتائج الإيجابية أو السلبية الكاذبة، مما يضمن توجيه الموارد بفعالية وحصول الأفراد على الدعم المناسب.

إن مقياس السلوك العدواني الحالي، بأبعاده الأربعة المتميزة، يحتاج إلى اختبار دقيق لتأكيد ملاءمته ودقته للمراهقين في متوسطة محمد عبدلي عين الحجل بالمسيلة. تضمن عملية التحقق هذه أن البنية النظرية للمقياس (صدق البناء) واتساقه الداخلي (الثبات) صحيحة وذات مغزى لهذه الفئة السكانية المحددة. إن الطبيعة المحلية لهذه الدراسة تعالج جانبًا حاسمًا في

البحث السيكومتري غالبًا ما يتم إغفاله في الدراسات الأوسع، وهو الخصوصية الثقافية والسياقية للإنشاءات النفسية.

كل ما سبق يؤدي بهذه الدراسة إلى طرح التساؤل التالي :

هل للمقياس المُستخدم خصائص سيكومترية (صدق وثبات) مقبولة وملائمة لتقييم السلوك العدواني لدى عينة المراهقين بمتوسطة محمد عبدلي عين الحجل بالمسيلة؟

_ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس السلوك العدواني لدى المراهقين في متوسطة محمد عبدلي عين الحجل بالمسيلة، لضمان كونه أداة علمية وعملية دقيقة.

وتتفرع هذه الأهداف إلى:

- **تقييم صدق المحتوى:** التأكد من شمولية بنود المقياس وتغطيتها للأبعاد الأربعة للعدوان (المادي، اللفظي، العدائية، الغضب) عبر تحكيم الخبراء.
- **فحص صدق البناء :** التحقق من البنية العاملية للمقياس وتطابقها مع الأبعاد الأربعة المفترضة باستخدام التحليل العاملي.
- **تحديد ثبات الاتساق الداخلي:** قياس اتساق بنود المقياس ككل ولأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

_ أهمية الدراسة

تتجلى في جانبين:

- **نظري:** المساهمة في الأدبيات السيكومترية وعلم نفس المراهقة من خلال توفير أدلة تجريبية في السياق الجزائري، وصقل النماذج النظرية للعدوان، وتأسيس قاعدة للبحوث المستقبلية.

- **تطبيقي:** توفير أداة للكشف المبكر عن السلوك العدواني للمراهقين، مما يتيح تقديم دعم نفسي مخصص، والمساعدة في تقييم برامج الوقاية وصنع السياسات المستندة إلى الأدلة، وبالتالي تعزيز بيئة مدرسية أكثر أمانًا وإيجابية.

_ الفرضيات

الفرضية العامة: يمتلك مقياس السلوك العدواني للمراهقين (المكوَّن من أربعة أبعاد: العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدائية، والغضب) خصائص سيكومترية مقبولة وقوية عند تطبيقه على عينة المراهقين بمتوسطة محمد عبدلي عين الحجل بولاية المسيلة.

الفرضيات الفرعية:

1. يُظهر بُعد العدوان المادي اتساقًا داخليًّا وثباتًا جيدًا ($\alpha \geq 0.05$) وارتباطات دالة إيجابية بين عباراته، مما يدعم صلاحيته في مقياس السلوك العدواني للمراهقين .
2. يُظهر بُعد العدوان اللفظي اتساقًا داخليًّا وثباتًا جيدًا ($\alpha \geq 0.05$)، وارتباطات دالة إيجابية بين عباراته، مما يدعم صلاحيته في مقياس السلوك العدواني للمراهقين.
3. يُظهر بعد العدائية اتساقًا داخليًّا وثباتًا جيدًا ($\alpha \geq 0.05$)، وارتباطات دالة إيجابية بين عباراته، مما يدعم صلاحيته في مقياس السلوك العدواني للمراهقين.
4. يُظهر بُعد الغضب اتساقًا داخليًّا وثباتًا جيدًا ($\alpha \geq 0.05$)، وارتباطات دالة إيجابية بين عباراته، مما يدعم صلاحيته في مقياس السلوك العدواني للمراهقين.

_ التعريف بمصطلحات الدراسة :

السلوك العدواني: يشكل السلوك العدواني أحد السلوكات المعقدة التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين، لكن تحديد مفهوم دقيق وشامل له ظل يمثل تحديًا. وقد أشار **ألبرت باندورا**، وهو أحد أبرز الباحثين في هذا المجال، إلى صعوبة حصر مفهوم السلوك العدواني في دلالة

لفظية محددة. ومع ذلك، قدم العديد من العلماء تعريفات متنوعة حاولت الإحاطة بجوانب مختلفة من هذا السلوك:

- عرّف **باس (BASS)** السلوك العدواني بأنه "أي شكل من أشكال السلوك الموجه نحو كائن حي آخر ويكون مزعجًا له". هذا التعريف يركز على الجانب المزعج للسلوك.
- في عام 1961، عرّف **لين (LINN)** السلوك العدواني بأنه "فعل عنيف موجه نحو هدف معين، وقد يكون هذا الفعل بدنيًا أو لفظيًا، وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان". هذا التعريف يبرز وجود هدف محدد للسلوك العدواني ويشير إلى نوعين رئيسيين منه: **العدوان المادي** و**العدوان اللفظي**.
- أما **واتسون (WATSON)**، فقد عرّف السلوك العدواني في عام 1979 بأنه "مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين، ويأخذ أشكالًا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادًا عبوسًا في وجه الآخرين". يبرز هذا التعريف الجانب العاطفي والاتجاهي للسلوك العدواني.
- عرّف **تشابلين (CHAPLIN)** السلوك العدواني بأنه "هجوم أو فعل معادٍ موجه نحو شخص أو شيء، وهو إظهار للرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين، ويعتبر استجابة للإحباط، كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم والسخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم".
- من جهته، عرّف **فاخر عاقل** السلوك العدواني بأنه "أفعال ومشاعر عدوانية، وهو حافز يثيره الإحباط أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية".
- بينما عرّفت **سعدية بهارون** السلوك العدواني بأنه "السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر".

السلوك العدواني المادي (Physical Aggression): هو أي فعل أو سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى الجسدي بالآخرين أو تدمير الممتلكات. يتضمن هذا النوع من السلوك الضرب، الركل، الدفع، استخدام الأسلحة، أو أي شكل من أشكال الاتصال الجسدي العنيف.

السلوك العدواني اللفظي (Verbal Aggression): هو أي فعل أو سلوك لفظي يهدف إلى إلحاق الضرر النفسي أو العاطفي بالآخرين. يشمل ذلك الصراخ، الشتائم، التهديد، الإهانة، السخرية، أو أي شكل من أشكال التواصل اللفظي الذي يهدف إلى الإيذاء المعنوي.

العدائية (Hostility): هي حالة نفسية تتسم بمشاعر الكراهية، السخط، والاستياء تجاه الآخرين. غالبًا ما تكون العدائية كامنة ويمكن أن تظهر في شكل سلوكيات عدوانية صريحة أو ضمنية مثل السخرية، التجاهل، أو التعبير عن الغضب.

الغضب (Anger): هو انفعال طبيعي وقوي يتميز بمشاعر الاستياء الشديد والعداء تجاه شخص أو موقف يُنظر إليه على أنه مهدد أو مهين. يمكن أن يتراوح الغضب من الانزعاج الخفيف إلى الغضب العارم، وقد يكون مصحوبًا بتغيرات فسيولوجية وسلوكية.

المراهقة: مرحلة انتقالية في النمو

تُعرف كلمة "المراهقة" لغويًا بالاقتراب والدنو من الحلم أو البلوغ. أما اصطلاحًا، فقد قدم العديد من الباحثين تعريفات لمرحلة المراهقة، أبرزها:

- وفقًا لـ **ستانلي هول (Stanley Hall)**، المراهقة هي "تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرين، وتقود الفرد إلى مرحلة الرشد".
- بينما يرى **مصطفى زيدان** المراهقة على أنها "تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تستغرق حوالي 7 إلى 8 سنوات، من سن الثانية عشرة لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط، مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات".

- وتشير **دورتي روجرز (Dorothy Rogers)** إلى أن المراهقة "فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدنًا وبرودة".

التعريف الإجرائي:

- **السلوك العدواني:** هو أي سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى أو الضرر، سواء كان ماديًا أو معنويًا، بالآخرين أو بالذات، أو يهدف إلى تخريب الممتلكات.

- **المراهقة:** هي مرحلة انتقالية تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، وتتسم بمجموعة من التغيرات الجسمية، الجنسية، العقلية، النفسية، الانفعالية، والاجتماعية، وتختلف شدة هذه التغيرات من فرد لآخر.

_ الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى _ البستكي :(2010) الخصائص السيكومترية لمقياس العنف لدى المراهقين في مملكة البحرين** .هدفت هذه الدراسة إلى إعداد مقياس للعنف لدى المراهقين (عينة 146 من الذكور والإناث بعمر 12–18 سنة)، ضمّ 53 عبارة مقسّمة إلى 4 عوامل (العنف الجسدي، اللفظي، نحو الممتلكات، نحو الذات). تحقق الباحثون من صدق المقياس عن طريق خبراء ومتخصصين، ومن خلال التحليل العاملي، كما حسبوا الاتساق الداخلي وثبات المعامل (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية) .أشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بخصائص **صدق وثبات مرتفعة**، مما يؤكد كفاءته لقياس السلوك العدواني لدى المراهقين في البيئة البحرينية.

- **الدراسة الثانية _ سامية إبراهيم :(2019) تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين (الأصل: أمال باظه، النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية** .شملت الدراسة 709 طالباً وطالبة في الصف الثاني ثانوي بولاية تبسة، الجزائر. هدفت إلى تعريب وتكييف مقياس "السلوك العدواني والعدائي" لعامل أمال باظه (الوارد من مصر) والتحقق من خصائصه السيكومترية. أجرى الباحثون اختبارات الصدق (ظاهري وتمييز تجريبي) والثبات (إعادة تطبيق – ألفا كرونباخ)، ولاحظوا أن **المقياس يتمتع بدلالات صُدق وثبات جيدة** في العينات الجزائرية.

- **الدراسة الثالثة _ Purnawana & Tentama (2020):** An Assessment of Construct Validity and Reliability on Aggressive Behavior Scale.

في هذه الدراسة الإندونيسية، تم اختبار مدى صلاحية وموثوقية مقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. شملت العينة 60 طالباً وطالبة، واشتُقّ المقياس من أربعة أبعاد: العدوانية البدنية، اللفظية، الغضب والعداء. استخدمت الدراسة تحليل المعادلات الهيكلية (SEM) في برنامج SmartPLSلإجراء التحقق العاملي. أظهرت نتائج التحليل أن جميع الأبعاد والعناصر المكوّنة صالحة (لودنج فوق المعيار) وموثوقة، وكان البعد الأكثر تأثيراً هو **العدوانية البدنية** (عامل تحميل 0.903)، بينما كان "العداء" الأضعف .(0.727) باختصار، أكد الباحثون صلاحية النموذج النظري لقياس السلوك العدواني fit) معطيات الدراسة (وثبات أداته في العينة قيد الدراسة.

- **الدراسة الرابعة _ Kendall & Emerson et al. (2020):** Psychometric Properties of the Aggressive Behaviors Scale from the Youth Self-Report in Juvenile Offenders.

تناولت هذه الدراسة الأمريكية خصائص المقياس الفرعي "السلوك العدواني" من استبيان تقرير الذات للمراهقين (YSR-AB) لدى عينة من المراهقين المرتكبين للجرائم

n=310)، متوسط العمر 16 سنة .(استخدم الباحثون التحليل العاملي لاستكشاف البُنية العميقة للمقياس، ووجدوا أن بنية المقياس هرمية تضم عاملين منخفضي المستوى: الأول يقيس **السلوك العدواني الموجه للآخرين** (مثل الهجوم الجسدي) والثاني يقيس **الأعراض المرتبطة**)مثل تقلب المزاج .(أظهرت النتائج أن البعد الأول مرتبط أكثر بالعوامل الخارجية (سلوكيات خارجة عن المألوف)، بينما كان البُعد الثاني مرتبطاً بالعوامل الداخلية والتباينات بحسب الجنس (فجأة وجدت الفتيات درجات أعلى في البعد الثاني). وأكدت الدراسة ثبات هذا التمييز الهيكلي على مدى سنة كاملة، مما يدعم موثوقية المقياس وفاعليته في تمييز أشكال العدوان المختلفة.

- **الدراسة الخامسة _ Javela et al. (2022):** Analysis of the Psychometric Properties of the Buss–Perry Aggression Questionnaire (AQ) in Colombian Adolescents.

هدفت هذه الدراسة في كولومبيا إلى تقييم بنية مقياس العدوان لبوس–بيري المعدّل (AQ)على عينة مكونة من 779 مراهقاً (متوسط العمر ≈15.3 سنة). طبق الباحثون تحليل العوامل التأكيدي على نموذج ثنائي المستوى (عامل عدوان شامل في المستوى الأعلى وأربعة عوامل فرعية: عدوان بدني، عدوان لفظي، غضب، وعداء). أشارت نتائج الملاءمة النموذجية إلى مقاييس نموذج مقبول) مثلاً RMSEA≈0.047، (CFI≈0.977، وأظهرت مؤشرات الثبات) كرونباخ (α قيماً مقبولة تتراوح بين 0.55 و0.88. وبذلك خلص الباحثون إلى أن النسخة الأصلية من المقياس صالحة للاستخدام مع المراهقين في كولومبيا، رغم تحذيرهم من محدودية البعد الفرعي "عدم العدوان" بسبب ثباته الأقل

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: السلــوكات العدوانـية

1- مفهوم السلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا "A.BENDURU"وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية.(إبراهيم ريكان ،1987 ،ص 8.)

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي :

حيث عرف" **باص – BASS**" أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي أخر ويكون هذا السلوك مزعجا له " بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج , وعرف "**لين – LINN 1961** "هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات. (عزت إسماعيل،1982،ص 28.)

و لقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى انه أشار بان للسلوك العدواني هدف محدد، وعرف "**واطس – WATSON– 1979** " هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين " . (سامي عبد القوي ،1995،ص 28.)

دل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا , وعرف" **شابلينCHAPLIN**" هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني

الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم " (عبد الرحمان العيوسي،1997،ص 103 .)

وعرف **فاخر عاقل** السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية. (فاخر عقل، 1979، ص15.)

وعرف "**سعدية بهارون** " السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب ، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد أخر " (سعدية محمد بهاور،1977،ص246.)

من خلال التعاريف السابقة للمربين يمكننا استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي : السلوك العدواني هو ذالك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين .

2- نظريات السلوك العدواني:

هناك بعض النظريات والإقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو إستجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الإجتماعي أو على أساس محاولة تفريغ المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات وإفتراضات السلوك العدواني:

نظرية العدوان كغريزة ،نظرية التنفيس (تفريغ الإنفعالات المكبوتة)، نظرية التعلم الإجتماعية، نظرية الإحباط- العدوان.

2-1 نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية , وفي رأي "فرويد" إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الإختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات,وقد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت ، ومن المشتقات الهامة لغريزة الجنسية ، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت.

وأشار "فرويد للا" إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطريه لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فان الإنسان في محاولته تدمير ذاته فان غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء. .(مرجع سابق،ص20).

وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لابد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها، وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة،وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لان الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب

عن طريقها دوافع توجهه،كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفتقر إلى التفسير العلمي للسلوك. .(مرجع سابق،ص20).

2-2 نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الإنفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لان كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية و الجسمية.

وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ماهو إلا تفريغ للإنفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان,في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني في ضوء هذه النظرية يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية، وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان ،ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني ، كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفريغا لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة،للأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذالك من العوامل.(مرجع سابق ،ص21-24.)

2-3 نظرية الإحباط – العدوان:

يعرف الإحباط بأنه كل ما من شأنه أن يسبب منع تحقيق هدف أو إشباع حاجة هامة لنا، وليس من الضروري أن يوجه العدوان نحو من سبب الإحباط خاصة إذا كان هذا المصدر قويا، بل نجد على العكس من

ذالك, إذ ترى هذه النظرية إن العدوان الناتج عن الإحباط يمكن أن يوجه إلى أهداف بديلة,فالولدان اللذان يشعران بالإحباط بسبب كثرة خلافتهما سوف يصبان عدوانهما على أطفالهما والذين سوف يتحولون

بدورهم إلى تفريغ انفعالاتهم على أهداف بديلة فيشدون ذيل قطتهم أو يحطمون الدمى التي يلعبون بها، وتمثل هذه الفرضية واحدة من التفسيرات السببية الكبرى للعدوان، الإحباط يحدث حالة من التحريض على العدوان دائما يسبقها إحباط ،وفي عام 1939م نشر دولا رد وميلر وبعد ذلك كلمن دوب و"ماورر" و"سيرز "أول كتاب لهما بعنوان الإحباط والعدوان، وقمنا فيه بتحليل رأي فرويد القاضي بأن الإحباط يقود إلى العدوان، وعرف الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف، أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل.

وعرف العدوان بأنه أي تصرف يترتب عليه ضرر أو أذى للذات أو للآخرين أو الوسط المحيط، وهما يفترضان أن عدم تحقيق الهدف يسبب الإحباط وان الإحباط يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياع التي حالة دون تحقيق الهدف. (محمد السيد عبد الرحمان،2004،ص430)

2-4 نظرية التعلم الاجتماعي:

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي العدوانية بأنها سلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين ولإقتداء بسلوكياتهم، ثم الحصول على التعزيز والتشجيع لإظهار سلوكيات مشابهة ،ولقد وجد عالم النفس "ألبرت باندورا"(1973م) أن الأطفال الذين يشاهدون النماذج من الكبار يرتكبون أعمالا عنيفة ،و لقد كانت هذه التغيرات أشد عندما تم تشجيع الأطفال على تقليد أفعال النماذج من الكبار ، و هكذا يتضح من هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال التعزيز و المحاكاة فعلى سبيل المثال إذا قام احد المدربين بتقديم تعزيز إيجابي للسلوك العدواني لأحد

اللاعبين فإن هذا اللاعب في الغالب سيظهر نفس هذا السلوك مرة أخرى في المستقبل. (ربيع عبد القادر ،وآخرون،2008ص34)

إن نظرية التعلم الاجتماعي على العكس من نظرية الغريزة و نظرية الإحباط –العدوان حيث تنظر إلى السلوك العدواني على إنه سلوك متعلم و على ذلك يمكن توجيهه و السيطرة عليه ، فالأشخاص يسلكون عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك و ليس نتيجة للإحباط أو امتلاك لغرائز معينة . ومن الملاحظ في المجال الرياضي أن العدوانية يمكن أن تحدث في كل رياضة ، و أن اللاعبين صغار السن يقتدون بالعنف السائد في مباريات المحترفين ، فهم يشاهدون في التلفزيون السلوك العدواني لأبطال الذين يقتدون بهم ،ويحصلون على التشجيع عند إظهار سلوك مشابهة، ويذكر "سميث1988" أن العديد من المدربين ،و الآباء ،و زملاء الفريق يشجعون و يعززون هذه العدوانية،إن السلوك العدواني غالبا ما يرتكب كرد فعل لتصرف عدواني من شخص آخر .فعلى سبيل المثال يتلقى لاعب كرة السلة تعليمات من المدرب بألا ينتهك القواعد والقوانين و يحاول إيذاء المنافسين ،ولكن إذا كانت المباراة تتميز بالخشونة مثل الجذب من الملابس الضرب بالكوع تحت السلة فإن اللاعب يتعلم أن يرد بالمثل.

أن نظرية التعلم الاجتماعي لها العديد من الأدلة العلمية التي تؤيدها،وهي تؤكد على الدور الهام الذي يلعبه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للشخص في زيادة ونمو السلوك العدواني أو التحكم. (مرجع سابق ،2008ص34)

3- أنواع العدوان:

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص أخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان، إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني. (محمد حسين علاوي،2004.،ص 11

وفي ضوء ذالك استطاعوا التميز بين نوعين هامين من العدوان هما :

3-1 العدوان العدائي : المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي أخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع و الرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ،ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته،وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه أو مروره بالكرة،أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

3-2 العدوان الوسيلي :ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي أخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص أخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه، وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي, ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف, ويرى "كوكس "1944 أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التميز

بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحبا للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الو سيلي. (نفس المرجع،2004.،ص 11-13.)

4-أسباب السلوك العدواني

أن السلوكات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و أذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل

هذه السلوكات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

4-1الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة ونأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

4-1-1 الحرمان:

فهوشعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويا.(عبد الرحمان العيسوي، 1989 ،ص82 .)

ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من

خلال تصرفات وسلوكات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه. (حقي ألفة محمد، 1983 .ص79 – 80 .)

4-1-2 الإحباط:

وهو احد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكات عدوانية، وقد بين كل من "**ميلر**"" و"**دولارد** " الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط.

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع

وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه. (محمد جميل منصور، 1981، ص164 .)

4-1- 3 الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني.

وتنجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمراهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجا إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم, يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم. (بوخريسة بوبكر ،2006،ص93.)

مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى" **ادلر**" إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كإثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم.

4-1-4 الشعور بالنقص :

أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسمي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص

والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية.

فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لاتكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني. (مرجع سابق،2006،ص93.)

4-2 الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من يبن احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سايمة وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

4-2-1 الأسرة: الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية، وتصقله بقالب الأسرة في ظلال علاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه

مايقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

- **الاتجاه الأول** : تطبيعه بالسلوكات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فان الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.

- **الاتجاه الثاني:** توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل احد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته. (فاطمي نافية , ورفاعي عالية، 1989،ص90).

حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء. (زكريا الشربيني، مرجع سابق،ص90.)

4-2-2 المدرسة: هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الآسرة التي ينشا فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وانظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحريته التي كان يمارسها داخل الأسرة. (شحيمي محمد أيوب ،بدون سنة.ص139 .)

وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فانه يلجا إلى الأسرة ليجعل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكات

العدوانية وبالتي فان هذه السلوكات تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية.

(محمد غياري .محمد سلامة،1989، ص121 .)

بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعته العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والإنضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية. (شحمي محمد أيوب مرجع سابق ص197 .)

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكيفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من

قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم . (مرجع السابق ص155.)

4-2-3 العدوان عن طريق النموذج

انطلاقا من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون بالسلوكات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكات، وقد بينت

عدة دراسات نذكر منها دراسة " بان دورا "badura (1973) أن الطفل يتعلم بالتقليد.(قطاني نايفة .الرفاعي عالية : مرجع السابق ص155.)

5- العوامل المثيرة للعدوان:

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:

- الشعور بالألم.
- المهاجمة أو الإهانة الشخصية.
- الإحباط.
- الشعور بعدم الراحة.
- الاستثارة.

5-1 الشعور بالألم:

أشار" **ليونارد**" (1989م) إلى أن الشعور بالألم سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني.

وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم. (محمد حسن علاوي، 1998، ص134)

كما يدخل في إطار ذلك أيضا شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

5-2 المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فانه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو أهانته في ضوء : العين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم، وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم.

5-3 الإحباط:

يقصد بالإحباط إعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما، وأصحاب نظرية" الإحباط – العدوان " يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه

نحو مصدر أخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط,وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم. (نفس المرجع ،1998 ،ص134)

5-4 الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه.

وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

5-5 الاستثارة والغضب والأفكار العدائية:

أشار دفيد ميرز MYERS (1996) إلى أن العوامل السابق ذكرها (الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الاستثارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية. (نفس المرجع ،1998 ،ص135-136.)

الشكل رقم (01) يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرز MYERS

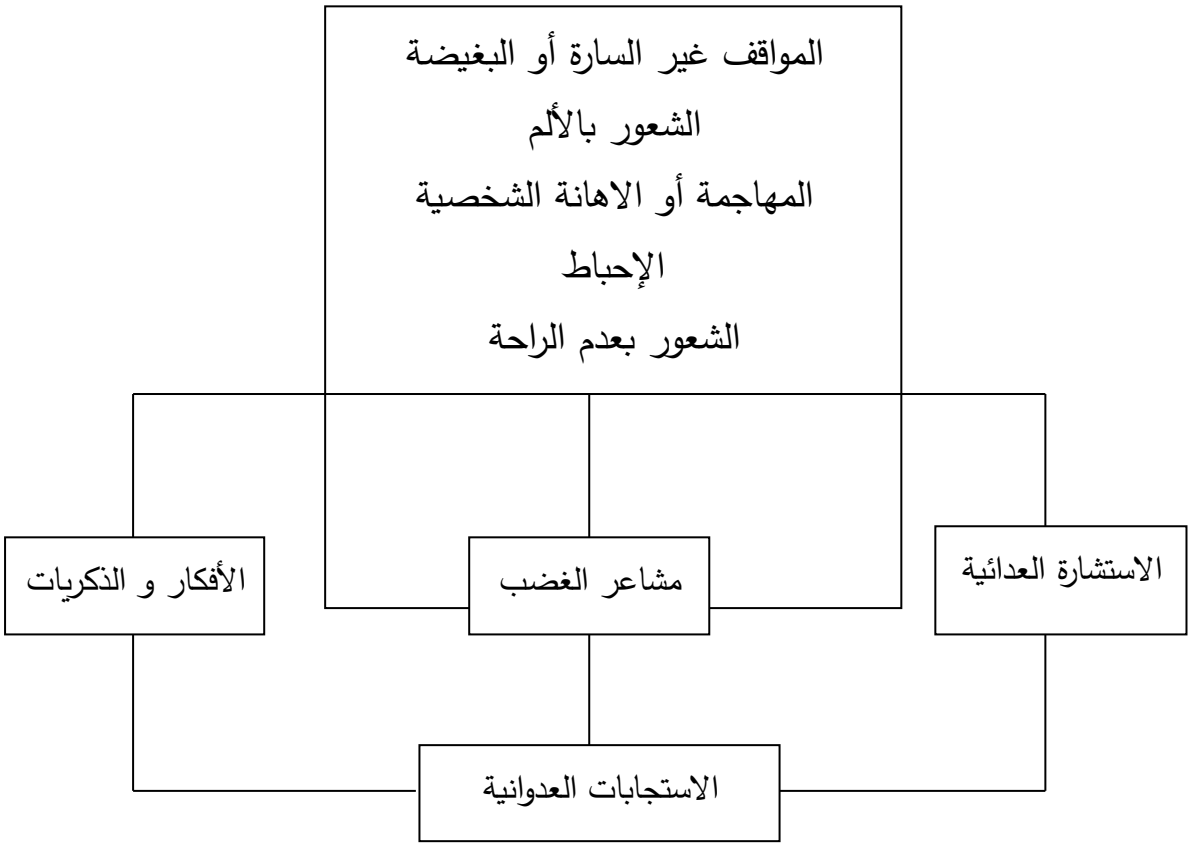

6- العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني:

يفضل بعض الباحثين التميز بين أسباب كل من الغضب والعدوان في محاولة للإجابة عن تساؤلين منفصلين هما: ما الذي يسبب مشاعر الغضب وما الذي يسبب السلوك العدواني.

6-1 الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني:

هناك سببان رأسيان للغضب هما الهجوم والإحباط بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما.

6-2 الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد أخر أو انزعاج منه أكثر مصادر الغضب شيوعا وهناك أمثلة عديدة للهجوم، فتخيل انك تقرا صحيفة معينة وقامة شخص أخر بصورة غير متوقعة يسكب من الماء على راسك أو تخيل انك أجبت إجابة معينة في الفصل الدراسي تعبر عن رأيك في موضوع معين وقام احد زملائه معلق على إجابتك بأنها غبية وليس لها معنى وكذالك تخيل انك تسير بسيارتك في شارع عام وفجأة سبقتك سيارة أخرى ووقفت أمامك دون مبرر , ففي كل هذه الحالات نجد إن شخص معينا قد فعلى شيئا كريها لشخص أخر، وطبقا لكيفية معالجة الشخص الذي تعرض للهجوم أو الإزعاج لهذه الأمور يصبح من المحتمل بدرجة كبيرة استثارة غضبه وشعوره بمشاعر عدائية نحو مصدر الهجوم ومن ثم الرد يبرز احتمال عليه . (ربيع عبد القادر وآخرون 2008. ص34)

فالأشخاص يستجيبون للهجوم عادة بتأثير، ومقابلة الهجوم بمثله بالأسلوب العين بالعين والبادئ اظلم، ومن ثم تزداد حدة العدوان والرغبة في الانتقام ويحدث تصعيدا له فالعنف يؤدي إلى المزيد من العنف في مختلف مجالات

الحياة في المجتمع فالعنف الأسري على سبيل المثال لايشتمل على شخص عدواني واحد وضحية واحدة، ولكن يشتمل على نمط من العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات أو بين الآباء والأبناء.

3-6 الإحباط:

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط ، وابسط تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعربها الفرد عندما يصطدم مع شيئا ما أو عندما يحول أمر أو أخر بينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه فإذا أراد الفرد أن يذهب إلى مكان معين أو يؤدي بعض الأفعال أو أن يحصل على شيء ما ومنع من فعل مايريد أو لم يتمكن من تحقيقه فإننا نقول أن الشخص قد أحبط وقد قدم "دولا رد " وزملائه في الثلاثينات من القرن العشرين الغرض الأساسي الذي رابط بين العدوان والإحباط ومؤداه أن العدوان هو دائما نتيجة للإحباط فحدوث السلوك . (مرجع سابق ، 2008. ص34)

العدواني يقتضي ضمنيا وجود الإحباط والعكس ، فوجود الإحباط يؤدي دائما إلى بعض أشكال السلوك العدواني.

وقد قام "باركر" 1941،بدراستهم الكلاسيكية التي هدفت إلى الوقوف على الآثار النفسية للإحباط وتمثلت إجراءات التجربة في إن مجموعة من الأطفال شاهدو غرفة مليئة بدمى جذابة لم يسمح لهم بدخولها ووقفوا في الخارج ينظرون إلى الدمى التي يريدون أن يلعب بها وليس في مقدورهم الوصول إليها وبعد أن انتظر الأطفال فترة من الزمن سمح لهم الباحثون بالدخول واللعب بالدمى الموجود كيفما يريدون ،هذا في مقابل مجموعة أخرى من الأطفال أعطية فرصة مباشرة لدخول الغرفة واللعب بالدمى الموجود دون المرور بخبرة المنع الأولى التي تعرض لها الأطفال المجموعة الأولى وتبينة من النتائج أن الأطفال الذين احبطو قد حطموا الدمى على الأرض ، وعلى هذا الأساس أن العدوان هو أهم المترتبان للإحباط. (مرجع سابق . ص13.)

6-4 الغزو :

يؤدي الهجوم والإحباط في معظم الحالات إلى الغضب وما يترتب عليه من السلوك العدوان إدراك الشخص,إن الشخص أخر يقصد إيذائه فميلنا لسلوك العدواني يعتمد غالبا على الدوافع الظاهرة والمقاصد التي تكمن خلف أفعال الشخص الأخر وبمفاهيم نظرية الغزو التي قدمها "وايذر" تجد أن احتمال الغضب يزداد عندما الشخص يصاب بالهجوم أو الإحباط مقصود من قبل الشخص الآخر (أو انه في إطار تحكم الشخص الداخلي) وفي مقابل ذلك إذا قام الضحية بغزو الهجوم أو الإحباط إلى ظروفه المخففة (أو انه خارج نطاق تحكم الشخص) فلن يؤدي ذلك إلى إثارة غضب شديد .

فعلى سبيل المثال انه من المتوقع إثارة غضب العاملين في أحدى المؤسسات إذا قال لهم رئيسهم انه لايهم لأنهم كسالى أكثر مما لو اتخذت المؤسسة قرارا بتسريحهم مؤقتا من العمل بسبب الركود الاقتصادي للمؤسسة إجمالا والذي أدى إلى إغلاقها مؤقتا، ولكن توقيت المعلومات التي يتلقها الضحية عن مقصد الطرف الآخر أو الظروف المختلفة يعد عاملا مهما أيضا في إثارة الغضب،فإذا ادرك الضحية المبررات المخففة قبل يحبط فسيقل احتمال الغضب ومن ثم السلوك العدواني إما في حالة تفسير كل المبررات الحسنة فيما بعد بدء التوتر والغيظ فسيصعب تقليل الغضب، ومع ذلك فان المعلومات المسبقة عن مقاصد الشخص الآخر أو عن الظروف المخففة يصبح أثرها ضئيلا إذا كان الهجوم أو الإحباط كبيرا جدا فالعنف العائلي يحدث غلبا لان النقاش والجدل الشديد يزداد حدة ويصعدون أي اعتبار لمبررات أفعال الشخص الآخر ولذلك فان المعلومات المخففة ربما تأتي متأخرة جدا أو تصبح غير فعالة في ظل حرارة الغضب فالأشخاص يقتلون في ظل الغضب الشديد بصرف النظر عن المعلومات التي تصلهم عن ضحاياهم. (مرجع سابق،2008. ص35)

المبحث الثاني: المراهقة (12-15):

1- المراهقة :

يدل مفهوم كلمة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة) (عبد الرحمن الوافي , وزيان سعيد، دون تاريخ. ص49.)

وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغييرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو, وليس للمراهقة تعريفا دقيقا محددا، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

أ- لغة:

تفيد كلمة "المراهقة" من الناحية اللغوية الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم "راهق" بمعنى اقترب من الحلم ودنا منه. (محمد السيد محمد الزعبلاوي، 1998،ص14.)

والمراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني " Adolescere" وتعني الإقتراب والنمو والدنو من النضج والإكتمال(البهي فؤاد السيد، 1975،ص275.)

ب- اصطلاحا:

والمراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد. (عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي، 1973 ، ص 301.)

ويرى مصطفى زيدان في المراهقة:"تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات"(. محمد مصطفى زيدان ، 1995، ص31.)

وحسب "دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدنا والأكثر برودة. (محمد مصطفى زيدان ،1995 ص 158- 152.)

1-1 أطوار المراهقة:

1-1-1 مرحلة المراهقة المبكرة:

ويطلق عليها أيضا أسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر. (عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد ، بدون سنة . ص 51.)

وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الإتجاه نحو رفقائه وصحابته الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم، ويقلدهم في أنماط سلوكهم.

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الإضطرابات الإنفعالية المصاحبة للتغيرات الفزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية

التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها.(رمضان محمد ألقذافي، 1997 ص353 – 354.)

1-1-2 مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والإستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى. (عبد الرحمن الوافي , بدون سنة، ص 55.)

و يتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

- النمو البطيىء
- زيادة القوة والتحمل.
- التوافق العضلي والعصبي.
- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات.(أكرم زاكي خطايبة ،1997 ، ص72- 73.).

1-1-3 مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب.(عبد الرحمن الوافي , و زيان سعيد، بدون سنة. ص 59.).

وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متآلفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته.

و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالإستقلال، وبوضوح الهوية، وبالإلتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الإختيارات المحددة.(رمضان محمد ألقذافي ،1997 . ص 357).

2- خصائص الفئة العمرية (12-15) سنة :

2-1 النمو الجسمي:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الإنتظام و السرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه ،اشتداد في عضلاته ،واستطالة ليديه،وقدمه،وخشونة صوته و الطلائع الأولى للحية و الشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية ،إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانخفاض معدل النبض بعد البلوغ و الارتفاع للضغط الدموي و انخفاض استهلاك الجسم للأكسجين .الشعور بالتعب و التخاذل و عدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق و تصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم ،و الشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي ، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها.(مجدي احمد محمد عبد الله ،2003،ص256.)

2-2 النمو العقلي:

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذالك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ونجد هذه التغيرات المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولاشك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملا محددا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينتظم شخصيته من ذكاء وقدراته عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والاتجاهات والميول ...الخ.

كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بتنشئة وما لديه هذه الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء .

ويصل الذكاء إلى اكتمال نضجه في بين سن 15_18 سنة وذالك بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع إما المتفوقين أو الأذكياء فإن نسبة ذكائهم تتوقف في ما بين سن 20_21 سنة ولكن بالرغم من توقف نسبة الذكاء في هذا السن إلى أن هذا لايمنع الإنسان من التعلم والاكتساب فهو يكتسب خبرات جديدة طوال حياته.

وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهورا في مرحلة المراهقة، ومن هذه القدرات العددية القدرة على التصور البصري المكاني القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية.

كما ينمو الإدراك و الإنتباه والتذكر والتخيل والتفكير....الخ. وتزيد القدرة على التخيل ويظهر الابتكار,ويميل المراهق إلى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات خاصة به،كما يبدو هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة.

2-3 النمو الانفعالي:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي , ولذالك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة ، في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية ،ومظاهر الثورة الخارجية ,ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخبرات الانفعالية التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية , وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذالك إلى القلق الذي يؤثر تأثير قويا على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل لقد قرر كثير من علماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطراب أو هي فترة تتسم بتقلبات

انفعالية عنيفة تتحدد ملامحها بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به , تذبذب بين الانفعالي الشديد والتبلد أو الهدوء الزائد، التناقض الواضح في انفعالاته بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج، وتفسير ذالك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئيا من حياة الطفولة ودخل جزئيا إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين .

وتبعا لمفهوم الكبار وملاحظاتهم فان التعبير الانفعالي عند المراهقين دائما يكون غير ملائم ، فهو تعبير يتسم بأنه شديد وقوي ، صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول ا و هو تعبير شديد وكثيف ، فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مدوية من الضحك أو ثورة صاخبة من الغضب ولقد وصفى HURLOCK انفعالات المراهقين كلاتي:

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها .

- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح.

- الشدة والكثافة .

- نمو عواطف نبيلة مثل الوطنية والولاء والوقار ، وكذالك نمو نزعات دينية صوفية.(مجدي احمد محمد عبد الله : 2003.ص257-259.)

2-4 النمو الاجتماعي:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة , فبينما نلاحظ اضطرار النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته ، ومنذ ارتباطه في السنوات الأولى بذات ، التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته , فهي مصدر غذائه ومصدر أمنه وراحته وهي الملجأ الذي يحتضنه , أو بمعنى أدق هي الدنيا كاملة بالنسبة له ..ثم اتساع دائرة الطفل الاجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة ثم الأقارب وأطفال الجيران .. وهكذا .إلا أن هذه العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها ، ولا يخرج

الطفل عن هذه الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها ، ويخرج الطفل عن هذه الدائرة ليكون لنفسه ارتباطات خاصة خارج نطاق الأسرة إلا في فترة المراهقة .

وحتى عندما بخرج الطفل خارج البيت ليلعب مع أطفال الجيران ، نجد إن صلته بالبيت تظل موجودة باستمرار حتى أثناء لعبه, فأبي شجار يحدث بين الأطفال إنما يحسمه الكبار.. الأب أو الأم أو غيرهما من الكبار أفراد الأسرة وعند أي اعتداء يقع على الطفل فانه يهرع إلى البيت شاكيا وتنتهي مشكلته بمجرد إن تربت الأم على كتفيه أو تأخذه في أحضانها وأتمسح له دموعه .

تتكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره وبجماعات معينة يشد ويزداد ولائه لها وتكون هذه العلاقات والارتباطات في العادة وهذا على حساب اندماجه للأسرة وإحساسه بلا أمن وبراحة .

تقوي رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموما كما تزيل رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير ومن ثم يجب أن يسر على معاملته للكبار على معاملته للأطفال ويزيد من لجوئه إلى الجماعات الأخرى التي تأكد ذاته وتعامله على المساوات ومن انتمائه إليها .

وهناك خصائص اجتماعية بارزة تميز المراهق ، تعلقه بفرد تتمثل فيه صفات أزعامه والمثل العليا وهذا هو سبب تسمية هذه المرحلة ، مرحلة المراهقة بمرحلة عبادة الأبطال. (هدى محمد قناوي ،1993 ،ص19 .)

2-5 النمو الجنسي:

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو أنه يمشي بخطوات سليمة وحذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي .

وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الأخر وهو بذالك في بحث دائم عن رفيق من الجنس الآخر ، وهذا هو أصعب الأمور لان الغرض هو التلذذ و الظهور وليس الغرض قصد أخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال و سلوكات غير مستحبة لاعند المجتمع ولا عند الطرف الأخر، ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل أخر التزمت الديني ونبذ المجتمع .

وبالأخرى الجنس الأخر وإما الهروب إلى بعض التعرضات الجنسية كالاستمناء أو ربما إلى البحث عن اللذة مغايرة المظهر متطابقة المضمون. (مجدي احمد محمد عبد الله،2003. ص 259 .)

2-6 النمو الحركي:

في بدء مرحلة المراهقة ينمو الجسم المراهقة ينمو الجسم نموا سريعا " طفرة النمو" فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة, وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز فيها الطفل بالميل للحركة و العمل المتواصل وعدم القابلية للتعب. وذالك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة,فالمراهق في بدء هذه المرحلة يكون توافقه الحركي غير دقيق فالحركات تتميز بعدم الإتساق فنجد أن المراهق كثير الإصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته,وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها، ويساعد على عدم استقراره الحركي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه ،وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات الاجتماعية مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان وعندما يصل المراهق قدرا من النضج، تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما ،فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي

تحتاج إلى الدقة والتآزرالحركي مثل : العزف على الآلات الموسيقية ، وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة، والكتابة على الآلة الكاتبة. (هدى محمد قناوي ،1993 ص29 .)

3- مشاكل المراهقة المبكرة:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثرات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والخجل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الامتثال للمجتمع(العدوانية) وقد يكون يبحث أيضا على الامتثالية فيتجنب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب وستلخص أهم هذه العوامل في النقاط التالية:

3-1 المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقرار وثورته لتحقيقه بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمته الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحص الأمور ويناقشها ويزينها بتفكيره وعقله، (خليل ميخائيل عوض ، 1971،ص72)

وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتسارع معه ولا تقدر موافقة ولا تحس بأحاسيسه الجديدة، لهذا فهو يسعى دون قصد في انه يؤكد بنفسه وثورته وتمرده وعناده،

فإذا كانت كل من المدرسة، الأسرة، والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدرون قدراته ومواهبه، ولا يذكر ويعترف الكل بقدرته وقيمته.

3-2 المشكلات الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب النفساني للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لان عند المراهق أحاسيس خاطئة ولان أهله لا يفهمونه. (مرجع سابق، 1971،ص72.)

3-3 المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاله وحدتها واندفاعاتها، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسية نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجل وصوته قد أصبح خشنا فيشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ. (نعمي عادل،وآخرون ،2008،ص95)

3- 4 المشكلات الاجتماعية:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل، امرأة المستقبل، بالرغم من وجود نضج على مستوى الجسم، وإلا أن تصرفاته تبقى غير ناضجة، وهذا التصادم بين الراغبين يؤدي إلى عدة مظاهر انفعالية وإلى عدة مشاكل نفسية ويمكن أن نبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق مايلي:
إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها العزلة بعيدا عن الأصحاب، وهذه نتيجة لحالة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالبا ما تكون من نفس الجنس، أما في منتصف هذه الفكرة يسعى المراهق أن يكون له مركز بين الجماعة وذل عن طريق القيام بأعمال تثبيت الانتباه للحصول على الاعتراف بشخصيته.

3-5 مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الأخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي، فعندما يفصل المجتمع الجنسية فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الأخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوك المنحرف، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع كمعاكسة الجنس الأخر للتشهير بهم أو الغرق في بعض العادات والأساليب المنحرفة.(**مرجع سابق ،2008،ص96.)**

المبحث الثالث : المقاييس المعتمدة لقياس السلوك العدواني والعدائي لدى المراهقين والشباب

تكتسب دراسة وقياس السلوك العدواني أهمية بالغة، لا سيما خلال مرحلة المراهقة، التي تُعد فترة حرجة تتسم بتحديات جمة وتغيرات نفسية، اجتماعية، ودراسية عميقة. إن الفهم الدقيق لهذه السلوكيات وقياسها بموثوقية يُعد أساسًا لا غنى عنه للتشخيص المبكر، وتطوير برامج التدخل الفعالة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم. فالسلوك العدواني، عندما يتجه نحو إلحاق الأذى بالذات، أو بالآخرين، أو بالممتلكات، يصبح سلوكًا هدامًا يستدعي اهتمامًا خاصًا. لذلك، تبرز الحاجة الماسة إلى أدوات قياس سيكومترية قوية لتقييم هذه الظاهرة والحد من تداعياتها السلبية [1].

يهدف هذا المبحث إلى تقديم وتحليل نقدي للمقاييس النفسية المعتمدة في قياس السلوك العدواني والعدائي لدى فئتي المراهقين والشباب. سيركز على المقاييس المطورة في البيئة العربية وتلك الأجنبية التي تم تقنينها أو استخدامها في السياقات العربية، ولأهم بيانات هذه المقاييس، وخصائصها السيكومترية الأساسية (الصدق والثبات)، بالإضافة إلى تتبع تاريخ تطورها.

1_ المقاييس العربية الأخرى للسلوك العدواني لدى المراهقين والشباب

1_1_ مقياس السلوك العدواني والعدائي للدكتورة أمال عبد السميع باظة

_ تاريخ وتطوير المقياس ، يُعد "مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب" للدكتورة أمال عبد السميع باظة أحد أبرز المقاييس العربية المتخصصة في هذا المجال. تم تطوير

[1] د. سامية ابريعم، تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين ل "أمال باظه" ,
https://search.shamaa.org/PDF/Articles/AeJpes/JpesVol4No1Y2017/jpes_2017-v4-n1_372-397.pdf

هذا المقياس وإعداده في البيئة المصرية. يعود تاريخ نشر هذا الإصدار المخصص للمراهقين والشباب إلى عام 2003.[1]

من الجدير بالذكر أن للدكتورة أمال عبد السميع باظة أعمالاً سابقة في مجال قياس السلوك العدواني، حيث قامت بنشر "مقياس السلوك العدواني للأطفال" بتاريخ 30 ديسمبر 1998، عن مكتبة الأنجلو المصرية.[2] هذا التطور في أعمالها يشير إلى اهتمامها المتواصل بقياس العدوانية عبر مختلف الفئات العمرية، ويعكس مسارًا بحثيًا متدرجًا في هذا المجال. الفئة العمرية المستهدفة للمقياس محور هذا التقرير، كما هو مذكور في الاستعلام، تشمل المراهقين والراشدين، مما يؤكد شمولية المقياس لفئة الشباب أيضًا.[6]

_ المكونات الرئيسية وأبعاد السلوك العدواني

يتميز مقياس الدكتورة أمال عبد السميع باظة بشموله لأشكال متنوعة من السلوك العدواني، مما يعكس فهمًا متعدد الأبعاد لهذه الظاهرة المعقدة. تشمل الأبعاد الرئيسية التي يتناولها المقياس ما يلي:

- **العدوان المباشر:** يمثل هذا البعد السلوك العدواني الذي يوجه بشكل مباشر نحو الشخص الذي يُعتقد أنه سبب الإحباط أو الغضب.[1]
- **العدوان غير المباشر:** يحدث هذا النوع من العدوان عندما يحول المراهق أو الشاب عدوانه نحو شخص أو شيء آخر غير المسبب الأصلي للإحباط، خاصة إذا كان المصدر الأصلي يتمتع بقوة أو سلطة يخشى المراهق مواجهتها بشكل مباشر.[1]

[1] فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في, https://mfes.journals.ekb.eg/article_147149_5bc46e98b743d014e84b64524e837093.pdf

[2] كنوش رميصاء، بن دومة شيماء، ضحايا طالق الوالدين المراهقين العدوانية لدى بولاية ورقلة (دراسة ميدانية), https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/36542/1/kennouche-romaissa.pdf

- **العدوان المؤقت:** يعبر عن حالة من التوتر النفسي الشديد التي تتلاشى بسرعة بمجرد التعبير عنها من خلال سلوك عدواني، مما يساعد على تفريغ الشحنات الانفعالية المتراكمة.[1]
- **العدوان العام:** يشير إلى السلوك العدواني الذي يتكرر بشكل متواصل في غالبية الأحداث والمواقف التي يواجهها الفرد.[1]
- **العدوان الفردي:** يتجلى في الاعتداء المباشر من مراهق على آخر، والذي قد يأخذ شكل السب، الشتم، أو الإيذاء الجسدي.[1]
- **العدوان على الذات:** يتضمن هذا البعد إلحاق الأذى والضرر بالنفس، سواء كان ذلك جسديًا (مثل جرح الجسد، ضرب الرأس بالجدار، أو محاولة الانتحار) أو لفظيًا (مثل ترديد عبارات سلبية عن الذات كـ "أنه مهمل وغبي" أو "غير محبوب").[1]
- **العدوان الموجه نحو الممتلكات:** يقصد به إتلاف الممتلكات أو الأشياء، سواء كانت خاصة بالفرد نفسه أو بغيره.[2]
- **الخروج على المعايير:** يشير إلى مخالفة المعايير والقيم والعادات الاجتماعية، وخاصة القيم الأخلاقية والروحية والدينية.[2]

_ الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) ودراسات التقنين

لضمان موثوقية المقياس وصلاحيته، أُجريت دراسات لتقنين مقياس الدكتورة أمال عبد السميع باظة والتحقق من مدى ملاءمته للبيئات المحلية المختلفة. كان الهدف الأساسي من هذه الدراسات هو تمكين الباحثين والممارسين من استخدام المقياس بثقة لأغراض التشخيص والبحث العلمي.[1]

[1] د. سامية ابريعم، مرجع سابق ، ص 12-14.
[2] د. صلاح أحمد مراد ، دليل مقياس السلوك العدواني - الطبعة الثالثة 2018- منصة استشير,
https://estashir.moe.edu.kw/library/volumedetails/24

على سبيل المثال، هدفت دراسة محددة إلى تقنين "مقياس السلوك العدواني للأطفال" للدكتورة أمال عبد السميع مليجي باظة، من صورته المصرية الأصلية إلى البيئة الجزائرية. تم تطبيق المقياس على عينة من تلاميذ تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 سنة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة في البيئة الجزائرية. تم استخراج مؤشرات كمية للصدق باستخدام طريقتي الصدق التميزي والاتساق الداخلي. كما تم حساب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية (باستخدام معادلة سبيرمان–براون) والاتساق الداخلي (باستخدام معامل ألفا كرونباخ). هذه المؤشرات تؤكد بشكل قاطع موثوقية المقياس وصلاحيته للاستخدام في تشخيص السلوك العدواني وتحديد مستوياته لدى الفئة العمرية المستهدفة في البيئة الجزائرية.[1]

تُظهر هذه النتائج أن المقياس، الذي طُوّر في مصر، قد أثبت فعاليته السيكومترية في بيئة عربية أخرى مثل الجزائر. هذا يشير إلى أن التصور النظري والأبعاد التي يتناولها المقياس لقياس العدوانية تتمتع بصدى ثقافي وقوة سيكومترية تتجاوز السياق الأصلي لتطويره. هذا التوافق عبر البيئات العربية المختلفة يعزز مكانة المقياس كأداة قيمة ومناسبة ثقافيًا، مما يقلل من الحاجة إلى الاعتماد الكلي على الأدوات الأجنبية التي قد لا تتناسب دائمًا مع الفروق الثقافية الدقيقة. وبالتالي، فإن دعم واستخدام المقاييس المطورة محليًا والتي أثبتت جودتها السيكومترية في سياقات عربية متعددة يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز البحث العلمي الموثوق به في المنطقة.

1_2_ مقياس السلوك العدواني للدكتور طارق العفيفي

يُعد مقياس السلوك العدواني للدكتور طارق العفيفي إضافة حديثة نسبيًا للمقاييس العربية في هذا المجال. تم نشر هذا المقياس بتاريخ 31 يناير 2022. وقد صُمم خصيصًا لمساعدة

[1] نعيجي, مصطفى ، تقنين مقياس السلوك العدواني للأطفال لـ"أمال عبد السميع مليجي باظة" -دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة , https://repository.univ-msila.dz/items/d5005cf5-db26-457a-ae8a-f9acbd961839

المعلمين والمعلمات في تحديد أنماط السلوك العدواني لدى الطلاب، مما يشير إلى استهدافه للفئات العمرية التعليمية، بما في ذلك المراهقون والشباب في السياق المدرسي.[1]

يتكون المقياس من 23 بندًا، ويتم تقييم كل بند على مقياس ثلاثي النقاط: 0 (لا يحدث)، 1 (يحدث أحيانًا)، 2 (يحدث باستمرار).[8] يغطي المقياس مجموعة واسعة من السلوكيات العدوانية الملاحظة في البيئة المدرسية، والتي يمكن تصنيفها ضمن الفئات التالية:

- **الإيذاء الجسدي المباشر للآخرين:** يشمل بنودًا مثل التسبب في الأذى المباشر، البصق، شد شعر الآخرين أو آذانهم، الدفع أو القرص، العض، الرفس أو الضرب أو الصفع، إلقاء الأشياء على الآخرين، محاولة الخنق، واستخدام الأدوات الحادة (مثل السكين) ضد الآخرين.[2]

- **العدوان على الممتلكات:** يتضمن سلوكيات مثل تمزيق أو شد أو مضغ الملابس الخاصة، تلويث الممتلكات الخاصة، تمزيق الكتب والدفاتر الخاصة أو ممتلكات الآخرين، تمزيق أو تلويث أي ممتلكات عامة (مثل المجلات والكتب)، والتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث بضربه أو كسره أو إلقائه على الأرض، وكذلك كسر الشبابيك في الفصل.[2]

- **السلوكيات الانفعالية/العدائية:** يغطي هذا الجانب سلوكيات مثل البكاء والصراخ بدون أسباب، ضرب الأشياء بالقدمين عند الصراخ أو الصياح، إلقاء النفس على الأرض والصياح والصرخ، وضرب القدمين وإغلاق الأبواب بعنف.[2]

يؤكد المقياس على ضرورة الحفاظ على سرية البيانات المجمعة، حيث تُستخدم هذه البيانات فقط لأغراض الإرشاد والتوجيه. فيما يتعلق بالخصائص السيكومترية، لم تُقدم المعلومات

[1] مقياس السلوك العدواني - شركة دراسة لخدمات البحث العلمي والترجمة المعتمدة, https://drasah.com/Description.aspx?id=5397

المتاحة تفاصيل محددة عن الصدق والثبات لمقياس الدكتور طارق العفيفي في المصادر المتوفرة. ومع ذلك، فإن طريقة التصحيح والتفسير تُحدد مستويات السلوك العدواني (منخفض، متوسط، مرتفع) بناءً على المدى الكلي للدرجات المحصلة.[1]

1_3_ مقاييس أخرى معتمدة في الأبحاث العربية

تُظهر الساحة البحثية العربية وجود عدة مقاييس أخرى لقياس السلوك العدواني، مما يعكس الاهتمام المتزايد بهذه الظاهرة والحاجة إلى أدوات تقييم ملائمة للبيئة الثقافية.

- **مقياس السلوك العدواني (عطوة 2016، القرعان والعتيلي 2016، السحيمي 1998):[2]**
  - تم تطوير هذا المقياس بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة للمؤلفين المذكورين.
  - يتكون المقياس من 22 فقرة، ويهدف إلى قياس درجة كلية واحدة للسلوك العدواني.
  - **الخصائص السيكومترية:** تم التحقق من الصدق الظاهري (Face Validity) والثبات (Reliability) لهذا المقياس. وقد بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ 0.82، وهي قيمة تُعد مقبولة لأغراض الدراسة البحثية.
  - **طريقة التطبيق والتفسير:** يتم تطبيق المقياس بطلب الإجابة من المعلم على مقياس ليكرت خماسي الخيارات، ويستغرق التطبيق عادةً ما بين 7 إلى 10 دقائق. تتراوح العلامة الكلية المحتملة من 40 إلى 200، وتُقسم إلى ثلاثة مستويات لتفسير درجة السلوك العدواني: منخفض (1–2.33)، متوسط (2.34–3.66)، ومرتفع (2.67–5).

[1] النشمي بشير الرويلي، فعالية برنامج ارشاد جمعي مستند الى لعب الادوار في تخفيض العدوانية والنشاط الزائد لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة طريف، المملكة العربية السعودية، 2019، ص18-20.
[2] د. صلاح أحمد مراد ، دليل مقياس السلوك العدواني، مرجع سابق، ص22-24.

- **مقياس السلوك العدواني للدكتورة شادية عيسى جريس مخلوف (2018) :**
  - يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم.
  - يتألف المقياس من 34 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية: السلوك العدواني نحو الآخرين، السلوك العدواني نحو الممتلكات، والسلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات.
  - **النتائج الرئيسية:** أظهرت الدراسة التي استخدمت هذا المقياس أن مستوى العدوان نحو الآخرين لدى الطلبة كان يتراوح بين المتوسط والمنخفض، بينما كان العدوان نحو الممتلكات والعدوان اللفظي/الجسدي نحو الذات منخفضًا. كما بينت النتائج أن مستوى السلوك العدواني عند الذكور كان أعلى منه عند الإناث.[1]

إن وجود هذه المقاييس العربية المتنوعة، كلٌ منها يركز على جوانب مختلفة (مثل تقارير المعلمين مقابل التقارير الذاتية، وأنواع محددة من العدوان، وفئات عمرية متنوعة)، يشير إلى منهجية ديناميكية ومتكيفة في تطوير الأدوات السيكومترية في العالم العربي. هذا التنوع لا يعكس فقط اهتمامًا بحثيًا واسعًا، بل يؤكد أيضًا على أن هذا المجال ليس مجالًا أحادي الجانب، بل هو مجال يستجيب للاحتياجات المختلفة والمنظورات النظرية المتعددة. بالنسبة للباحثين، يمثل هذا التنوع ميزة كبيرة، حيث يوفر طيفًا أوسع من الأدوات للاختيار من بينها، مما يتيح مواءمة أكثر دقة بين سؤال البحث والأداة المختارة. كما يبرز هذا التطور الجهود المستمرة داخل المجتمع الأكاديمي العربي لتطوير أدوات تقييم مناسبة ثقافيًا وذات خصائص سيكومترية قوية، مما يقلل من الاعتماد المفرط على الترجمات المباشرة وغير المتحقق من صلاحيتها للمقاييس الأجنبية.

[1] مخلوف، شادية عيسى جريس. فلسطين مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة ، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. مج.7، ع. 21، نيسان 2018 ، https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=221328

2_ المقاييس الأجنبية المعتمدة للسلوك العدواني لدى المراهقين والشباب وتقنينها العربي

2_1_ استبيان باس–بيري للعدوانية (Buss–Perry Aggression Questionnaire – BPAQ)

يُعد استبيان باس–بيري للعدوانية (BPAQ) أحد الأدوات الأكثر استخدامًا عالميًا لتقييم العدوانية.

- **تاريخ وتطوير المقياس:** تم تطوير هذا الاستبيان بواسطة أرنولد إتش. باس ومارك بيري في عام 1992. وقد جاء هذا المقياس كتحسين وتطوير لقائمة باس–دروكي للعداوة (Buss–Durkee Hostility Inventory)، مما يعكس تقدمًا في الفهم النظري والقياس العملي لظاهرة العدوانية.[1]

- **الأبعاد الرئيسية:** يقيس BPAQ العدوانية كبناء متعدد الأبعاد، ويتكون من 29 بندًا تُقيّم على مقياس ليكرت خماسي، يتراوح من 1 ("غير مميز لي إطلاقًا") إلى 5 ("مميز لي إطلاقًا").الأبعاد الأربعة الرئيسية التي يقيسها المقياس هي[2]:

  - **العدوان الجسدي (Physical Aggression):** يقيم هذا البعد الميل إلى استخدام القوة الجسدية في التعبير عن الغضب أو العدوان. تشمل بنوده سلوكيات تتعلق بالقتال والتهديد بالعنف. يتكون هذا البعد من البنود من 1 إلى 9، وتتراوح درجاته من 9 إلى 45.

[1] Ericka Pingol. Buss-Perry Aggression Questionnaire & Example, , https://www.carepatron.com/templates/buss-perry-aggression-questionnaires

[2] Christopher M, Ferry M, Simmons A, Vasquez A, Reynolds B, Grupe D. Psychometric properties of the Buss-Perry Aggression Questionnaire-short form among law enforcement officers. Aggress Behav. 2024 Mar;50(2); https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC11559212/

- **العدوان اللفظي (Verbal Aggression):** يقيس الميل للتعبير عن المشاعر العدائية من خلال الكلمات، مثل الجدال، الصراخ، أو استخدام اللغة القاسية عند الاختلاف مع الآخرين. يتكون من البنود من 10 إلى 14، وتتراوح درجاته من 5 إلى 25.

- **الغضب (Anger):** يقيّم الجانب العاطفي للعدوان، بما في ذلك سرعة الانفعال، الإحباط، وصعوبة التحكم في المزاج. يشمل البنود من 15 إلى 21، وتتراوح درجاته من 7 إلى 35.

- **العداء (Hostility):** يمثل العنصر المعرفي للعدوان، ويشمل مشاعر سوء النية، الظلم المتصور، والشك العام في دوافع الآخرين. يتكون من البنود من 22 إلى 29، وتتراوح درجاته من 8 إلى 40.

- **الخصائص السيكومترية الأصلية:** أظهر BPAQ خصائص سيكومترية جيدة، مما يجعله أداة موثوقة وصالحة لقياس العدوانية في مختلف الفئات السكانية. يتمتع بصدق بناء جيد، حيث ترتبط درجاته بشكل إيجابي بمقاييس ذات صلة مثل قوائم العداوة، والغضب كسمة، وسمات الشخصية المرتبطة بالعدوانية. كما أظهر قدرته على التمييز بين المجموعات التي يُتوقع أن يكون لديها مستويات مختلفة من العدوانية.

- **النموذج المختصر (BPAQ-SF):** تم تطوير نموذج مختصر من BPAQ، يُعرف باسم BPAQ-SF، ويتكون من 12 بندًا، مشتق من النسخة الأصلية، ويقيس نفس العوامل الأربعة. وقد أظهر هذا النموذج اتساقًا داخليًا جيدًا وصدقًا تقاربيًا وتمييزيًا قويًا في عينات غير قانونية.

إن التوثيق المفصل لخصائص BPAQ السيكومترية في نسخته الأصلية ، بالإضافة إلى الأدلة الواضحة على نجاح تقنينه في سياقات عربية متعددة ومتميزة (مصر، عمان، لبنان) [3]، يُعد أمرًا بالغ الأهمية. هذا التوافق يضع BPAQ كأداة أجنبية موثوقة وقابلة للتكيف ثقافيًا بشكل كبير لأبحاث العدوانية في العالم العربي، ويحدد معيارًا للمقاييس الأجنبية الأخرى. هذا يختلف بشكل ملحوظ عن المقاييس الأجنبية الأخرى حيث تكون البيانات السيكومترية العربية المحددة للأبعاد الفرعية للعدوان أقل تفصيلاً في المعلومات المتاحة[1] .

2_2_ مقياس صراع الأقران (Peer Conflict Scale – PCS)

يُعد مقياس صراع الأقران (PCS) أداة متخصصة لتقييم السلوك العدواني في سياق التفاعلات بين الأقران.

- **تاريخ وتطوير المقياس:** هو استبيان محمي بحقوق الطبع والنشر، يتكون من 40 بندًا، وقد صُمم لتقييم السلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين.
- **الأبعاد الرئيسية:** يقيس PCS أربعة أبعاد رئيسية للعدوانية، مما يوفر تحليلًا دقيقًا لأنواع العدوان [2]:
  - العدوان الجسدي الاستباقي (Physical Proactive Aggression).
  - العدوان الجسدي التفاعلي (Physical Reactive Aggression).
  - العدوان العلائقي الاستباقي (Relational Proactive Aggression).
  - العدوان العلائقي التفاعلي (Relational Reactive Aggression).

[1] مخلوف، شادية عيسى جريس، مرجع سابق.

[2] Fekih-Romdhane F, Malaeb D, Yakın E, Sakr F, Dabbous M, Khatib SE, Obeid S, Hallit S. Psychometric properties of an Arabic translation of the long (12 items) and short (7 items) forms of the Violent Ideations Scale (VIS) in a non-clinical sample of adolescents. BMC Psychiatry. 2024 Jan 2;24(1):12. doi: 10.1186/s12888-023-05465-6

- **الخصائص السيكومترية الأصلية** [1]:

  - **الاتساق الداخلي:** أظهرت دراسات متعددة اتساقًا داخليًا جيدًا جدًا. في دراسة كرابانزانو وآخرين (2010)، تراوحت قيم ألفا كرونباخ بين 0.85 و 0.88 للأبعاد الأربعة. وفي دراسة مارسي وفريك (2007)، تراوحت قيم ألفا بين 0.76 و 0.90. وفي دراسة ماتلاز وآخرين (2020)، بلغت ألفا للعدوان الكلي 0.92، وللأبعاد الفرعية 0.86–0.88، مما يشير إلى موثوقية عالية.

  - **الصدق:** تم اختبار الصدق العاملي (Confirmatory Factor Analysis – CFA) وأظهر دعمًا قويًا لنموذج الأبعاد الأربعة. كما أظهر صدقًا ارتباطيًا مع السلوكيات العنيفة المبلغ عنها ذاتيًا في عينات المراهقين.[1]

- **مدى توفر التقنينات العربية وخصائصها السيكومترية:** المعلومات المتاحة لا تقدم تفاصيل محددة أو نتائج دراسات حول تقنين مقياس PCS في البيئة العربية أو خصائصه السيكومترية في هذا السياق. بعض المعلومات التي ظهرت في البحث عن "تقنين مقياس Peer Conflict Scale في البيئة العربية" كانت تشير إلى مقاييس أخرى (مثل مقياس النية السلوكية للتفاعل مع الأقران ذوي الإعاقة الذهنية BIS ومقياس التفاعل بين الطالب والأستاذ SPIS) أو نقاشات عامة حول الحاجة إلى تقنين المقاييس في البيئة العربية.

على الرغم من أن مقياس صراع الأقران (PCS) يُعد أداة قوية وذات خصائص سيكومترية جيدة في نسخته الإنجليزية الأصلية، ويقدم فهمًا دقيقًا لأنواع العدوان (الاستباقي/التفاعلي، الجسدي/العلائقي) ، إلا أن المعلومات المتاحة تفتقر إلى بيانات سيكومترية محددة لتقنينه في البيئة العربية. هذا يمثل فجوة مهمة، حيث أن الهيكل التفصيلي للأبعاد الفرعية في PCS

[1] **Fekih-Romdhane F, Malaeb D, and others; OP, P17**

يمكن أن يقدم رؤى قيمة حول ديناميكيات العدوان في المجتمعات العربية. بالنسبة للباحثين المهتمين بالأشكال والوظائف المحددة للعدوان، فإن PCS جذاب نظريًا. ومع ذلك، فإن تطبيقه المباشر في سياق عربي دون توثيق وتقنين سيكومتري دقيق (بما في ذلك التكيف الثقافي) سيكون غير سليم منهجيًا. هذا يسلط الضوء على حاجة بحثية واضحة لإجراء دراسات تقنين مخصصة لمقياس PCS في مختلف المجتمعات العربية.

2_3_ مقياس عدوان الأطفال (Children's Aggression Scale – CAS)

يُعد مقياس عدوان الأطفال (CAS) أداة متعددة المصادر لتقييم السلوك العدواني لدى الفئات العمرية الأصغر.

- **تاريخ وتطوير المقياس:** هو مقياس تصنيف متعدد المصادر (Multi-informant rating scale)، صُمم لتقييم تكرار وشدة الأفعال العدوانية لدى الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 18 عامًا.
- **الأبعاد الرئيسية:** يركز المقياس على تقييم طبيعة وشدة وتكرار السلوكيات العدوانية، مع تمييزها عن السلوكيات التي قد تُصنف بشكل أفضل على أنها سلوكيات معارضة/عنيدة أو عدائية. بنود المقياس تصف أفعالًا عدوانية وتُوزن بشكل تفاضلي بناءً على شدة الفعل.
- **إصدارات المقياس:** يتوفر بنماذج لتقييم الوالدين والمعلمين، مما يتيح جمع المعلومات من مصادر متعددة.[1]
- **الخصائص السيكومترية الأصلية:**

[1] يحيى مبارك سليمان خطاطبة، النموذج السببي للعلاقات المتبادلة بين الطيبة و التعاونية في الشخصية لدى المراهقين والراشدين - المجلة المصرية للدراسات النفسية, https://ejcj.journals.ekb.eg/article_99945_5c5b6e18e6776a00419b555aaa67f38a.pdf

- **الصدق:** تم فحص صدق CAS من خلال عدة طرق: الارتباطات البينية بين المقاييس والتجمعات داخل CAS، والصدق التقاربي (Convergent Validity) مع مقاييس سلوكية موجودة مثل BASC-2 و CBCL، والتقييمات الخاصة بالمجال (مثل OAS, CDS, IOWA Conners)، والصدق السريري (Clinical Validity) بين العينات السريرية، بما في ذلك الأطفال الذين تم تشخيصهم باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، اضطراب العناد الشارد، اضطراب السلوك، وسوء التكيف الاجتماعي[1].

- **الثبات:** لم يذكر المقال صراحة مصطلح "الثبات" عند مناقشة CAS، لكنه قدم معلومات حول عينة التوحيد القياسي (Standardization Sample)، والتي تُعد أساسية لتحديد الثبات. تم توحيد المقياس على عينة مجتمعية كبيرة (438 من الوالدين و 516 من المعلمين لأطفال تتراوح أعمارهم بين 5-18 عامًا) وعينة سريرية (247 من الوالدين و 252 من المعلمين). وقت الإدارة يتراوح بين 10-15 دقيقة.[1]

- **مدى توفر التقنينات العربية وخصائصها السيكومترية:** المعلومات المتاحة لا تقدم تفاصيل محددة حول تقنين مقياس CAS في البيئة العربية. بعض المعلومات التي ظهرت في البحث عن "تقنين مقياس Children's Aggression Scale في البيئة العربية" كانت تشير إلى دراسة تركية حول نسخة الوالدين من CAS-P أو مقاييس أخرى مثل "مقياس العنف لدى المراهقين في مملكة البحرين" و " Children's Scale of Hostility and Aggression: Reactive/Proactive (C-SHARP)."[2]

يُعد تصميم مقياس عدوان الأطفال (CAS) كأداة تقييم متعددة المصادر (نماذج للوالدين والمعلمين) ميزة منهجية مهمة. هذا التصميم يعالج بشكل مباشر التحدي المتمثل في تحيز الاستجابة المرغوبة اجتماعيًا في مقاييس التقرير الذاتي، وهي مشكلة تم تسليط الضوء عليها

[1] يحيى مبارك سليمان خطاطبة، مرجع سابق.

[2] Jeffrey M. Halperin, and Kathleen E. McKay, Children's Aggression Scale ™ - PAR, Inc, https://www.parinc.com/products/CAS-AGG

كعائق محتمل في السياقات العربية. حتى في غياب بيانات سيكومترية عربية صريحة لمقياس CAS، فإن منهجه المنهجي مناسب للغاية للحصول على تقييمات أكثر موضوعية وشمولية للعدوان في الثقافات التي قد تتأثر فيها التقارير الذاتية المباشرة بالمعايير الاجتماعية. هذا يعزز التوصية المنهجية الأوسع للباحثين بضرورة النظر في وجهات نظر متعددة (مثل الوالدين والمعلمين والأقران) عند تقييم السلوكيات الحساسة مثل العدوان في البيئات الثقافية المتنوعة.

2_4_ قائمة سلوك الطفل (Child Behavior Checklist – CBCL) – مقياس فرعي للسلوك العدواني

تُعد قائمة سلوك الطفل (CBCL) جزءًا من نظام تقييم شامل يُعرف باسم نظام أتشينباخ للتقييم القائم على الأدلة (ASEBA).

- **تاريخ وتطوير القائمة:** تم تصميم CBCL/6–18 كأداة إبلاغ من الوالدين تتكون من 113 بندًا، وتهدف إلى تقييم المشكلات السلوكية والعاطفية لدى الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 18 عامًا. النسخة الأحدث من المقياس الأصلي تتضمن بنودًا ومقاييس فرعية لتقييم أعراض القلق، الاكتئاب، الشكاوى الجسدية، المشكلات الاجتماعية، مشكلات التفكير، مشكلات الانتباه، السلوك المخالف للقواعد، والسلوك العدواني.[1]

- **الأبعاد الرئيسية (خاصة السلوك العدواني):** ضمن مقياس المشكلات السلوكية في CBCL/6–18، يوجد ثمانية مقاييس فرعية "ضيقة النطاق" قائمة على الأدلة التجريبية، من بينها مقياس "السلوك العدواني" [2]. يمكن تجميع هذه المقاييس الفرعية في عاملين "واسعي النطاق": المشكلات الداخلية (Internalizing problems) التي

[1] شبل ابراهيمي، إشكالية قياس العدوانية ، منصة ASJP ، https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/350/2/2/35341

[2] Child Behaviour Checklist (CBCL/6–18) - Early Intervention Foundation, https://www.eif.org.uk/files/resources/measure-report-child-cbcl.pdf

تجمع القلق/الاكتئاب، الانسحاب/الاكتئاب، والشكاوى الجسدية؛ والمشكلات الخارجية (Externalizing problems) التي تجمع السلوك المخالف للقواعد والسلوك العدواني.

- **إصدارات القائمة:** يتوفر نظام ASEBA بإصدارات متعددة تشمل: نموذج تقرير المعلم (TRF) للأطفال من 6 إلى 18 عامًا، وتقرير الشباب الذاتي (YSR) للشباب من 11 إلى 18 عامًا. كما توجد نسخة CBCL/1.5-5 للوالدين لتقييم الأطفال الصغار. استجابةً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5)، تم تطوير نسخة من CBCL موجهة نحو DSM-5 تتضمن بنودًا وثيقة الصلة بالفئات التشخيصية لـ DSM-5.

- **الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ):** يُظهر المقياس الفرعي للسلوك العدواني اتساقًا داخليًا ممتازًا، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0.94. بشكل عام، تتراوح قيم الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية في CBCL من جيد إلى ممتاز (مثل 0.84 للقلق/الاكتئاب، و0.97 للمشكلات الكلية).

- **الصدق:** يتمتع CBCL ببيانات صدق وموثوقية قوية عبر العديد من اللغات والسياقات الثقافية.[29] يتم تسجيل الاستجابات على مقياس ليكرت ثلاثي النقاط (0=غير صحيح، 1=صحيح أحيانًا، 2=صحيح جدًا أو غالبًا).

- **المعايير:** يستخدم CBCL عينة معيارية لإنشاء درجات قياسية، حيث يكون متوسط الدرجة 50 والانحراف المعياري 10 نقاط، وتشير الدرجات الأعلى إلى مشكلات أكبر.

- **دراسات التقنين في البيئة العربية:** تم ترجمة CBCL إلى أكثر من 90 لغة، وتتوفر بيانات معيارية تدمج معلومات من مجتمعات متعددة. وقد أظهرت دراسات تقنين تُظهر CBCL كأداة عالمية النطاق، مع ترجمتها إلى أكثر من 90 لغة وتوفر بيانات معيارية

من مجتمعات متنوعة. هذا الانتشار الواسع يشير إلى قابليتها للتكيف عبر الثقافات. على الرغم من أن المعلومات المتاحة لم تقدم تفاصيل محددة عن تقنين مقياس CBCL الفرعي للعدوان في سياقات عربية محددة، فإن قابليتها المثبتة للتكيف اللغوي والثقافي عالميًا تشير إلى إمكانية نجاح تقنينها في البيئة العربية. إن استخدام أداة مثل CBCL، التي توفر تقييمًا متعدد الأبعاد للمشكلات السلوكية والعاطفية، يمكن أن يقدم للباحثين العرب فهمًا أكثر شمولًا للسلوك العدواني في سياقه الأوسع، بدلاً من التركيز على العدوانية بمعزل عن المشكلات الأخرى.

إن تصميم CBCL كأداة متعددة المصادر (الوالدين، المعلمين، والتقارير الذاتية للشباب) يُعد أمرًا حيويًا للحصول على تقييم شامل ودقيق للسلوك العدواني. هذا النهج المنهجي يقلل من التحيزات المحتملة المرتبطة بالاعتماد على مصدر واحد للمعلومات، مثل تحيز الاستجابة المرغوبة اجتماعيًا في التقارير الذاتية أو التحيزات في التقييم من قبل الوالدين أو المعلمين. من خلال دمج وجهات نظر متعددة، يمكن للباحثين والممارسين الحصول على صورة أكثر اكتمالًا للسلوك العدواني، مما يعزز دقة التشخيص والتخطيط للتدخلات. هذا التأكيد على البيانات متعددة المصادر أمر بالغ الأهمية بشكل خاص في السياقات الثقافية التي قد تؤثر فيها المعايير الاجتماعية على الإبلاغ عن السلوكيات الحساسة.

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

تتناول هذه الدراسة الجوانب الإجرائية والتطبيقية للبحث، بدءًا من الدراسات الاستطلاعية التي مهدت الطريق، مرورًا بالمنهجية المتبعة، وتحديد مجتمع وعينة البحث، وصولًا إلى تفاصيل أدوات جمع البيانات وإجراءات التطبيق الميداني، وانتهاءً بالأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات. وقد تمت الإجراءات الميدانية للدراسة في متوسطة محمد عبدلي عين الحجل بالمسيلة، خلال شهر أفريل من عام 2025.

الدراسة الاستطلاعية

تُعد الدراسات الاستطلاعية خطوة أولى وحاسمة في البحث العلمي، وتُعرف أيضًا بالدراسات الكشفية أو التمهيدية. تهدف هذه الدراسات إلى فهم الظروف المحيطة بموضوع البحث وتكوين تصور أولي عنه، مما يمهد الطريق للدراسات الميدانية اللاحقة.

في سياق هذه الدراسة، ساعدت الدراسة الاستطلاعية في تحقيق الأهداف التالية:

- **بلورة مشكلة البحث:** ساهمت في صياغة مشكلة البحث بشكل أكثر دقة وإحكامًا.
- **تحديد المفاهيم والفروض:** مكنت من تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية المتعلقة بالسلوك العدواني لدى المراهقين، وتطوير الفروض العلمية للدراسة الميدانية.
- **التعرف على جوانب الدراسة:** قدمت معرفة أولية حول الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة، مما ساعد في تحديد المتغيرات الرئيسية.
- **تحسين الأدوات والإجراءات:** كشفت عن أوجه القصور المحتملة في إجراءات الدراسة وأدوات جمع البيانات، مما أتاح فرصة لتعديلها وتحسينها قبل التطبيق الفعلي على العينة الأساسية.

- **اختيار المنهج والأساليب:** ساعدت في التعرف على أفضل المناهج والأساليب البحثية المناسبة للتعامل مع مشكلة البحث.

تميز حجم العينة في الدراسة الاستطلاعية بكونه صغيرًا نسبيًا مقارنة بحجم العينة الأساسية، حيث تم اعتماد عينة تتكون من (30) تلميذا تم اختيارهم عشوائيًا ليكونوا موضوع الدراسة الإستطلاعية.

المنهج المتبع في الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. يُعتبر هذا المنهج مظلة واسعة ومرنة تتضمن عددًا من الأساليب الفرعية، ويقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها.

يتجاوز المنهج الوصفي التحليلي مجرد جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة، ليمتد إلى تحليل هذه البيانات وربطها وتفسيرها وتصنيفها وقياسها. يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها.

في سياق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية، يُعد المنهج الوصفي التحليلي مناسبًا لأنه يسمح بدراسة كافة العوامل والمتغيرات في نفس الوقت، مما يزيد من إمكانية تعميم النتائج والتوصيات.

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من المراهقين الملتحقين بمتوسطة محمد عبدلي عين الحجل بولاية المسيلة في الجزائر. تمثل هذه المتوسطة البيئة التعليمية التي جرى فيها الدراسة الميدانية.

عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة الأساسية في (120) تلميذًا من المتوسطة بطريقة عشوائية، حيث تم مراعاة التوزيع الديموغرافي للعينة ليشمل فئات مختلفة من الجنس (ذكر،

أنثى)، والمستوى التعليمي (الأولى متوسط، الثانية متوسط، الثالثة متوسط، الرابعة متوسط)، والفئة العمرية (11–13 سنة، 14–16 سنة، 17 سنة فأكثر)، وذلك لضمان تمثيل هذه الفئات في الدراسة.

أدوات جمع البيانات والمعلومات

الأداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة هي استمارة الاستبيان المصممة خصيصًا لقياس الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى المراهقين.

يتكون الاستبيان من قسمين رئيسيين:

1. **البيانات الديموغرافية:** تشمل معلومات أساسية عن المشاركين مثل الجنس، والمستوى التعليمي، والعمر (السن).
2. **مقياس السلوك العدواني:** يتألف المقياس من 24 عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، بواقع 6 عبارات لكل بُعد. هذه الأبعاد هي:
   - **السلوك العدواني المادي:** يقيس التصرفات التي تتضمن إلحاق الأذى الجسدي أو تدمير الممتلكات.
   - **السلوك العدواني اللفظي:** يقيس الإساءة اللفظية والمجادلات الحادة.
   - **العدائية:** تقيس المشاعر السلبية مثل الشك والارتياب والرغبة في إلحاق الضرر.
   - **الغضب:** يقيس صعوبة التحكم في المزاج وسرعة الانفعال.

يتم تقييم كل عبارة باستخدام مقياس ليكرت خماسي التدريج، يتراوح من "**كثيرًا جدًا**" إلى "**إطلاقًا**"، مما يسمح بتقدير درجة تكرار السلوك أو الشعور لدى المراهقين.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة

تمت إجراءات التطبيق الميداني للاستبيان في متوسطة محمد عبدلي عين الحجل بالمسيلة خلال شهر أفريل من عام 2025. وقد شملت هذه الإجراءات الخطوات التالية:

1. **الحصول على الموافقات الرسمية:** تم الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الإدارية المختصة في مديرية التربية لولاية المسيلة، وإدارة متوسطة محمد عبدلي عين الحجل، لضمان سير عملية جمع البيانات بشكل قانوني ومنظم.
2. **التنسيق مع إدارة المدرسة:** تم التنسيق المسبق مع إدارة المدرسة والمعلمين لتحديد الأوقات المناسبة لتطبيق الاستبيان بما لا يتعارض مع سير العملية التعليمية.
3. **شرح أهداف الدراسة:** قبل البدء في تطبيق الاستبيان، تم تقديم شرح موجز وواضح للطلاب حول أهداف الدراسة وأهميتها، مع التأكيد على أن المشاركة طوعية وأن جميع المعلومات المقدمة ستكون سرية للغاية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
4. **توزيع الاستبيانات:** تم توزيع استمارات الاستبيان على عينة الدراسة من المراهقين في الفصول الدراسية المحددة.
5. **تقديم الإرشادات:** تم تزويد الطلاب بإرشادات واضحة حول كيفية الإجابة على الاستبيان، مع التأكيد على قراءة كل عبارة بعناية ووضع علامة (√) في الخانة المناسبة التي تعبر عن مدى انطباق العبارة عليهم.
6. **الإشراف والمساعدة:** تم الإشراف على عملية الإجابة لضمان فهم الطلاب للتعليمات والإجابة عليها بشكل صحيح، وتقديم المساعدة لأي طالب يواجه صعوبة في فهم أي عبارة.
7. **جمع الاستبيانات:** بعد الانتهاء من الإجابة، تم جمع الاستبيانات من الطلاب، مع التأكد من اكتمالها قدر الإمكان.

8. **ضمان السرية:** تم التعامل مع الاستبيانات المجمعة بسرية تامة، وفقًا للتعهد المقدم للطلاب، لضمان حماية خصوصيتهم.

تهدف هذه الإجراءات إلى ضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة، مع الحفاظ على المعايير الأخلاقية للبحث العلمي.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من الفرضيات المتعلقة بالخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني، سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة. سيتم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية متخصصة مثل برنامج SPSS.

تشمل الأساليب الإحصائية المستخدمة ما يلي:

1. الإحصاء الوصفي:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي، العمر).
- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس.

2. تحليل الصدق (Validity Analysis):

- **صدق المحتوى (Content Validity):** سيتم التحقق منه من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال علم النفس والقياس النفسي لتقييم مدى تمثيل بنود المقياس للمجال النظري للسلوك العدواني وأبعاده الأربعة.
- **صدق البناء (Construct Validity):** سيتم فحصه باستخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لتحديد البنية العاملية الكامنة للمقياس والتأكد

من أن البنود تتجمع تحت الأبعاد الأربعة المقترحة نظريًا (السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، العدائية، والغضب).

3. تحليل الثبات (Reliability Analysis):

- **ثبات الاتساق الداخلي (Internal Consistency Reliability):** سيتم حسابه باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده الفرعية. يُعتبر معامل ألفا كرونباخ مقبولًا إذا تراوح بين 0.6 و 0.7، وجيدًا إذا تراوح بين 0.7 و 0.8، وممتازًا إذا تراوح بين 0.8 و 0.9.
- **تمييز البنود (Item Discrimination):** سيتم فحص معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند (Corrected item–total Correlation). يُفضل حذف البنود ذات معاملات التمييز المنخفضة الموجبة (أقل من 0.19) أو السالبة لزيادة قوة معامل الثبات.

عـــرض ومناقشـة النتائـــج

تمهيد

تتركز هذه الدراسة على التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني المصمم للمراهقين. يتكون المقياس من أربعة أبعاد رئيسية للسلوك العدواني: السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، العدائية، والغضب.

يضم كل بُعد ست عبارات، ليصبح إجمالي عدد العبارات 24 عبارة، ويتم تقييمها باستخدام مقياس ليكرت خماسي التدريج يتراوح من "كثيرًا جدًا" إلى "إطلاقًا". تجرى هذه الدراسة الميدانية في متوسطة محمد عبدلي عين الحجل بولاية المسيلة في الجزائر.

يتضمن الاستبيان بيانات ديموغرافية حول الجنس، والمستوى التعليمي (الأولى متوسط، الثانية متوسط، الثالثة متوسط، الرابعة متوسط)، والفئة العمرية (11–13 سنة، 14–16 سنة، 17 سنة فأكثر).

إن السياق المحدد للمدرسة في عين الحجل بالمسيلة يستدعي ضرورة التحقق من صلاحية المقياس محليًا، حيث أن الخصائص السيكومترية يمكن أن تختلف عبر البيئات الثقافية والتعليمية المختلفة. هذا يجعل الدراسة الميدانية في هذه المدرسة الجزائرية تحديدًا أمرًا جوهريًا لضمان قابلية تطبيق المقياس وتعميم نتائجه ضمن هذه الفئة السكانية المحددة.

جدول رقم (01): فئات الخصائص الديموغرافية في الاستبيان

المتغير الديموغرافي	الفئات
الجنس	ذكر، أنثى
المستوى التعليمي	الأولى متوسط، الثانية متوسط، الثالثة متوسط، الرابعة متوسط
العمر (السن)	11 – 13 سنة، 14 – 16 سنة، 17 سنة فأكثر

الجدول رقم (02) توزيع عبارات الاستبيان للمتغير المستقل والتابع

المحور	حدود العبارات	عدد الفقرات
السلوك العدواني المادي	من 01 إلى 06	06
السلوك العدواني اللفظي	من 07 إلى 12	06
العدائية	من 13 إلى 18	06
الغضب	من 19 إلى 24	06

و أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبيان وزنا مدرجا وفق سلم ليكارت الخماسي لتحديد الاتجاه العام للآراء كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (03) توزيع درجات الموافقة لمقياس ليكرت الخماسي (Likert)

الترميز	درجات الموافقة	قيمة المتوسط الحسابي
1	إطلاقًا	من 1.00 إلى 1.80
2	نادرًا	من 1.81 إلى 2.60
3	أحياناً	من 2.61 إلى 3.40
4	كثيرًا	من 3.41 إلى 4.20
5	كثيرًا جدًا	من 4.21 إلى 5.00

1_ المعالجة الإحصائية واختبار صدق وثبات الاستبيان

أولاً: المعالجة الإحصائية

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS إصدار 27، نظرًا لملاءمته لهذا النوع من الدراسات. وقد تم إدخال البيانات إلى البرنامج بعد ترميز الإجابات، ثم معالجتها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، تمثلت فيما يلي:

- استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات فقرات الاستبيان.
- حساب التكرارات والنسب المئوية بهدف التعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.
- استخراج المتوسطات الحسابية لتحديد درجة التباين في استجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة.
- حساب الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تشتت استجابات المشاركين عن المتوسطات الحسابية.
- حساب الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معامل كرونباخ ألفا.
- كما تم استخدام برنامج Excel لتصميم الأشكال البيانية المرافقة للعرض الإحصائي.

ثانياً: اختبار صدق وثبات الاستبيان

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم اعتماد صدق المحتوى، وذلك إذ تم عرض الاستبيان بالصورة الأولية على مجموعة من المحكمين من هيئة التدريس معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، قسم التربية البدنية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (انظر الملاحق).

وقد تم تقييم فقرات الاستبيان من حيث مدى ملاءمتها ودقتها في قياس المتغيرات المستهدفة. بناءً على ملاحظات المحكمين، أُجريت التعديلات اللازمة على بعض الفقرات والصياغات بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومعايير القياس العلمي.

حيث أن الاستبيان قد خضع لإجراءات التحقق من الصدق اللازمة قبل تطبيقه على العينة الرئيسية. فالصدق الظاهري يضمن أن الفقرات تبدو مناسبة لقياس المفهوم، وصدق المحتوى يضمن أن الفقرات تغطي جميع جوانب المفهوم، بينما الصدق البنائي يتحقق من أن الأداة تقيس البناء النظري الذي صممت لقياسه. هذه الإجراءات ضرورية لضمان أن النتائج المستخلصة تعكس الواقع بدقة.

يُعد هذا المؤشر من أبرز الوسائل لتقدير مستوى الثبات في الاستبيانات، حيث تشير القيم الناتجة عنه إلى درجة التجانس بين الفقرات.

ويمكن تصنيف نتائج هذا المعامل وفقاً للتدرج التالي:

1. إذا كانت القيمة **أقل من 0.60**، فإن الثبات يُعد ضعيفاً.
2. عندما تقع القيمة **بين 0.60 و0.70**، فإن الثبات يُعتبر مقبولاً.
3. في حال تراوحت القيمة **بين 0.70 و0.80**، فإن الثبات يُعد جيداً.
4. إذا كانت النتيجة **بين 0.80 و0.90**، فإن الثبات يُوصف بأنه جيد جداً.
5. أما إذا تجاوزت القيمة **0.90**، فإن ذلك يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تتمتع بثبات ممتاز.

تم حساب الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وقد تم تجميع إجابات المشاركين على 24 عبارة (04 محاور) ، موزعة على مقياس ليكرت من 5 درجات، تم حساب قيمة α باستخدام برنامج SPSS أو Excel بناءً على قاعدة البيانات، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) : نتائج اختبار ألفا كرونباخ

المحور	قيمة ألفا كرونباخ	التقييم العام
السلوك العدواني المادي	0.772	جيد (اتساق داخلي مقبول)
السلوك العدواني اللفظي	0.702	مقبول (أدنى حد للقبول)
العدائية	0.731	جيد (اتساق داخلي مقبول)
الغضب	0.756	جيد (اتساق داخلي مقبول)
الإجمالي	**0.785**	جيد جدًا (اتساق داخلي جيد)

الشكل رقم (02) نتائج اختبار ألفا كرونباخ

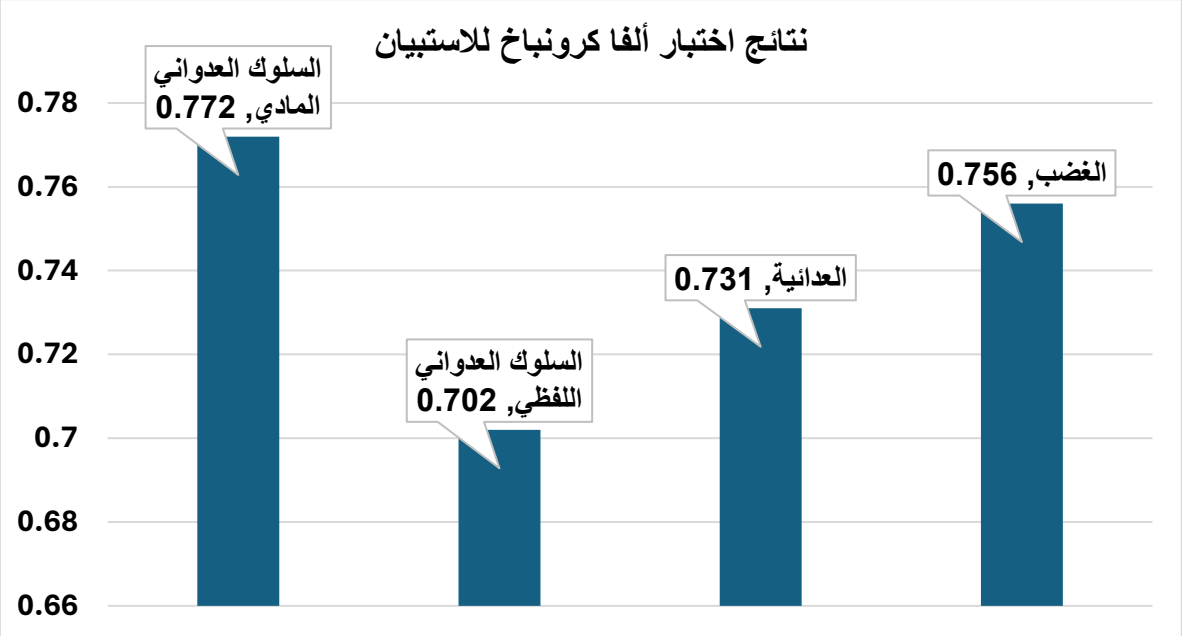

القيم المحصورة بين **0.70** و **0.79** تُعتبر بشكل عام مقبولة إلى جيدة، وهي مؤشر على أن العبارات ضمن كل محور تقيس نفس البُعد النفسي بشكل مترابط.

قيمة المقياس الكلي (**0.785**)، ما يدل على أن الاستبيان ككل يمتاز باتساق داخلي جيد، ويمكن الاعتماد عليه في قياس الظاهرة المدروسة.

أقل قيمة كانت لمحور السلوك العدواني اللفظي (**0.702**)، لكنها لا تزال تقع ضمن الحدود المقبولة، مما يعني أنه لا توجد ضرورة ملحة لحذف أو تعديل العبارات، إلا في حالة الرغبة في تحسين الاتساق أكثر مستقبلًا.

لا توجد مؤشرات على ضعف الاتساق الداخلي لأي من المحاور، كما أن القيم مناسبة لاستخدام الأداة في البحث الأكاديمي أو التطبيقي.

2_ عرض النتائج

يتناول هذا المبحث عرض وتحليل النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة، وذلك بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها.

يهدف هذا المبحث إلى تقديم تحليل شامل للخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني المصمم للمراهقين. يتألف هذا المقياس من أربعة أبعاد رئيسية تهدف إلى قياس جوانب مختلفة من السلوك العدواني: العدوان الجسدي (M1)، العدوان اللفظي (M2)، العدائية (M3)، والغضب (M4). تكتسب عملية التحقق السيكومتري لأي أداة قياس أهمية بالغة في البحث العلمي، حيث تضمن أن الأداة تقيس بدقة وموثوقية الظاهرة المستهدفة، مما يضفي صلاحية على النتائج المستخلصة منها.

تتمثل الأهداف الأساسية لهذه الدراسة السيكومترية في تحليل منهجي لخصائص المقياس. وتشمل هذه الأهداف:

(1) تفصيل الخصائص الوصفية للعبارات الفردية وللأبعاد الأربعة المكونة للمقياس،

(2) فحص توزيع الاستجابات لكل عبارة لتحديد مدى انحرافها عن التوزيع الموحد المفترض،

(3) تقييم العلاقات المتبادلة (الارتباطات) بين أبعاد المقياس.

تهدف هذه التحليلات إلى توفير أدلة أولية حول السلامة السيكومترية للمقياس وتوجيه تطويره وتطبيقاته المستقبلية.

2_1_ البيانات الشخصية لأفراد العينة

يُقدم هذا المطلب وصفًا تفصيليًا للخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والتي تساعد في فهم طبيعة العينة وتعميم النتائج .حيث شملت الدراسة عينة من 120 تلميذاً مراهقاً من مستويات مختلفة. وقد توزعت العينة على النحو التالي:

_ توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الشكل رقم (03) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس

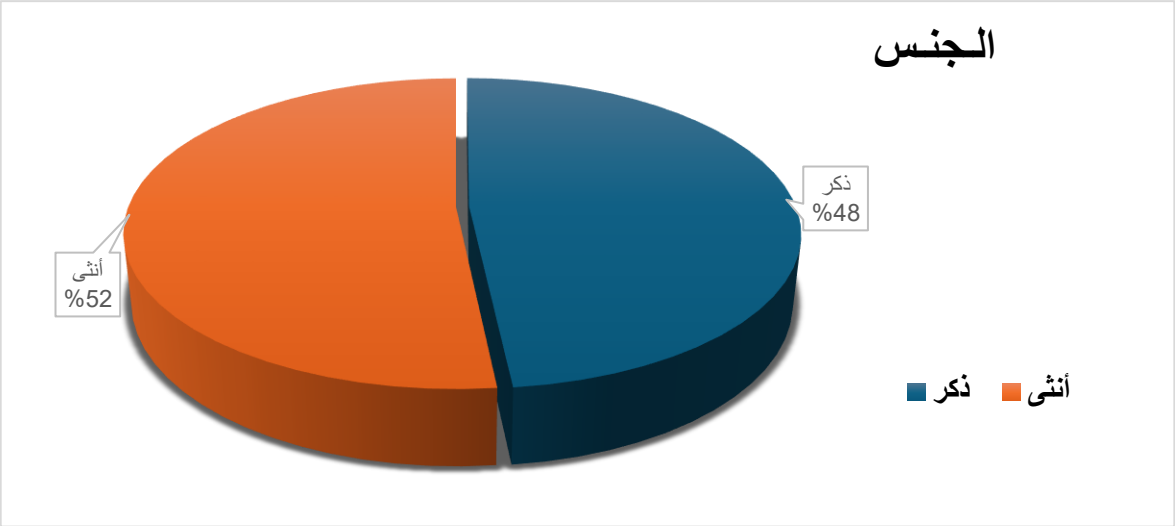

الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس:

الجنس	النسبة المئوية (%)	التكرار (N)
ذكر	58	48%
أنثى	62	52%
المجموع	120	100.0

توزعت العينة بشكل متوازن بين الجنسين، حيث شكل الذكور 48% (N=58) من إجمالي المشاركين، بينما بلغت نسبة الإناث 52% (N=62) ، هذا التوازن في التوزيع الجندري للعينة يعزز من إمكانية تعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة. فلو كان هناك اختلال كبير في

تمثيل الجنسين، لكانت الخصائص السيكومترية للمقياس، مثل الارتباطات أو التباين في الاستجابات، قد تكون منحازة نحو الجنس الأكثر تمثيلاً. إن وجود تمثيل متقارب للجنسين يضمن أن الخصائص المقاسة للمقياس لا تقتصر على جنس واحد.

_ توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

الشكل رقم (04) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي

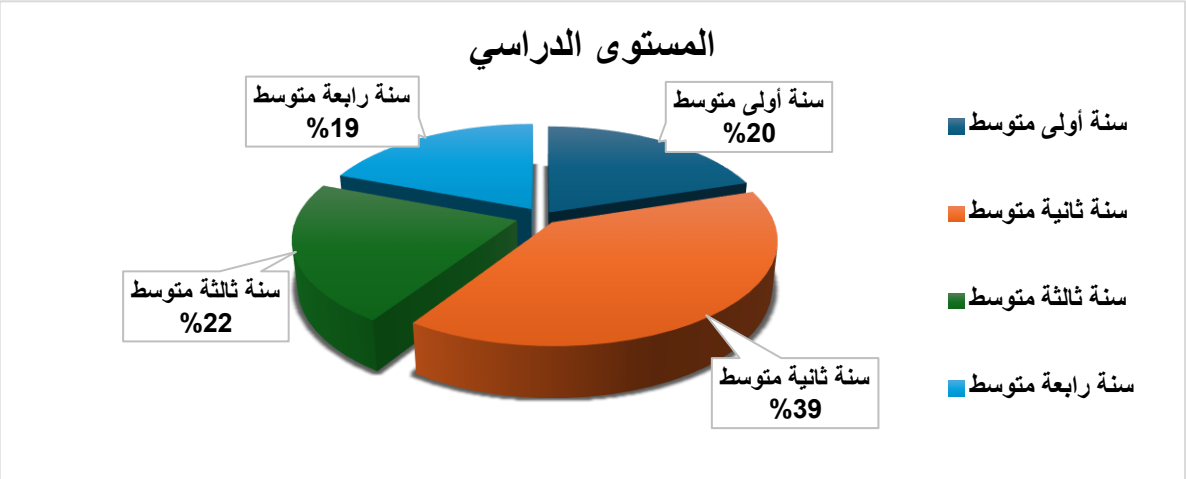

الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	النسبة المئوية (%)	التكرار (N)
سنة أولى متوسط	24	20%
سنة ثانية متوسط	47	39%
سنة ثالثة متوسط	26	22%
سنة رابعة متوسط	23	19%
المجموع	120	100.0

فيما يتعلق بالمستوى الدراسي، توزعت العينة عبر مراحل تعليمية مختلفة ضمن المرحلة المتوسطة، حيث بلغت نسبة طلاب السنة الأولى 20.0% (N=24)، والسنة الثانية 39% (N=47)، والسنة الثالثة 22% (N=26)، والسنة الرابعة 19% .(N=23) هذا التنوع في المستويات التعليمية يشير إلى أن المقياس قد يكون قابلاً للتطبيق في مراحل مختلفة من

التعليم المتوسط. هذا التوزيع يدعم فكرة أن المقياس يمكن أن يكون أداة قياس صالحة عبر تطور المراهقين في هذه المرحلة التعليمية، على عكس عينة مقتصرة على سنة دراسية واحدة قد تكون نتائجها خاصة بتلك الفئة العمرية الدقيقة.

_ توزيع أفراد العينة حسب العمر:

الشكل رقم (05) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير العمر

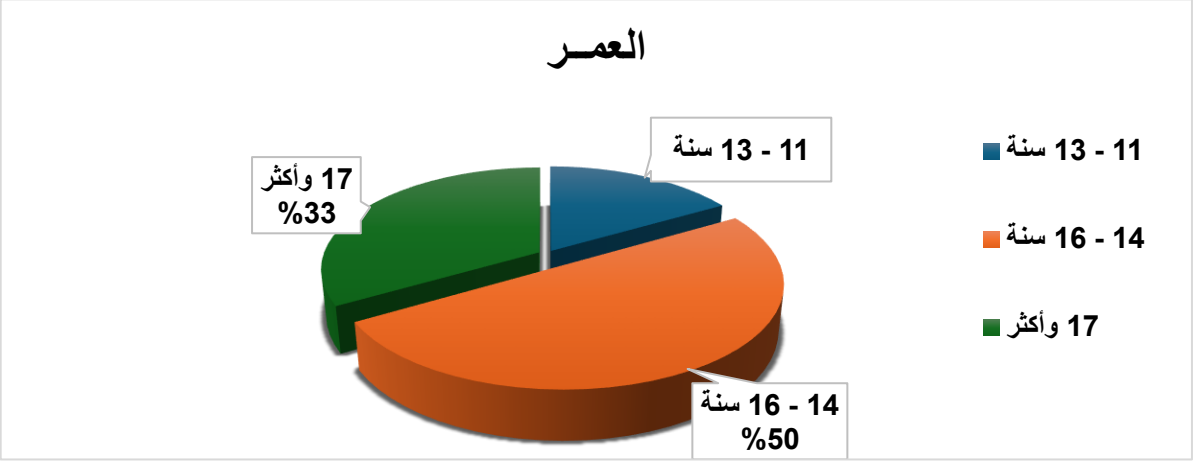

الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير العمر:

العمر	النسبة المئوية (%)	التكرار (N)
11-13 سنة	20	16.7%
14-16 سنة	60	50.0%
17 وأكثر	40	33.3%
المجموع	120	100.0

أما بالنسبة لتوزيع العينة حسب العمر، فقد تراوحت أعمار المشاركين بين 11 و17 سنة فأكثر. مثلت الفئة العمرية 14-16 سنة النسبة الأكبر بواقع 50.0% (N=60)، تليها فئة 17 سنة فأكثر بنسبة 33.3% (N=40)، ثم فئة 11-13 سنة بنسبة 16.7% (N=20).1 هذا التوزيع يؤكد استهداف المقياس لفئة المراهقين بشكل فعال، ويسمح بتقييم مدى ملاءمة

العبارات لمراحل عمرية مختلفة ضمن هذه الفئة. إن تمثيل الفئات العمرية المتنوعة ضمن مرحلة المراهقة يعزز من الصلاحية التنموية للمقياس، مما يضمن أن العبارات مناسبة لمختلف الأعمار المستهدفة. بشكل عام، تبدو العينة الديموغرافية قوية وممثلة للفئة المستهدفة، مما يوفر أساساً متيناً لتحليل الخصائص السيكومترية للمقياس.

2_2_ التحليل الإحصائي الوصفي

يهدف هذا المطلب إلى عرض وتحليل الإحصاءات الوصفية المتعلقة للخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني المصمم للمراهقين وأبعاده المتمثلة في: السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، العدائية، والغضب.

ويتمثل الغرض الأساسي من هذا التحليل في تطبيق اختبار كاي مربع لتحديد ما إذا كان التوزيع المرصود للاستجابات لكل سؤال من أسئلة الاستبيان ينحرف بشكل كبير عن توزيع موحد مفترض.

يتيح لنا هذا الاختبار تحديد المجالات التي يوجد فيها إجماع قوي أو اختلاف واضح بين المستجيبين. حيث تستند البيانات في التحليل إلى جداول التكرار المستخلصة من SPSS حيث تحتوي على الاستجابات لسلسلة الأسئلة.

يعتبر اختبار كا تربيع لجودة المطابقة أسلوبًا إحصائيًا مناسبًا لهذه البيانات الفئوية، حيث يسمح بتقييم ما إذا كانت التكرارات المرصودة لمتغير فئوي واحد تختلف بشكل كبير عن التكرارات المتوقعة ويوفر هذا أساسًا إحصائيًا قويًا لتفسير نتائج الاستبيان .

الجدول رقم (08) : التوزيع التكراري لاستجابات عبارات المقياس

العبارة	إطلاقا (%,N)	نادرا (%,N)	أحيانا (%,N)	كثيرا (%,N)	كثيرا جدًا (%,N)	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
1	75 62.5%	24 20.0%	19 15.8%	1 0.8%	1 0.8%	1.58	0.847	0.717
2	56 46.7%	42 35.0%	18 15.0%	2 1.7%	2 1.7%	1.77	0.886	0.785
3	54 45.0%	40 33.3%	24 20.0%	1 0.8%	1 0.8%	1.79	0.849	0.721
4	48 40.0%	57 47.5%	13 10.8%	1 0.8%	1 0.8%	1.75	0.748	0.559
5	60 50.0%	38 31.7%	22 18.3%	-	-	1.68	0.767	0.588
6	48 40.0%	47 39.2%	25 20.8%	-	-	1.81	0.759	0.576
7	67 55.8%	29 24.2%	22 18.3%	1 0.8%	1 0.8%	1.67	0.863	0.745
8	38 31.7%	49 40.8%	31 25.8%	1 0.8%	1 0.8%	1.98	0.830	0.689
9	61 50.8%	30 25.0%	28 23.3%	1 0.8%	-	1.74	0.845	0.714
10	45 37.5%	48 40.0%	26 21.7%	1 0.8%	-	1.86	0.781	0.610
11	38 31.7%	55 45.8%	27 22.5%	-	-	1.91	0.733	0.538
12	24 20.0%	70 58.3%	26 21.7%	-	-	2.02	0.648	0.420

0.459	0.677	1.61	-	-	13 10.8%	47 39.2%	60 50.0%	**13**
0.511	0.715	1.71	-	-	18 15.0%	49 40.8%	53 44.2%	**14**
0.487	0.698	1.48	-	-	14 11.7%	30 25.0%	76 63.3%	**15**
0.606	0.779	1.63	-	-	22 18.3%	31 25.8%	67 55.8%	**16**
0.497	0.705	1.58	-	-	15 12.5%	40 33.3%	65 54.2%	**17**
0.717	0.847	1.58	1 0.8%	1 0.8%	19 15.8%	24 20.0%	75 62.5%	**18**
0.554	0.745	1.52	1 0.8%	1 0.8%	9 7.5%	37 30.8%	72 60.0%	**19**
0.948	0.974	1.96	2 1.7%	2 1.7%	36 30.0%	29 24.2%	51 42.5%	**20**
0.526	0.725	2.14	1 0.8%	1 0.8%	32 26.7%	66 55.0%	20 16.7%	**21**
0.638	0.799	1.82	1 0.8%	1 0.8%	20 16.7%	51 42.5%	47 39.2%	**22**
0.571	0.756	1.48	1 0.8%	1 0.8%	10 8.3%	31 25.8%	77 64.2%	**23**
0.430	0.656	1.80	1 0.8%	1 0.8%	7 5.8%	75 62.5%	36 30.0%	**24**

الشكل رقم (06) المتوسط الحسابي للتكرارات

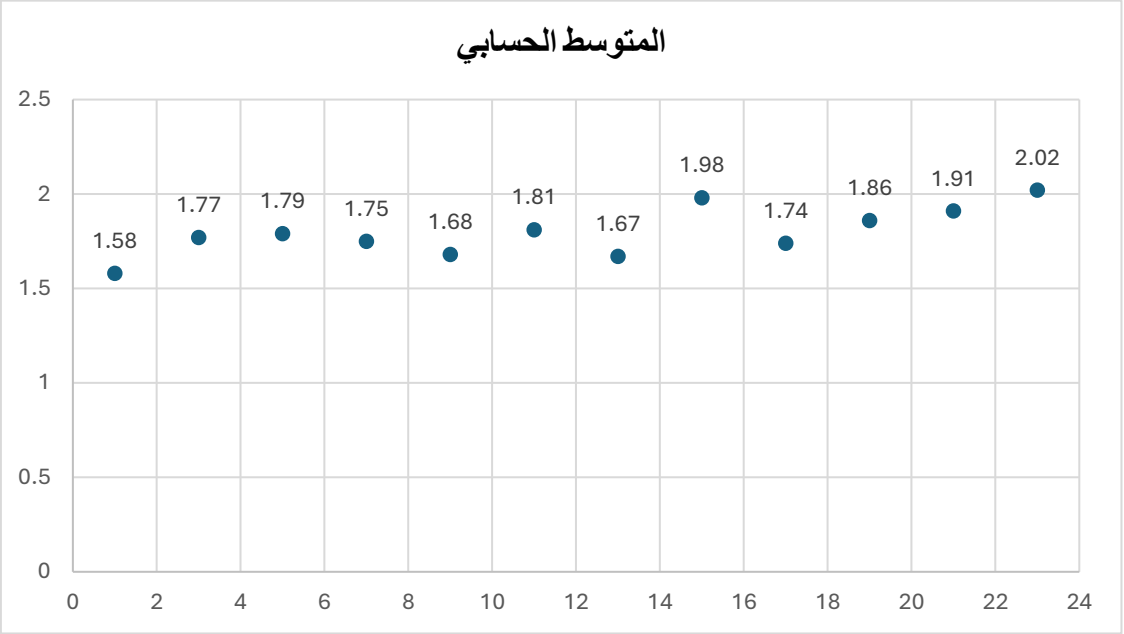

أظهر التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات مقياس السلوك العدواني أن متوسطات الاستجابات لمعظم العبارات تتراوح بين 1.48 و 2.14. تشير هذه المتوسطات المنخفضة إلى أن غالبية المشاركين يميلون إلى الإجابة بـ "إطلاقا" أو "نادرا" على عبارات السلوك العدواني، مما يعكس أن السلوكيات العدوانية التي يقيسها المقياس ليست شائعة أو متكررة في هذه العينة من المراهقين.

من منظور سيكومتري، يعتبر هذا التوزيع، وإن كان غير طبيعي، إيجابياً لمقياس يقيس سلوكيات غير مرغوبة في عينة عامة، حيث يدل على أن المقياس قادر على تحديد الأفراد الذين يظهرون هذه السلوكيات بوضوح. وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات بين 0.502 و 1.016، مما يعكس تبايناً معتدلاً إلى منخفض في الاستجابات لكل عبارة. يتماشى هذا مع طبيعة التوزيع ، حيث أن تجمع البيانات حول القيم المنخفضة يقلل بطبيعة الحال من التشتت الكلي.

أما بالنسبة للمدى (Range)، فقد كان المدى لمعظم العبارات 2 أو 4، مما يشير إلى أن المشاركين استخدموا نقطتين إلى خمس نقاط من سلم ليكرت الخماسي. هذا يعزز فكرة التوزيع نحو الطرف الأدنى من سلم ليكرت، مما يعني أن معظم المراهقين في العينة لا يظهرون مستويات عالية من السلوك العدواني.

عند تحليل التوزيع التكراري لاستجابات سلم ليكرت، يتضح الالتواء السلبي (Negative Skewness) لمعظم العبارات، حيث تتركز الاستجابات بشكل كبير في الفئات الدنيا ("إطلاقا" و"نادرا"). على سبيل المثال، في عبارة "في بعض الأحيان لا استطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر"، كانت نسبة الإجابات "إطلاقا" 62.5% و"نادرا" 20.0%. وبالمثل، عبارة "أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد" سجلت 64.2% "إطلاقا" و25.8% "نادرا". كما أظهرت عبارة "أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون" 63.3% "إطلاقا" و25.0% "نادرا".

هذا النمط من الاستجابات يعكس أن السلوكيات العدوانية التي يقيسها المقياس ليست شائعة في هذه العينة من المراهقين. فلو كانت الاستجابات تتوزع بالتساوي (توزيع منتظم)، لكان ذلك يعني أن السلوك العدواني شائع بنفس القدر في جميع المستويات. ولكن التجمع في الطرف الأدنى يعني أن هذه السلوكيات نادرة الحدوث في العينة. هذا ليس عيباً في المقياس بحد ذاته، بل يعكس الواقع الإحصائي لانتشار السلوك العدواني في عينة من المراهقين، مما يدل على أن المقياس ينجح في التقاط التباين عند الطرف الأدنى من السلوك العدواني، وهو أمر مهم لتحديد الأفراد الذين يظهرون مستويات أعلى من العدوانية.

ومع ذلك، هناك عبارات تظهر تبايناً أكبر، مثل عبارة "أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد" (16.7% إطلاقا، 55.0% نادرا، 26.7% أحيانا)، وعبارة "من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار" (42.5% إطلاقا، 24.2% نادرا، 30.0% أحيانا). التباين المحدود في بعض العبارات (مدى 2) قد يشير إلى أن هذه العبارات قد لا تكون حساسة بما يكفي للتمييز

بين مستويات مختلفة من السلوك العدواني ضمن العينة. فعلى سبيل المثال، عبارتا "أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح" و"أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين" لهما مدى يساوي 2. هذا يعني أن الاستجابات كتنت تقتصر على ثلاث فئات فقط من أصل خمسة.

2_3_ نتائج اختبار كا تربيع (Chi-Square)

لتقييم ما إذا كانت التوزيعات المرصودة لاستجابات كل عبارة تنحرف بشكل كبير عن توزيع منتظم مفترض، تم تطبيق اختبار كا تربيع (Chi-Square Goodness-of-Fit Test) لكل عبارة على حدة.

في هذا الاختبار، تكون **الفرضية الصفرية (H0)** هي أن مقياس السلوك العدواني سيُظهر خصائص سيكومترية (صدق وثبات) مقبولة وقوية عند تطبيقه على عينة المراهقين.

بينما **الفرضية البديلة (H0)** هي هي أن مقياس السلوك العدواني لا يُظهر خصائص سيكومترية (صدق وثبات) ، أي أنها غير مقبولة وضعيفة عند تطبيقه على عينة المراهقين.

بما أن سلم ليكرت المستخدم خماسي (5 فئات استجابة: إطلاقا، نادرا، أحيانا، كثيرا، كثيرا جدًا)، فإن درجات الحرية (df) لكل اختبار كا تربيع تُحسب كـ (عدد الفئات – 1).

لحساب التردد المتوقع (Expected Frequency) لكل فئة في حال التوزيع المنتظم، يتم تقسيم العدد الكلي للمشاركين (N=120) على عدد الفئات (5)، مما يعطي 120 / 5 = 24 استجابة لكل فئة. عند مستوى دلالة α=0.05 ودرجات حرية df=4، فإن القيمة الجدولية لكا تربيع هي 9.488.

بالنسبة لعبارات المقياس ، كانت قيم كا تربيع المحسوبة أكبر بكثير من القيمة الجدولية (9.488) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 4. هذا الرفض للفرضية الصفرية لجميع

العبارات يؤكد إحصائياً أن توزيع استجابات كل عبارة ينحرف بشكل كبير عن التوزيع المنتظم. هذا ليس عيباً في المقياس، بل هو تأكيد للنمط الملاحظ في الإحصاءات الوصفية حيث تتركز الاستجابات في الفئات الدنيا من سلم ليكرت (إطلاقا/نادرا). هذا يشير إلى أن السلوكيات العدوانية ليست متكررة في العينة العامة، وأن المقياس قادر على التقاط هذا التباين. هذا يوضح أن المقياس لا يفترض أن السلوك العدواني منتشر بالتساوي بين جميع الأفراد، بل يعكس التوزيع الطبيعي للسلوكيات غير المرغوبة في عينة عامة، حيث تكون المستويات المنخفضة أكثر شيوعاً.

هذا يعزز صلاحية المقياس في التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المنخفضة والعالية من العدوانية، ويؤكد أن المقياس يعكس الواقع الإحصائي لانتشار السلوك العدواني، مما يجعله أداة فعالة للكشف عن الحالات التي تظهر فيها مستويات أعلى من السلوك العدواني.

الجدول رقم (09): نتائج اختبار كا تربيع لمدى انحراف توزيع استجابات كل عبارة.

العبارة	قيمة $\chi 2$ المحسوبة	درجات الحرية (df)	القيمة الجدولية ($\chi 2$critical)	قرار الفرضية الصفرية (H0)
في بعض الأحيان لا استطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر	153.5	4	9.488	**رفض**
إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه	64.67	4	9.488	**رفض**
أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق	58.75	4	9.488	**رفض**
أرد الإساءة البدنية بأقوى منها	73.08	4	9.488	**رفض**

أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح	51.58	4	9.488	رفض
أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين	36.33	4	9.488	رفض
أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم	90.08	4	9.488	رفض
أميل للمجادلة والنقاش الحاد	39.58	4	9.488	رفض
عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر	52.33	4	9.488	رفض
في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي	40.08	4	9.488	رفض
أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها	47.75	4	9.488	رفض
لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ	95.00	4	9.488	رفض
أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي	58.75	4	9.488	رفض
أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة	49.33	4	9.488	رفض
أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون	90.00	4	9.488	رفض

أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد	67.58	4	9.488	رفض
أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات	61.25	4	9.488	رفض
أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط	153.5	4	9.488	رفض
لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً	110.08	4	9.488	رفض
من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار	42.58	4	9.488	رفض
أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد	81.08	4	9.488	رفض
أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها	49.33	4	9.488	رفض
أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد	126.08	4	9.488	رفض
من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني	104.08	4	9.488	رفض

2_4_ تحليل العلاقات بين أبعاد المقياس وعباراته

لتحليل العلاقات بين جميع أزواج العبارات، تم استخدام معاملي ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وسبيرمان (Spearman's rho). يقيس معامل بيرسون قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين، بينما يقيس معامل سبيرمان قوة واتجاه العلاقة الرتيبة (monotonic) بينهما، وهو أكثر ملاءمة للبيانات الترتيبية مثل سلم ليكرت، كما أنه أقل حساسية للتوزيعات غير الطبيعية.

_ الارتباطات بين العبارات ضمن الأبعاد

1. السلوك العدواني المادي:

تظهر ارتباطات إيجابية ودالة إحصائياً بين العديد من عبارات هذا البعد. على سبيل المثال، الارتباط بين عبارة "إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه" وعبارة "أرد الإساءة البدنية بأقوى منها" هو بيرسون 0.469 (p=0.000) وسبيرمان 0.477 (p=0.000).

هذا يشير إلى أن الأفراد الذين يميلون إلى الشعور بالاندفاع لضرب الآخرين عند استفزازهم يميلون أيضاً إلى الرد بإساءة بدنية أقوى. كذلك، الارتباط بين عبارة "أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح" وعبارة "أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين" هو بيرسون 0.516 (p=0.000) وسبيرمان 0.523 .(p=0.000)

هذه الارتباطات الإيجابية القوية والدالة إحصائياً بين العبارات ضمن بعد "السلوك العدواني المادي" تشير إلى اتساق داخلي جيد لهذا البعد، مما يدعم فكرة أن هذه العبارات تقيس نفس المفهوم الأساسي (العدوان المادي). هذا يعزز الصلاحية التقاربية (Convergent Validity) لهذا البعد، مما يدل على أن العبارات متماسكة داخلياً وتقيس نفس السلوك العدواني المادي.

2. السلوك العدواني اللفظي:

تظهر العبارات المرتبطة بهذا البعد، مثل "أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم" و"في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي"، ارتباطات دالة إحصائياً مع عبارات أخرى. ومع ذلك، لوحظ ارتباط سلبي بين عبارة "في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي" وعبارة "أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها" (بيرسون 0.199−، p=0.029 وسبيرمان 0.174−، p=0.058).

هذا الارتباط السلبي هو أمر متناقض إذا كان كلاهما يقيس العدوان اللفظي، حيث يُفترض أن تكون العلاقة إيجابية. هذا يشير إلى مشكلة محتملة في صياغة إحدى العبارتين، أو في فهمها من قبل المشاركين، أو في تصنيفها ضمن البعد. فإذا كان الأفراد الذين لا يراعون مشاعر الآخرين يميلون أقل إلى السخرية، فهذا يثير تساؤلات حول مدى اتساق العبارتين في قياس نفس الجانب من السلوك العدواني اللفظي. هذا التناقض يعد علامة سيكومترية تستدعي مراجعة دقيقة للعبارتين لتحديد ما إذا كانت هناك مشكلة في وضوح المعنى أو ما إذا كانت إحداهما تقيس جانباً مختلفاً تماماً.

3. العدائية والغضب:

تظهر عبارات العدائية والغضب ارتباطات إيجابية دالة مع بعضها البعض ومع عبارات من أبعاد أخرى. على سبيل المثال، يرتبط "أميل للمجادلة والنقاش الحاد" (غضب) بـ "أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم" (عدوان لفظي) بيرسون 0.250 (p=0.006) وسبيرمان 0.267 1.(p=0.003) كما أن عبارة "من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار" (غضب) ترتبط إيجابياً ودالاً مع "أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد" (عدائية) بيرسون 0.256 (p=0.005) وسبيرمان 0.256 1.(p=0.005) هذه الارتباطات تشير إلى تداخل بين هذه الأبعاد، مما قد يعني أنها ليست مستقلة تماماً كما هو مفترض نظرياً.

الارتباطات بين العبارات عبر الأبعاد (Inter-dimensional Correlations)

توجد العديد من الارتباطات الدالة إحصائياً بين العبارات التي تنتمي إلى أبعاد مختلفة. على سبيل المثال، عبارة "أرد الإساءة البدنية بأقوى منها" (عدوان مادي) ترتبط إيجابياً ودالاً مع "أميل للمجادلة والنقاش الحاد" (غضب) بيرسون 0.494 (p=0.000) وسبيرمان 0.570 (p=0.000).

كذلك، عبارة "أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم" (عدوان لفظي) ترتبط إيجابياً ودالاً مع "من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار" (غضب) بيرسون 0.303 (p=0.001) وسبيرمان 0.321 1.(p=0.000) بالإضافة إلى ذلك، عبارة "أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة" (عدائية) ترتبط إيجابياً ودالاً مع "أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط" (عدائية) بيرسون 0.363 (p=0.000) وسبيرمان 0.460 (p=0.000).

تشير هذه الارتباطات الإيجابية القوية بين العبارات التي تنتمي إلى أبعاد مختلفة إلى وجود تداخل كبير بين هذه الأبعاد. فلو كانت الأبعاد منفصلة تماماً، لكان من المتوقع أن تكون الارتباطات بين عباراتها ضعيفة أو غير دالة. الارتباطات القوية، بدلاً من ذلك، تشير إلى أن هذه الأبعاد تتشارك في قدر كبير من التباين، مما يثير تساؤلات حول الصلاحية التمييزية (Discriminant Validity) للمقياس.

هذا التداخل قد يعني أن الأبعاد ليست متميزة بشكل كافٍ، أو أنها جزء من عامل أوسع، مما يطرح تساؤلات حول البنية العاملية للمقياس ويستدعي إجراء تحليل عاملي لتأكيد البنية الكامنة. إذا كانت الأبعاد متداخلة بشكل كبير، فقد يؤثر ذلك على قدرة المقياس على تقديم تشخيصات أو تقييمات دقيقة لجوانب محددة من السلوك العدواني.

_ الاتساق بين معاملي بيرسون وسبيرمان

تظهر معظم الارتباطات الدالة إحصائياً اتساقاً بين قيم معاملي بيرسون وسبيرمان. فكلاهما دال إحصائياً وفي نفس الاتجاه، وقيمهما متقاربة. هذا الاتساق يعزز موثوقية العلاقات

المرصودة. بالنظر إلى أن بيانات ليكرت ترتيبية وقد لا تتبع التوزيع الطبيعي، فإن استخدام معامل سبيرمان أكثر ملاءمة. ولكن وجود دلالة إحصائية في معامل بيرسون أيضاً يشير إلى أن العلاقات قوية بما يكفي لتظهر حتى في ظل افتراضات أكثر صرامة (مثل العلاقة الخطية)، مما يؤكد قوة ومتانة هذه الارتباطات. هذا يعني أن العلاقات ليست مجرد علاقات رتيبة، بل هي أيضاً قوية بما يكفي لتظهر كعلاقات خطية، مما يضيف ثقة إلى أن الارتباطات المرصودة حقيقية وقوية، وليست مجرد نتاج لخصائص التوزيع.

الجدول رقم (10) : مصفوفة ارتباط بيرسون بين عبارات مقياس السلوك العدواني

العبارة	1	2	3	4	5	⋮	22	23	24
1	1	0.460**	-0.007	0.216*	0.205*	⋮	0.058	0.020	-0.003
2	0.460**	1	0.404**	0.469**	0.237**	⋮	0.117	-0.002	0.006
3	-0.007	0.404**	1	0.142	0.117	⋮	0.212*	-0.119	0.015
4	0.216*	0.469**	0.142	1	0.388**	⋮	0.143	-0.091	-0.171
5	0.205*	0.237**	0.117	0.388**	1	⋮	0.036	-0.027	0.140
...	...	...	...	...	...	⋮	...	...	...
22	0.058	0.117	0.212*	0.143	0.036	⋮	1	-0.216*	-0.258**
23	0.020	-0.002	-0.119	-0.091	-0.027	⋮	-0.216*	1	0.122
24	0.416**	0.371**	-0.025	0.082	0.150	⋮	0.027	0.496**	1

الجدول رقم (11): مصفوفة ارتباط سبيرمان بين عبارات مقياس السلوك العدواني

العبارة	1	2	3	4	5	...	22	23	24
1	1	0.498**	0.041	0.375**	0.237**	...	0.072	-0.020	0.182*
2	0.498**	1	0.521**	0.477**	0.346**	...	0.189*	-0.132	0.179*
3	0.041	0.521**	1	0.230**	0.154	...	0.231**	-0.100	0.009
4	0.375**	0.477**	0.230**	1	0.421**	...	0.092	-0.132	0.051
5	0.237**	0.346**	0.154	0.421**	1	...	0.060	0.040	0.208*
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
22	0.072	0.189*	0.231**	0.092	0.060	...	1	-0.239**	0.035
23	-0.020	-0.132	-0.100	-0.132	0.040	...	-0.239**	1	0.496**
24	0.182*	0.179*	0.009	0.051	0.208*	...	0.035	0.496**	1

ملاحظة: تم اختصار الجداول لعرض عينة من الارتباطات. تشير ** إلى دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، وتشير * إلى دلالة إحصائية عند مستوى 0.05.

2_5_ تحليل الفروق حسب الجنس والمستوى الدراسي

يهدف هذ الجزء إلى استكشاف أبعاد السلوك العدواني وتأثير العوامل الديموغرافية، مثل الجنس والمستوى الدراسي، عليها.

ونسعى في هذا الجزء تحديداً إلى تحقيق ما يلي:

- مناقشة وتحليل الفروق المحتملة في متوسطات السلوك العدواني المادي، واللفظي، والعدائية، والغضب بين الذكور والإناث من المراهقين.
- فحص التباينات في هذه الأبعاد الأربعة للسلوك العدواني عبر المستويات الدراسية المختلفة (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة متوسط).
- تحليل الفروق في أنماط الاستجابات (تكرار السلوكيات العدوانية) بناءً على كل من الجنس والمستوى الدراسي، باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة.

2_5_1_ تحليل الفروق حسب الجنس

لتحليل الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك العدواني، تم إجراء اختبار "T" للعينات المستقلة (Independent Samples t-test). قبل تفسير نتائج اختبار "T"، تم التحقق من افتراض تجانس التباينات باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test).

_ مناقشة نتائج اختبار T للفروق في متوسطات المحاور

أظهرت نتائج اختبار ليفين لتجانس التباينات أن هذا الافتراض قد تحقق لجميع المحاور الأربعة، حيث كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من 0.05. هذا التجانس في التباينات يشير إلى أن تباين درجات العدوان داخل مجموعة الذكور لا يختلف إحصائياً عن تباينها داخل مجموعة الإناث لكل بعد من أبعاد العدوان. هذا الاكتشاف المنهجي يعزز من موثوقية وصلاحية نتائج اختبار "T" للعينات المستقلة، مما يسمح بتفسير مباشر للنتائج بناءً على صف "Equal variances assumed" في مخرجات اختبار "T". هذا يعني أن أي فروق

ملحوظة في المتوسطات بين الجنسين من غير المرجح أن تكون ناتجة عن اختلافات في انتشار البيانات بين المجموعتين.

فيما يلي تحليل مفصل لنتائج اختبار "T" لكل محور:

المحور الأول (السلوك العدواني المادي):

- الذكور (العدد = 58، المتوسط = 11.0517، الانحراف المعياري = 2.92252)
- الإناث (العدد = 62، المتوسط = 9.7419، الانحراف المعياري = 3.19803)
- قيمة "ت" = 2.337، درجة الحرية = 118، الدلالة (ذيلين) = 0.021
- فرق المتوسط = 1.30979، فاصل الثقة 95% [0.19993، 2.41964]
- حجم الأثر (كوهين دي) = 0.427

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (ق < 0.05) في السلوك العدواني المادي بين الذكور والإناث. يسجل الذكور درجات أعلى بشكل ملحوظ في العدوان المادي مقارنة بالإناث. يشير حجم الأثر (كوهين دي = 0.427) إلى دلالة عملية متوسطة، مما يعني أن هذا الفرق ملحوظ وغير عشوائي. هذا يتوافق مع العديد من الدراسات الدولية التي تشير إلى أن الذكور يميلون إلى إظهار مستويات أعلى من العدوان الصريح. في السياق الاجتماعي المحلي الجزائري، يمكن أن يعزى هذا إلى الأعراف الثقافية التي قد تسمح أو حتى تشجع على التعبير عن الحزم والتنافسية الجسدية بين الأولاد، بينما تثني عن مثل هذه السلوكيات لدى الفتيات، اللواتي يُتوقع منهن أدواراً أكثر هدوءاً أو أقل مواجهة. هذا النمط السلوكي قد يظهر في التفاعلات اليومية بالمدرسة أو بين الأقران، مما يستدعي برامج توعية وتوجيه للتعامل مع هذا النوع من السلوك.

المحور الثاني (السلوك العدواني اللفظي):

- الذكور (العدد = 58، المتوسط = 11.3966)
- الإناث (العدد = 62، المتوسط = 10.9677)
- قيمة "T" = 1.054، درجة الحرية = 118، الدلالة (ذيلين) = 0.294

- حجم الأثر (كوهين دي) = 0.192

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (ق > 0.05) في السلوك العدواني اللفظي بين الذكور والإناث. حجم الأثر صغير (كوهين دي = 0.192). يشير هذا إلى أن العدوان اللفظي قد يكون شائعاً بين المراهقين من كلا الجنسين على حد سواء. هذا يثير فكرة أن التعبير اللفظي عن الصراع أو الانزعاج قد يكون آلية تكيف أو تعبير عامة في هذه المرحلة العمرية، بغض النظر عن الجنس. لذلك، قد تكون التدخلات التي تستهدف العدوان اللفظي أكثر فعالية إذا كانت محايدة جنسياً، وتركز على مهارات التواصل العامة وحل النزاعات بدلاً من المقاربات المحددة لكل جنس.

المحور الثالث (العدائية):

- الذكور (العدد = 58، المتوسط = 8.9483)
- الإناث (العدد = 62، المتوسط = 10.1774)
- قيمة "ت" = −3.323، درجة الحرية = 118، الدلالة (ذيلين) = 0.001
- فرق المتوسط = −1.22914، فاصل الثقة 95% [−1.96170، −0.49659]
- حجم الأثر (كوهين دي) = −0.607

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية جداً (ق < 0.001) في العدائية بين الذكور والإناث. تسجل الإناث درجات أعلى بشكل ملحوظ في العدائية مقارنة بالذكور. يشير حجم الأثر (كوهين دي = −0.607) إلى دلالة عملية متوسطة إلى كبيرة. هذا الاكتشاف مهم بشكل خاص، حيث أنه يتناقض مع نتائج العدوان المادي. العدائية، التي تتضمن الشك، والاستياء، والتهكم، تشير إلى مكون معرفي−عاطفي داخلي للعدوان. الدرجات الأعلى بين الإناث قد تشير إلى أن تعبيرهن عن المشاعر السلبية أو العدوان يأخذ شكلاً أكثر خفاءً، نفسياً، أو علائقياً، ربما بسبب الضغوط الاجتماعية التي تثني عن التعبيرات الصريحة للغضب أو العدوان الجسدي لدى الفتيات. هذا قد يظهر في شكل عدوان علائقي (مثل الإقصاء

الاجتماعي أو النميمة) أو ميل لاستيعاب الإهانات المتصورة. في المجتمع الجزائري، حيث قد تشدد الأدوار الجندرية التقليدية على الحشمة وضبط النفس العاطفي للفتيات، قد يؤدي ذلك إلى استيعاب الإناث للمشاعر السلبية أو التعبير عنها بطرق غير مباشرة وأكثر قبولاً اجتماعياً، مما يسهم في مستويات أعلى من العدائية. هذا يشير إلى أن التدخلات الموجهة للفتيات يجب أن تركز على التعبير الصحي عن المشاعر، وبناء الثقة، وتطوير مهارات التواصل الحازم (وليس العدواني) لمنع العدائية الداخلية من التصاعد إلى سلوكيات إشكالية أخرى.

المحور الرابع (الغضب):

- الذكور (العدد = 58، المتوسط = 10.9138)
- الإناث (العدد = 62، المتوسط = 10.5323)
- قيمة "T" = 0.822، درجة الحرية = 118، الدلالة (ذيلين) = 0.413
- حجم الأثر (كوهين دي) = 0.150

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (ق > 0.05) في مستويات الغضب بين الذكور والإناث. حجم الأثر صغير (كوهين دي = 0.150). هذا الاكتشاف حيوي، حيث يشير إلى أن تجربة الغضب بحد ذاتها قد تكون عاطفة عالمية بين المراهقين، بغض النظر عن الجنس. الفروق الملحوظة بين الجنسين في التعبير عن العدوان (العدوان المادي مقابل العدائية) هي على الأرجح نتيجة للاختلافات في كيفية معالجة الغضب أو إدارته أو التعبير عنه، بدلاً من وجود فروق في تكرار أو شدة الشعور بالغضب. هذا يحول تركيز التدخلات المحتملة من مجرد تقليل الغضب إلى تعليم طرق فعالة وصحية لإدارة الغضب والتعبير عنه، مصممة لتناسب الأنماط السلوكية الخاصة بكل جنس.

الجدول رقم (11) : نتائج اختبار T حسب الجنس

المحور	الجنس	العدد (N)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F (ليفين)	دلالة ليفين	قيمة t	درجة الحرية (df)	دلالة t (ذيلين)	فرق المتوسط	فاصل الثقة 95% (أدنى)	فاصل الثقة 95% (أعلى)	كوهين دي
المحور الأول	ذكر	58	11.0517	2.92252	1.348	0.248	2.337	118	0.021	1.30979	0.19993	2.41964	0.427
	أنثى	62	9.7419	3.19803									
المحور الثاني	ذكر	58	11.3966	2.10213	0.094	0.759	1.054	118	0.294	0.42881	0.37721-	1.23483	0.192
	أنثى	62	10.9677	2.33973									
المحور الثالث	ذكر	58	8.9483	1.87712	2.224	0.139	3.323-	118	0.001	1.22914-	1.96170-	0.49659-	0.607-
	أنثى	62	10.1774	2.15410									
المحور الرابع	ذكر	58	10.9138	2.63768	0.317	0.575	0.822	118	0.413	0.38154	0.53774-	1.30081	0.150
	أنثى	62	10.5323	2.44760									

_ تحليل فروق الاستجابات حسب الجنس باستخدام اختبار كاي تربيع

تم إجراء اختبارات مربع كاي (Chi-Square) للاستقلال لفحص ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتوزيع الاستجابات عبر فئات التكرار لكل محور من محاور العدوان. وذلك لرؤية أكثر تفصيلاً للفروق التي تتجاوز مجرد مقارنة المتوسطات.

المحور الأول (السلوك العدواني المادي):

- بيرسون مربع كاي = 24.2978، درجة الحرية = 10، الدلالة = 0.007
- نسبة الاحتمال = 30.921، درجة الحرية = 10، الدلالة = 0.001

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية (ق < 0.01) بين الجنس وتوزيع الاستجابات للسلوك العدواني المادي. يؤكد هذا التحليل ويقدم دعماً مفصلاً لنتائج اختبار "T" التي أشارت إلى أن الذكور أكثر عدوانية جسدياً. عند فحص جدول التكرارات ، يتضح أن الذكور يميلون إلى الإبلاغ عن ترددات أعلى للسلوكيات العدوانية، بينما تتركز الإناث بشكل أكبر عند الدرجات المنخفضة ، هذا يوفر دليلاً واضحاً على أن نمط العدوان المادي يتأثر بالجنس، مما يشير إلى أن نسبة أكبر من المراهقين الذكور يشاركون في العدوان الجسدي بترددات أعلى.

المحور الثاني (السلوك العدواني اللفظي):

- بيرسون مربع كاي = 31.956، درجة الحرية = 9، الدلالة = 0.000
- نسبة الاحتمال = 39.849، درجة الحرية = 9، الدلالة = 0.000

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية جداً (ق < 0.001) بين الجنس وأنماط الاستجابات للعدوان اللفظي. على الرغم من أن اختبار "T" لم يظهر فرقاً ذا دلالة إحصائية في متوسط العدوان اللفظي، إلا أن توزيع الاستجابات يختلف بشكل كبير بين الجنسين. على سبيل المثال، تظهر الإناث تكرارات أعلى عند 7، 11، 14، و 18، بينما يظهر الذكور تكرارات أعلى عند 8، 12، و 15. هذا يشير إلى أنه بينما قد يكون المستوى العام للعدوان اللفظي متشابهاً، فإن الطرق أو الشدائد المحددة للاستجابات العدوانية اللفظية تختلف بين الجنسين. هذا التباين

يسلط الضوء على أهمية عدم الاعتماد فقط على مقارنات المتوسطات؛ فنتائج مربع كاي تكشف عن اختلاف نوعي أعمق في كيفية ظهور العدوان اللفظي أو إدراكه من قبل كل جنس. هذا أمر بالغ الأهمية لتطوير تدخلات مستهدفة، حيث قد يفشل برنامج عام للعدوان اللفظي في معالجة هذه الأنماط الخاصة بالجنس، مما يستدعي مزيداً من البحث في السياقات والدوافع المحددة وراء هذه السلوكيات العدوانية اللفظية المتباينة.

المحور الثالث (العدائية):

- بيرسون مربع كاي = 23.020، درجة الحرية = 7، الدلالة = 0.002
- نسبة الاحتمال = 27.711، درجة الحرية = 7، الدلالة = 0.000

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية جداً (ق < 0.01) بين الجنس وتوزيع الاستجابات للعدائية. هذا يعزز نتائج اختبار "T" التي أظهرت أن الإناث يسجلن درجات أعلى في العدائية. يكشف فحص جدول التكرارات أن الإناث يظهرن تكرارات أعلى في فئات الاستجابة التي تعكس مستويات أعلى من العدائية (على سبيل المثال، تكرارات أعلى عند 11و 13)، بينما يميل الذكور إلى التجمع في الفئات الأقل (على سبيل المثال، تكرارات أعلى عند 6 و 8). هذا يؤكد أن الإناث لا يمتلكن فقط متوسطاً أعلى في العدائية، بل إن نمط استجاباتهن يميل نحو التعبيرات الأكثر تكراراً أو شدة لهذه المشاعر الداخلية. هذا يشير إلى أن العدائية قد تكون شكلاً أكثر شيوعاً للتعبير عن الضيق أو الصراع الداخلي بين الإناث، مما يتطلب استراتيجيات تدخل تأخذ في الاعتبار هذه الديناميكية النفسية.

المحور الرابع (الغضب):

- بيرسون مربع كاي = 21.761، درجة الحرية = 10، الدلالة = 0.016
- نسبة الاحتمال = 26.812، درجة الحرية = 10، الدلالة = 0.003

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (ق < 0.05) بين الجنس وتوزيع الاستجابات للغضب، على الرغم من أن اختبار "T" لم يظهر فرقاً في المتوسطات. هذا يشير إلى أن الذكور

والإناث قد يختبرون الغضب بنفس القدر من الشدة أو التكرار، ولكنهم قد يعبرون عنه أو يدركونه بطرق مختلفة. على سبيل المثال، قد يميل الذكور إلى الإبلاغ عن الغضب بطرق معينة (على سبيل المثال، تكرارات أعلى في العبارات 9 و 15)، بينما قد تظهر الإناث أنماطاً مختلفة (على سبيل المثال، تكرارات أعلى في العبارات 8و 12). هذا التباين في أنماط الاستجابات، على الرغم من عدم وجود فرق في المتوسط، يؤكد أن فهم السلوك العدواني يتطلب تحليلاً متعدد الأوجه يتجاوز مجرد المقارنات الكمية البسيطة. هذا يوجه الجهود نحو تطوير برامج لإدارة الغضب تركز على آليات التعبير الصحية التي قد تختلف بين الجنسين، بدلاً من افتراض وجود نهج واحد يناسب الجميع.

2_5_2_ تحليل الفروق حسب المستوى الدراسي

لفحص الفروق في أبعاد السلوك العدواني عبر المستويات الدراسية المختلفة (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة متوسط)، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA).

_ مناقشة نتائج اختبار ANOVA حسب المستوى الدراسي

تم التحقق من افتراض تجانس التباينات باستخدام اختبار ليفين قبل تحليل التباين. أظهرت النتائج أن هذا الافتراض قد تحقق للمحاور الثاني والثالث والرابع (Sig. > 0.05) [1]، مما يسمح بتفسير مباشر لنتائج ANOVA. ومع ذلك، بالنسبة للمحور الأول، كانت قيمة الدلالة لاختبار ليفين (Sig.) أقل من 0.05 (0.000) [1]، مما يشير إلى عدم تجانس التباينات. في هذه الحالة، يجب تفسير نتائج ANOVA للمحور الأول بحذر، أو استخدام اختبارات بديلة مثل Welch أو Brown–Forsythe، والتي لم يتم تقديمها في البيانات المرفقة. عدم تجانس التباينات يعني أن انتشار درجات العدوان المادي يختلف بشكل كبير بين المستويات الدراسية، مما قد يؤثر على قوة اختبار ANOVA.

المحور الأول (السلوك العدواني المادي):

- قيمة F = 4.113، درجة الحرية = 3، الدلالة = 0.008
- متوسطات المستويات الدراسية: السنة الأولى متوسط (8.5417)، السنة الثانية متوسط (10.4894)، السنة الثالثة متوسط (11.1538)، السنة الرابعة متوسط (11.1739).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (ق < 0.01) في السلوك العدواني المادي بين المستويات الدراسية المختلفة. يظهر مخطط المتوسطات اتجاهاً تصاعدياً في متوسطات السلوك العدواني المادي من السنة الأولى إلى السنة الثالثة والرابعة متوسط، حيث تسجل السنوات الأعلى متوسطات أعلى. هذا يشير إلى أن المراهقين في المستويات الدراسية الأعلى يميلون إلى إظهار مستويات أعلى من العدوان المادي. هذا النمط قد يعكس عوامل نمو وتطور، حيث قد يزداد تعرض المراهقين لمواقف تتطلب الدفاع عن النفس أو التعبير عن الغضب بشكل جسدي مع تقدمهم في العمر والمستوى الدراسي، أو قد يكون مؤشراً على تزايد السلوكيات المحفوفة بالمخاطر أو التحديات الاجتماعية مع التقدم في العمر.

المحور الثاني (السلوك العدواني اللفظي):

- قيمة F = 2.684، درجة الحرية = 3، الدلالة = 0.050
- متوسطات المستويات الدراسية: السنة الأولى متوسط (10.8750)، السنة الثانية متوسط (11.0426)، السنة الثالثة متوسط (10.6923)، السنة الرابعة متوسط (12.3043).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامشية (ق = 0.050) في السلوك العدواني اللفظي بين المستويات الدراسية. يظهر مخطط المتوسطات [1] أن السنة الرابعة متوسط تسجل أعلى متوسط بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات الأخرى. هذا يشير إلى أن المراهقين في السنة الرابعة متوسط قد يكونون أكثر عرضة للانخراط في السلوك العدواني اللفظي. هذا التباين قد يعكس تزايد

التعقيدات الاجتماعية والتحديات اللفظية التي يواجهها المراهقون مع اقترابهم من نهاية المرحلة المتوسطة، مما يدفعهم لاستخدام العدوان اللفظي كآلية للتعبير عن أنفسهم أو للتعامل مع النزاعات.

المحور الثالث (العدائية):

- قيمة F = 0.746، درجة الحرية = 3، الدلالة = 0.527
- متوسطات المستويات الدراسية: السنة الأولى متوسط (9.1250)، السنة الثانية متوسط (9.6170)، السنة الثالثة متوسط (9.5385)، السنة الرابعة متوسط (10.0435).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (ق > 0.05) في العدائية بين المستويات الدراسية المختلفة. على الرغم من وجود اتجاه تصاعدي طفيف في المتوسطات من السنة الأولى إلى الرابعة، إلا أن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية. هذا يشير إلى أن المشاعر الكامنة من سوء النية أو الشك (العدائية) قد تكون ثابتة نسبياً عبر مراحل التعليم المتوسط، ولا تتأثر بشكل كبير بالتقدم في المستوى الدراسي. هذا يعني أن العوامل التي تؤثر على العدائية قد تكون أكثر ارتباطاً بالخصائص الفردية أو البيئات الأسرية والاجتماعية الأوسع نطاقاً بدلاً من التقدم الأكاديمي.

المحور الرابع (الغضب):

- قيمة F = 0.614، درجة الحرية = 3، الدلالة = 0.607
- متوسطات المستويات الدراسية: السنة الأولى متوسط (10.4583)، السنة الثانية متوسط (10.7021)، السنة الثالثة متوسط (11.2692)، السنة الرابعة متوسط (10.3913).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (ق > 0.05) في مستويات الغضب بين المستويات الدراسية المختلفة. يظهر مخطط المتوسطات أن متوسط الغضب يرتفع قليلاً من السنة الأولى إلى الثالثة، ثم ينخفض في السنة الرابعة. هذا النمط المتغير، على الرغم من عدم دلالته

الإحصائية، يشير إلى أن تجربة الغضب كعاطفة قد لا تتبع مساراً خطياً واضحاً مع التقدم في المستوى الدراسي. قد تكون مستويات الغضب متقلبة في هذه المرحلة العمرية، متأثرة بعوامل يومية أو أحداث معينة أكثر من كونها مرتبطة عضوياً بالتقدم في الصف الدراسي.

_ تحليل فروق الاستجابات حسب المستوى الدراسي باستخدام اختبار كاي تربيع

تم إجراء اختبارات مربع كاي (Chi-Square) للاستقلال لفحص العلاقة بين المستوى الدراسي وتوزيع الاستجابات لكل محور من محاور العدوان.[1] كما هو الحال مع تحليل الجنس، يجب تفسير نتائج بيرسون لمربع كاي بحذر بسبب ارتفاع نسبة الخلايا ذات التعداد المتوقع الأقل من 5 (على سبيل المثال، 77.3% للمحور الأول * المستوى [1])، مما يجعل اختبار نسبة الاحتمال أكثر موثوقية.

المحور الأول (السلوك العدواني المادي):

- بيرسون مربع كاي = 92.157، درجة الحرية = 30، الدلالة = 0.000
- نسبة الاحتمال = 96.484، درجة الحرية = 30، الدلالة = 0.000

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية جداً (ق < 0.001) بين المستوى الدراسي وتوزيع الاستجابات للسلوك العدواني المادي. هذا يؤكد وجود فروق في أنماط العدوان المادي عبر المستويات الدراسية. عند تحليل جدول التكرارات ، يتضح أن طلاب السنة الأولى متوسط يظهرون تكرارات عالية عند 6 (13 طالباً)، بينما يميل طلاب السنوات الأعلى (الثانية والثالثة والرابعة) إلى التوزيع عبر درجات أعلى. على سبيل المثال، طلاب السنة الثانية متوسط لديهم 8 طلاب عند 7، و 12 طالباً عند 12. طلاب السنة الثالثة متوسط لديهم 5 طلاب عند 15 و 5 طلاب عند 16. وطلاب السنة الرابعة متوسط لديهم 7 طلاب عند 9 و 7 طلاب عند 13. هذا يشير إلى أن الطلاب في المستويات الدراسية الأعلى لا يمتلكون فقط متوسطات أعلى في العدوان المادي، بل إن أنماط استجاباتهم تتوزع بشكل أكبر نحو التعبيرات الأكثر

شدة أو تكراراً للسلوك العدواني المادي. هذا التوزيع يوضح أن العدوان المادي يصبح أكثر تنوعاً وربما أكثر انتشاراً في شدته مع تقدم العمر الدراسي.

المحور الثاني (السلوك العدواني اللفظي):

- بيرسون مربع كاي = 76.090، درجة الحرية = 27، الدلالة = 0.000
- نسبة الاحتمال = 82.743، درجة الحرية = 27، الدلالة = 0.000

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية جداً (ق < 0.001) بين المستوى الدراسي وتوزيع الاستجابات للسلوك العدواني اللفظي. على الرغم من أن اختبار ANOVA أظهر دلالة هامشية فقط، فإن اختبار مربع كاي يكشف عن فروق واضحة في أنماط الاستجابات. على سبيل المثال، طلاب السنة الأولى متوسط لديهم 7 طلاب عند 10.00 و 5 طلاب عند 12.00. طلاب السنة الثانية متوسط لديهم 14 طالباً عند 9.00 و 11 طالباً عند 12.00.[1] طلاب السنة الثالثة متوسط لديهم 7 طلاب عند 10.00 و 6 طلاب عند 13.00.[1] طلاب السنة الرابعة متوسط لديهم 6 طلاب عند 12.00 و 5 طلاب عند 14.00.[1] هذا يشير إلى أن التعبير عن العدوان اللفظي يختلف في توزيعه عبر المستويات الدراسية، مما يعني أن أنواعاً معينة من العدوان اللفظي أو تكراراتها قد تكون أكثر شيوعاً في مستويات دراسية محددة. هذا التباين في التوزيع، حتى لو لم يؤثر بشكل كبير على المتوسط العام، يبرز الحاجة إلى فهم دقيق لكيفية تطور أو تغير التعبيرات اللفظية العدوانية مع التقدم في العمر والمستوى التعليمي.

المحور الثالث (العدائية):

- بيرسون مربع كاي = 48.1338، درجة الحرية = 21، الدلالة = 0.001
- نسبة الاحتمال = 62.963، درجة الحرية = 21، الدلالة = 0.000

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية جداً (ق < 0.01) بين المستوى الدراسي وتوزيع الاستجابات للعدائية. على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط العدائية

عبر المستويات الدراسية في تحليل ANOVA، فإن اختبار مربع كاي يكشف عن فروق في أنماط الاستجابات. هذا يشير إلى أن العدائية، على الرغم من متوسطاتها المتشابهة، تظهر أنماط استجابة مختلفة عبر المستويات الدراسية. هذا التباين في التوزيع يعني أن المراهقين في مستويات دراسية مختلفة قد يعبرون عن مشاعر العدائية أو يدركونها بطرق مختلفة، مما يتطلب مقاربات متخصصة عند التعامل مع هذه المشاعر.

المحور الرابع (الغضب):

- بيرسون مربع كاي = 57.1073، درجة الحرية = 30، الدلالة = 0.002
- نسبة الاحتمال = 62.844، درجة الحرية = 30، الدلالة = 0.000

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية جداً (ق < 0.01) بين المستوى الدراسي وتوزيع الاستجابات للغضب. على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الغضب عبر المستويات الدراسية في تحليل ANOVA، فإن اختبار مربع كاي يكشف عن فروق في أنماط الاستجابات. هذا يشير إلى أن تجربة الغضب، على الرغم من عدم وجود فروق في المتوسطات، تظهر أنماط استجابة مختلفة عبر المستويات الدراسية. هذا التباين في التوزيع يشير إلى أن المراهقين في مستويات دراسية مختلفة قد يظهرون الغضب بطرق مختلفة أو في سياقات مختلفة، مما يتطلب فهمًا أعمق للديناميكيات العمرية في التعبير عن الغضب.

تُظهر النتائج أن السلوك العدواني ليس نمطًا واحدًا، بل يختلف بناءً على عوامل مثل الجنس والمستوى الدراسي.

_ الفروق بين الجنسين

- **الذكور** :يميل الذكور إلى إظهار مستويات أعلى من **العدوان المادي** (الجسدي)، وهو ما يتماشى مع الأدبيات العالمية وقد يعكس الأدوار الجنسية التي تسمح لهم بالتعبير عن القوة الجسدية.

- **الإناث** :تُظهر الإناث مستويات أعلى من **العدائية**، وهو شكل من أشكال العدوان الداخلي الذي قد ينتج عن ضغوط اجتماعية تدفعهن للتعبير عن مشاعرهن السلبية بطرق غير مباشرة.

- **العدوان اللفظي والغضب** :لم تكن هناك فروق كبيرة بين الجنسين في متوسطات **العدوان اللفظي** و**الغضب**، مما يشير إلى أن تجربة الغضب قد تكون عامة بين المراهقين وأن التعبير اللفظي قد يكون آلية مشتركة.

_ الفروق حسب المستوى الدراسي

- **العدوان المادي** :يزداد **العدوان المادي** مع التقدم في المستوى الدراسي، خاصة في السنوات الأعلى، وقد يعكس ذلك تزايد التحديات الاجتماعية والضغط الأكاديمي.

- **العدوان اللفظي** :لوحظت فروق هامشية في **العدوان اللفظي**، حيث يبرز طلاب السنة الرابعة متوسط في هذا الجانب، مما قد يشير إلى تطور في مهارات الجدال والتعبير اللفظي العدواني مع اقترابهم من نهاية المرحلة المتوسطة.

- **العدائية والغضب** :لم تظهر مستويات **العدائية** و**الغضب** فروقًا ذات دلالة إحصائية عبر المستويات الدراسية، مما يشير إلى أنها قد تكون أكثر استقرارًا أو تتأثر بعوامل فردية وبيئية أوسع.

تُشير هذه النتائج إلى أهمية تبني نهج متعدد الأبعاد لفهم السلوك العدواني. فمن الضروري تصميم برامج تدخل ووقاية في المدارس والمجتمع تراعي هذه الاختلافات.

3_ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

أظهر التحليل الإحصائي الوصفي أن مقياس السلوك العدواني يميل إلى تسجيل استجابات منخفضة (إطلاقا، نادرا) لمعظم العبارات في عينة المراهقين هذه. هذا التوزيع الملتوي، الذي تم تأكيده إحصائياً بواسطة اختبار مربع كاي، يشير إلى أن السلوكيات العدوانية ليست شائعة على نطاق واسع في هذه الفئة السكانية غير السريرية. هذه نتيجة إيجابية لمقياس يهدف إلى تحديد مستويات السلوك غير المرغوب فيه، حيث يمكّنه من التمييز بفعالية بين الأفراد ذوي المستويات المنخفضة والعالية من العدوانية.

قدمت مصفوفات الارتباط (بيرسون وسبيرمان) دليلاً مبدئياً على الاتساق الداخلي الجيد لبعض الأبعاد المفترضة، خاصة بعد "السلوك العدواني المادي"، حيث أظهرت العبارات ضمن هذا البعد ارتباطات إيجابية قوية ودالة إحصائياً. هذا يشير إلى أن هذه العبارات تعمل معاً لقياس نفس المفهوم الأساسي، مما يدعم صلاحيتها التقاربية.

كشف التحليل الارتباطي عن وجود تداخل كبير بين الأبعاد. فقد لوحظت ارتباطات قوية ودالة إحصائياً بين عبارات تنتمي إلى أبعاد مختلفة (مثل العدوان اللفظي والغضب، أو العدوان المادي والغضب). هذا التداخل يثير تساؤلات حول الصلاحية التمييزية (Discriminant Validity) للمقياس، وقد يشير إلى أن الأبعاد ليست متميزة تماماً كما هو مفترض نظرياً.

يشير هذا التداخل الملحوظ بين الأبعاد إلى أن البنية العاملية للمقياس قد تكون أكثر تعقيداً مما هو مفترض. قد لا تكون الأبعاد الأربعة منفصلة تماماً، بل قد تكون جوانب مختلفة لعامل عام أعلى (مثل "العدوانية العامة")، أو قد تكون هناك عوامل فرعية أخرى لم يتم تحديدها بعد. هذا يطرح تساؤلات حول ما إذا كانت الأبعاد متميزة بما يكفي، مما يؤثر على قدرة المقياس على تقديم تشخيصات أو تقييمات دقيقة لجوانب محددة من السلوك العدواني.

3_1_ مناقشة الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على أن: **مقياس السلوك العدواني للمراهقين يمتلك خصائص سيكومترية مقبولة وقوية عند تطبيقه على عينة المراهقين بمتوسطة محمد عبدلي عين الحجل بولاية المسيلة.**

أظهرت النتائج المتعلقة بالاتساق الداخلي للمقياس ككل قيمة ألفا كرونباخ بلغت 0.785، والتي تُصنف على أنها "جيد جدًا". تشير هذه القيمة إلى أن الاستبيان ككل يمتاز باتساق داخلي جيد ويمكن الاعتماد عليه في قياس الظاهرة المدروسة5.

بالإضافة إلى ذلك، أظهر التحليل الإحصائي الوصفي أن متوسطات استجابات معظم العبارات تتراوح بين 1.48 و 2.14، مما يشير إلى ميل غالبية المشاركين للإجابة بـ "إطلاقًا" أو "نادرًا". هذا التوزيع يعتبر إيجابيًا لمقياس يقيس سلوكيات غير مرغوبة في عينة عامة، حيث يدل على قدرة المقياس على تحديد الأفراد الذين يظهرون هذه السلوكيات بوضوح.

كما أكد اختبار مربع كاي أن توزيع استجابات كل عبارة ينحرف بشكل كبير عن التوزيع المنتظم. هذا لا يعتبر عيبًا في المقياس، بل هو تأكيد على أن السلوكيات العدوانية ليست متكررة في العينة العامة، وأن المقياس يعكس الواقع الإحصائي لانتشار السلوك العدواني، مما يعزز صلاحيته في التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المختلفة من العدوانية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن **الفرضية العامة قد تحققت بشكل كبير**، حيث يمتلك مقياس السلوك العدواني خصائص سيكومترية مقبولة وقوية من حيث الثبات والقدرة على التقاط التباين في السلوك العدواني.

3_2_ مناقشة الفرضيات الفرعية

_ الفرضية الفرعية 1: يُظهر بُعد العدوان المادي اتساقًا داخليًّا وثباتًا جيدًا ($\alpha \geq 0.05$) وارتباطات دالة إيجابية بين عباراته، مما يدعم صلاحيته في مقياس السلوك العدواني للمراهقين.

أظهرت نتائج ألفا كرونباخ لبُعد السلوك العدواني المادي قيمة 0.772، وهي قيمة تُصنف على أنها "جيد" ، وتشير إلى اتساق داخلي مقبول لهذا البعد. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الارتباطات بين عبارات هذا البعد، مثل الارتباط بين عبارة "إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعًا لضربه" وعبارة "أرد الإساءة البدنية بأقوى منها" (بيرسون 0.469، سبيرمان 0.477)، ارتباطات إيجابية ودالة إحصائيًا. كما لوحظ ارتباط قوي بين عبارة "أحيانًا أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح" وعبارة "أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين" (بيرسون 0.516، سبيرمان 0.523). هذه الارتباطات القوية والدالة تدعم فكرة أن هذه العبارات تقيس نفس المفهوم الأساسي (العدوان المادي)، مما يعزز الصلاحية التقاربية لهذا البعد.

بناءً عليه، **يمكن قبول الفرضية الفرعية الأولى.**

_ الفرضية الفرعية 2: يُظهر بُعد العدوان اللفظي اتساقًا داخليًّا وثباتًا جيدًا ($\alpha \geq 0.05$)، وارتباطات دالة إيجابية بين عباراته، مما يدعم صلاحيته في مقياس السلوك العدواني للمراهقين.

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لبُعد السلوك العدواني اللفظي 0.702، وهي قيمة تُصنف على أنها "مقبول" وتشير إلى أدنى حد للقبول في الاتساق الداخلي. هذا يعني أن البعد يتمتع بثبات مقبول، ولكن قد يكون هناك مجال للتحسين.

ومع ذلك، لوحظ ارتباط سلبي متناقض بين عبارة "في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي" وعبارة "أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها" (بيرسون – 0.199، سبيرمان –0.174).

نظرًا لوجود هذا التناقض في الارتباطات الداخلية، فإن الفرضية الفرعية **الثانية لم تتحقق بشكل كامل**، وتحتاج إلى مزيد من التحقيق في صياغة العبارات أو إعادة تصنيفها.

_ الفرضية الفرعية 3: يُظهر بعد العدائية اتساقًا داخليًّا وثباتًا جيدًا ($\alpha \geq 0.05$)، وارتباطات دالة إيجابية بين عباراته، مما يدعم صلاحيته في مقياس السلوك العدواني للمراهقين.

حققت قيمة ألفا كرونباخ لبُعد العدائية 0.731، وهي قيمة تُصنف على أنها "جيد" ، وتشير إلى اتساق داخلي مقبول. أظهرت عبارات العدائية ارتباطات إيجابية دالة مع بعضها البعض ومع عبارات من أبعاد أخرى. على سبيل المثال، عبارة "أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة" ارتبطت إيجابيًا ودالًا مع عبارة "أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط" (بيرسون 0.363، سبيرمان 0.460). هذه الارتباطات الإيجابية تدعم الاتساق الداخلي لهذا البعد.

وبالتالي، يمكن قبول **الفرضية الفرعية الثالثة.**

_ الفرضية الفرعية 4: يُظهر بُعد الغضب اتساقًا داخليًّا وثباتًا جيدًا ($\alpha \geq 0.05$)، وارتباطات دالة إيجابية بين عباراته، مما يدعم صلاحيته في مقياس السلوك العدواني للمراهقين.

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لبُعد الغضب 0.756، وهي قيمة تُصنف على أنها "جيد"، مما يشير إلى اتساق داخلي مقبول. كما ظهرت ارتباطات إيجابية دالة بين عبارات الغضب وعبارات

من أبعاد أخرى. على سبيل المثال، عبارة "من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار" ارتبطت إيجابيًا ودالًا مع عبارة "أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد" (بيرسون 0.256، سبيرمان 0.256).

وبالتالي، **يمكن قبول الفرضية الفرعية الرابعة.**

كما كشف التحليل الارتباطي عن وجود تداخل كبير بين الأبعاد، حيث لوحظت ارتباطات قوية ودالة إحصائيًا بين عبارات تنتمي إلى أبعاد مختلفة (مثل العدوان المادي والغضب، أو العدوان اللفظي والغضب). هذا التداخل يثير تساؤلات حول الصلاحية التمييزية (Discriminant Validity) للمقياس، وقد يشير إلى أن الأبعاد ليست متميزة تمامًا كما هو مفترض نظريًا. قد لا تكون الأبعاد الأربعة منفصلة تمامًا، بل قد تكون جوانب مختلفة لعامل عام أعلى، مما يتطلب إجراء تحليل عاملي لتأكيد البنية الكامنة للمقياس. هذا التداخل قد يؤثر على قدرة المقياس على تقديم تشخيصات أو تقييمات دقيقة لجوانب محددة من السلوك العدواني.

الخـــاتمة

تُمثل هذه الدراسة خطوة مهمة في تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى المراهقين في السياق الجزائري، حيث هدفت إلى التحقق من صدق وثبات المقياس بأبعاده الأربعة (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدائية، والغضب). وقد أسفرت النتائج عن أدلة تدعم قوة المقياس من حيث الثبات والصدق العام، حيث أظهر اتساقًا داخليًا مقبولاً إلى جيد عبر أبعاده، مع تحقيق معاملات ألفا كرونباخ ضمن النطاق المقبول ($\alpha \geq$ 0.70)، مما يؤكد موثوقيته كأداة قياس. كما تحقق صدق المحتوى من خلال تحكيم الخبراء، مما يدل على شمولية البنود وتغطيتها للأبعاد المستهدفة.

وتؤكد هذه الدراسة أن مقياس السلوك العدواني المصمم للمراهقين يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة وجيدة عند تطبيقه على عينة المراهقين بمتوسطة محمد عبدلي عين الحجل بولاية المسيلة.

يتسم المقياس بثبات داخلي جيد، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ الإجمالية 0.785، مما يجعله أداة موثوقة لقياس الظاهرة المدروسة. كما أن المقياس قادر على التقاط التباين في مستويات السلوك العدواني، حيث تتركز الاستجابات في الفئات المنخفضة، مما يعكس الواقع الإحصائي لانتشار السلوكيات غير المرغوبة في عينة عامة وغير سريرية من المراهقين.

بينما أظهر بُعد السلوك العدواني المادي اتساقًا داخليًا جيدًا وارتباطات إيجابية قوية بين عباراته، مما يدعم صلاحيته التقاربية. كذلك، أظهرت أبعاد العدائية والغضب اتساقًا داخليًا مقبولًا وجيدًا على التوالي.

ومع ذلك، كشفت الدراسة عن بعض التحديات السيكومترية. فعلى الرغم من أن بُعد السلوك العدواني اللفظي أظهر ثباتًا مقبولًا، إلا أنه لوحظ ارتباط سلبي متناقض بين بعض عباراته، مما يستدعي مراجعة صياغة تلك العبارات أو تصنيفها. الأهم من ذلك، أشارت النتائج إلى وجود تداخل كبير بين الأبعاد المختلفة للمقياس، حيث وجدت ارتباطات قوية ودالة إحصائيًا بين عبارات تنتمي إلى أبعاد مختلفة.

التوصيات : بناءً على الاستنتاجات، تُقدم الاقتراحات التالية:

1. **إجراء تحليل عاملي (استكشافي أو تأكيدي):** نظرًا للتداخل الملحوظ بين أبعاد المقياس، يُعد إجراء تحليل عاملي ضروريًا لتأكيد البنية الكامنة للمقياس وتحديد ما إذا كانت الأبعاد الأربعة مستقلة تمامًا أو جزءًا من عامل أوسع (مثل العدوانية العامة).
2. **مراجعة صياغة عبارات بُعد السلوك العدواني اللفظي:** يجب إعادة فحص العبارات التي أظهرت ارتباطًا سلبيًا متناقضًا ضمن بُعد السلوك العدواني اللفظي، وتعديل صياغتها لضمان وضوح المعنى واتساقها في قياس المفهوم المستهدف.
3. **تطبيق المقياس على عينات إكلينيكية:** بما أن الدراسة أظهرت ميل استجابات المراهقين في العينة العامة نحو القيم المنخفضة، يُنصح بتطبيق المقياس على عينات إكلينيكية (مثل المراهقين الذين يظهرون سلوكيات عدوانية) لتقييم مدى حساسية المقياس في التمييز بين المستويات العليا من العدوانية.
4. **دراسة الثبات عبر الزمن :** لتعزيز موثوقية المقياس، يُقترح إجراء دراسات مستقبلية لتقييم ثبات المقياس عبر الزمن، وذلك بتطبيق المقياس على نفس العينة في فترات زمنية مختلفة وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين.
5. **توسيع حجم العينة ونطاقها الديموغرافي:** على الرغم من تمثيل العينة الحالية، فإن توسيع حجم العينة لتشمل عددًا أكبر من المراهقين من مناطق جغرافية ومدارس متنوعة سيعزز من قابلية تعميم النتائج.
6. **دراسة الصلاحية المحكية (Criterion-Related Validity):** يمكن إجراء دراسات مستقبلية لتقييم الصلاحية المحكية للمقياس من خلال مقارنة نتائجه بنتائج مقاييس أخرى معترف بها للسلوك العدواني، أو بمؤشرات سلوكية فعلية للعدوانية.

بشكل عام، يمتلك مقياس السلوك العدواني خصائص سيكومترية مقبولة وجيدة في عينة المراهقين بمتوسطة محمد عبدلي عين الحجل.

قــائمة المراجع

– القرآن الكريم ، السنة النبوية.

المراجع العربية :

- ❖ حامد عبد السلام زهران ، (1995،1999) ، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، عالم الكتب مصر ، ط 5.
- ❖ حسين مصطفى عبد المعطي (2001) ، الإضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة (الأسباب ، التشخيص ، العلاج) ، دار القاهرة مصر ، ط 1.
- ❖ جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة (2000) ، تعديل السلوك الإنساني ، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر ط1
- ❖ عبد الرحمان العسوي (1997) ، سيكولوجية المجرم ، دار الراتب الجامعية بيروت ، (د ط)
- ❖ عصام عبد اللطيف العقاد (2001) ، سيكولوجية العدوانية وترويضها ، دار غريب للطباعة القاهرة (د ط)
- ❖ عبد الغاني الديدي (1995) ، ظواهر المراهقة وخفاياها ، دار الفكر اللبناني بيروت ، (ط1)
- ❖ إبراهيم ريكان : النفس والعدوان ، ط1 ، دار الشؤن الثقافية العامة ، بغداد ،1987
- ❖ خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف ، دار المعارف، مصر ، 1971
- ❖ ربيع عبد القادر ، وآخرون : دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى المراهق ،مذكرة –ليسانس التربية البدنية والرياضية ،جامعة مستغانم ، 2008
- ❖ رمضان محمد ألقذافي : علم نفس الطفولة والمراهقة ، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية 2000
- ❖ زياد الحكيم : الطفل العدواني في البيت والمدرسة."مجلة العربي". العدد461
- ❖ عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح ، دار النهضة العربية،بيروت،1989
- ❖ عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف .ذات السلاسل .الكويت ،1982
- ❖ محمد السيد محمد الزعبلاوي : خصائص النمو في المراهقة، ط1 ، مكتبة التوبة ، 1998. مصر

❖ محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ،ط2، مركز الكتاب لنشر ، القاهرة .2004

❖ هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1993

❖ أفروجن يمين سليمان سمير ، جودبر علي ،مدى تأثير رياضة النزالية لدى المراهقين من السلوك العدواني ،جامعة الجزائر /2006.

❖ أفروجن يمين، سليماني سمير ، جودير علي ، مدى تأثير رياضة الكاراتي في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين ، جامعة الجزائر ، 2006/2005.

❖ حزام أسود ، مجلة شهرية للمصارعة الآسيوية والفنون الدفاعية ،عدد 06 جوان 2005.

❖ زعيتر بهاء الدين ، وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين، مذكرة ليسانس، قسم الإدارة والتسيير الرياضي،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة مسيلة ، .2007.

❖ فراش العجال، ميول واتجهات الطلبة نحو ممارسة الرياضة"مذكرة لنيل شهادة ليسانس– معهد التربية البدنية والرياضية، 1992.

المراجع الأجنبية :

– Ericka Pingol. Buss-Perry Aggression Questionnaire & Example, , https://www.carepatron.com/templates/buss-perry-aggression-questionnaires

– Christopher M, Ferry M, Simmons A, Vasquez A, Reynolds B, Grupe D. Psychometric properties of the Buss-Perry Aggression Questionnaire-short form among law enforcement officers. Aggress Behav. 2024 Mar;50(2); https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC11559212/

– Fekih-Romdhane F, Malaeb D, Yakın E, Sakr F, Dabbous M, Khatib SE, Obeid S, Hallit S. Psychometric properties of an Arabic translation of the long (12 items) and short (7 items) forms of the Violent Ideations Scale (VIS) in a non-clinical sample of adolescents. BMC Psychiatry. 2024 Jan 2;24(1):12. doi: 10.1186/s12888-023-05465-6

– Jeffrey M. Halperin, and Kathleen E. McKay, Children's Aggression Scale ™ - PAR, Inc, https://www.parinc.com/products/CAS-AGG

– Child Behaviour Checklist (CBCL/6–18) - Early Intervention Foundation, https://www.eif.org.uk/files/resources/measure-report-child-cbcl.pdf

– Pohlvan.f (2002). Les Conduite a Agressive Arman colin. Paris: Edito Cerps International.

الملاحـــق

النسخة الأولية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية – قسم علم النفس

استمارة استبيان

حول موضوع : الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى المراهقين ، دراسة ميدانية بمتوسطة محمد عبدلي عين الحجل، المسيلة.

من إعـداد : تكركارت فيصل، عزيزي الطيب **تحت إشراف :** د. حمزة بركات

عزيزي/عزيزتي التلميذ/ة،

نحن نجري دراسة علمية تهدف إلى فهم جوانب مختلفة من السلوك لدى المراهقين. أمامك مجموعة من العبارات التي تصف سلوكيات قد تكون معتادة. نرجو منك قراءة كل عبارة بعناية ثم تحديد مدى انطباقها عليك، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة تحت درجة تكرار السلوك.

تذكر، لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة .إجاباتك الصادقة ستساعدنا كثيراً في إنجاز هذه الدراسة. نؤكد لك أن جميع المعلومات التي تقدمها ستكون سرية للغاية ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط. لديك كامل الحق في عدم الإجابة عن أي سؤال أو الانسحاب من الاستبيان في أي وقت دون إبداء أسباب. نشكرك جزيل الشكر على وقتك الثمين وتعاونك القيم في إنجاح هذا البحث.

البيانات الديموغرافية

- **الجنس:**
  - ذكر ☐
  - أنثى ☐
- **المستوى التعليمي**
  - الأولى متوسط ☐
  - الثانية متوسط ☐
  - الثالثة متوسط ☐
  - الرابعة متوسط ☐
- **العمر (السن):**

11 – 13 سنة ☐ 14 – 16 سنة ☐ 17 سنة فأكثر ☐

المحور الأول: السلوك العدواني المادي					
العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
1. في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.					
2. إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.					
3. أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.					
4. أقدم على العنف الجسدي لحماية حقوقي.					
5. أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.					
6. أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.					
7. أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.					
8. لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعاً على إساءة إلي بأقوى منها.					

المحور الثاني: السلوك العدواني اللفظي					
العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
9. أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.					
10. أميل للمجادلة والنقاش الحاد.					
11. عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.					
12. إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها.					
13. في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.					
14. أستطيع إثارة من حولي لفظياً بسهولة.					
15. أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.					
16. لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.					

المحور الثالث: العدائية					
العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
17. أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.					
18. أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.					
19. أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.					
20. أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.					
21. أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.					
22. أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي أو تشاجروا.					
23. أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.					
24. لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً.					

المحور الرابع: الغضب					
العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
25. أشعر أنني شخص متقلب المزاج وسريع الانفعال.					
26. من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.					
27. أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.					
28. أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.					
29. أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.					
30. من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.					
31. أشعر في بعض الأحيان أني على وشك الانفجار من شدة الغضب.					
32. لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين وأخطائهم مهما كانت بسيطة.					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية – قسم علم النفس

استمارة استبيان

حول موضوع : الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى المراهقين ، دراسة ميدانية بمتوسطة محمد عبدلي عين الحجل، المسيلة.

من إعداد : تكركارت فيصل، عزيزي الطيب **تحت إشراف** : د. حمزة بركات

عزيزي/عزيزتي التلميذ/ة،

نحن نجري دراسة علمية تهدف إلى فهم جوانب مختلفة من السلوك لدى المراهقين. أمامك مجموعة من العبارات التي تصف سلوكيات قد تكون معتادة. نرجو منك قراءة كل عبارة بعناية ثم تحديد مدى انطباقها عليك، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة تحت درجة تكرار السلوك.

تذكر، لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة .إجاباتك الصادقة ستساعدنا كثيراً في إنجاز هذه الدراسة. نؤكد لك أن جميع المعلومات التي تقدمها ستكون سرية للغاية ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط. لديك كامل الحق في عدم الإجابة عن أي سؤال أو الانسحاب من الاستبيان في أي وقت دون إبداء أسباب. نشكرك جزيل الشكر على وقتك الثمين وتعاونك القيم في إنجاح هذا البحث.

البيانات الديموغرافية

- **الجنس:**

ذكر ☐
أنثى ☐

- **المستوى التعليمي**

الأولى متوسط ☐
الثانية متوسط ☐
الثالثة متوسط ☐
الرابعة متوسط ☐

- **العمر (السن):**

11 – 13 سنة ☐ 14 – 16 سنة ☐ 17 سنة فأكثر ☐

المحور الأول: السلوك العدواني المادي					
العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
1. في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.					
2. إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.					
3. أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.					
4. أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.					
5. أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.					
6. أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.					

المحور الثاني: السلوك العدواني اللفظي					
العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
7. أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.					
8. أميل للمجادلة والنقاش الحاد.					
9. عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.					
10. في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.					
11. أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.					
12. لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.					

المحور الثالث: العدائية					
العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
13. أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.					
14. أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.					
15. أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.					
16. أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.					
17. أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.					
18. أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.					

المحور الرابع: الغضب						
العبارة		إطلاقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
19.	من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.					
20.	أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.					
21.	أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.					
22.	أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.					
23.	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.					
24.	أشعر في بعض الأحيان أني على وشك الانفجار من شدة الغضب.					

Frequencies

Statistics

		الجنس	المستوى	العمر	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.
N	Valid	120	120	120	120	120
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		1.52	2.40	2.17	1.58	1.77
Std. Deviation		.502	1.016	.690	.847	.886
Variance		.252	1.032	.476	.717	.785
Range		1	3	2	4	4
Percentiles	25	1.00	2.00	2.00	1.00	1.00
	50	2.00	2.00	2.00	1.00	2.00
	75	2.00	3.00	3.00	2.00	2.00

Statistics

		أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.
N	Valid	120	120	120	120
	Missing	0	0	0	0
Mean		1.79	1.75	1.68	1.81
Std. Deviation		.849	.748	.767	.759
Variance		.721	.559	.588	.576
Range		4	4	2	2
Percentiles	25	1.00	1.00	1.00	1.00
	50	2.00	2.00	1.50	2.00
	75	2.00	2.00	2.00	2.00

Statistics

		أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	أميل للمجادلة والنقاش الحاد.	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.
N	Valid	120	120	120	120
	Missing	0	0	0	0
Mean		1.67	1.98	1.74	1.86
Std. Deviation		.863	.830	.845	.781
Variance		.745	.689	.714	.610
Range		4	4	3	3
Percentiles	25	1.00	1.00	1.00	1.00
	50	1.00	2.00	1.00	2.00
	75	2.00	3.00	2.00	2.00

Statistics

		أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.	أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.	أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.
N	Valid	120	120	120	120
	Missing	0	0	0	0
Mean		1.91	2.02	1.61	1.71
Std. Deviation		.733	.648	.677	.715
Variance		.538	.420	.459	.511
Range		2	2	2	2
Percentiles	25	1.00	2.00	1.00	1.00
	50	2.00	2.00	1.50	2.00
	75	2.00	2.00	2.00	2.00

Statistics

		أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بى من حيث لا يشعرون.	أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.	أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.	أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.
N	Valid	120	120	120	120
	Missing	0	0	0	0
Mean		1.48	1.63	1.58	1.58
Std. Deviation		.698	.779	.705	.847
Variance		.487	.606	.497	.717
Range		2	2	2	4
Percentiles	25	1.00	1.00	1.00	1.00
	50	1.00	1.00	1.00	1.00
	75	2.00	2.00	2.00	2.00

Statistics

		لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً.	من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.	أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.	أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.
N	Valid	120	120	120	120
	Missing	0	0	0	0
Mean		1.52	1.96	2.14	1.82
Std. Deviation		.745	.974	.725	.799
Variance		.554	.948	.526	.638
Range		4	4	4	4
Percentiles	25	1.00	1.00	2.00	1.00
	50	1.00	2.00	2.00	2.00
	75	2.00	3.00	3.00	2.00

Statistics

		أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.
N	Valid	120	120
	Missing	0	0
Mean		1.48	1.80
Std. Deviation		.756	.656
Variance		.571	.430
Range		4	4
Percentiles	25	1.00	1.00
	50	1.00	2.00
	75	2.00	2.00

Frequency Table

الجنس

	N	%
ذكر	58	48.3%
أنثى	62	51.7%

المستوى

	N	%
سنة أولى متوسط	24	20.0%
سنة ثانية متوسط	47	39.2%
سنة ثالثة متوسط	26	21.7%
سنة رابعة متوسط	23	19.2%

العمر

	N	%
11 - 13 سنة	20	16.7%
14 - 16 سنة	60	50.0%
17 وأكثر	40	33.3%

في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.

	N	%
إطلاقا	75	62.5%
نادرًا	24	20.0%
أحيانًا	19	15.8%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.

	N	%
إطلاقا	56	46.7%
نادرًا	42	35.0%
أحيانًا	18	15.0%
كثيرًا	2	1.7%
كثيرًا جدًا	2	1.7%

أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.

	N	%
إطلاقا	54	45.0%
نادرًا	40	33.3%
أحيانًا	24	20.0%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.

	N	%
إطلاقا	48	40.0%
نادرًا	57	47.5%
أحيانًا	13	10.8%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.

	N	%
إطلاقا	60	50.0%
نادرًا	38	31.7%
أحيانًا	22	18.3%

أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.

	N	%
إطلاقا	48	40.0%
نادرًا	47	39.2%
أحيانًا	25	20.8%

أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.

	N	%
إطلاقا	67	55.8%
نادرًا	29	24.2%
أحيانًا	22	18.3%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

أميل للمجادلة والنقاش الحاد.

	N	%
إطلاقا	38	31.7%
نادرًا	49	40.8%
أحيانًا	31	25.8%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.

	N	%
إطلاقا	61	50.8%
نادرًا	30	25.0%
أحيانًا	28	23.3%
كثيرًا	1	0.8%

في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.

	N	%
إطلاقا	45	37.5%
نادرًا	48	40.0%
أحيانًا	26	21.7%
كثيرًا	1	0.8%

أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.

	N	%
إطلاقا	38	31.7%
نادرًا	55	45.8%
أحيانًا	27	22.5%

لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.

	N	%
إطلاقا	24	20.0%
نادرًا	70	58.3%
أحيانًا	26	21.7%

أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.

	N	%
إطلاقا	60	50.0%
نادرًا	47	39.2%
أحيانًا	13	10.8%

أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.

	N	%
إطلاقا	53	44.2%
نادرًا	49	40.8%
أحيانًا	18	15.0%

أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.

	N	%
إطلاقا	76	63.3%
نادرًا	30	25.0%
أحيانًا	14	11.7%

أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.

	N	%
إطلاقا	67	55.8%
نادرًا	31	25.8%
أحيانًا	22	18.3%

أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.

	N	%
إطلاقا	65	54.2%
نادرًا	40	33.3%
أحيانًا	15	12.5%

أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.

	N	%
إطلاقا	75	62.5%
نادرًا	24	20.0%
أحيانًا	19	15.8%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً.

	N	%
إطلاقا	72	60.0%
نادرًا	37	30.8%
أحيانًا	9	7.5%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.

	N	%
إطلاقا	51	42.5%
نادرًا	29	24.2%
أحيانًا	36	30.0%
كثيرًا	2	1.7%
كثيرًا جدًا	2	1.7%

أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.

	N	%
إطلاقا	20	16.7%
نادرًا	66	55.0%
أحيانًا	32	26.7%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.

	N	%
إطلاقا	47	39.2%
نادرًا	51	42.5%
أحيانًا	20	16.7%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.

	N	%
إطلاقا	77	64.2%
نادرًا	31	25.8%
أحيانًا	10	8.3%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.

	N	%
إطلاقا	36	30.0%
نادرًا	75	62.5%
أحيانًا	7	5.8%
كثيرًا	1	0.8%
كثيرًا جدًا	1	0.8%

Correlations

Correlations

		في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.	أرد الإساءة بأقوى منها.	أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.	أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	أميل للمجادلة والنقاش الحاد.	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.	أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.	أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.	أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.	أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.	أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.	أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.	أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.	لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً.	من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.	أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.	أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.
في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	Pearson Correlation	1	.460**	-.007	.216*	.205*	.121	.023	.253**	-.190*	-.193*	-.212*	.105	-.014	-.082	-.176	.049	-.018	-.242**	-.049	-.052	.058	.020
	Sig. (2-tailed)		.000	.937	.018	.025	.190	.803	.005	.038	.034	.020	.254	.877	.376	.055	.592	.849	.008	.598	.571	.531	.824
	Sum of Squares and Cross-products	85.325	41.100	-.625	16.250	15.850	9.225	2.000	21.150	-16.175	-15.225	-15.675	6.850	-.975	-5.875	-12.350	3.875	-1.250	-20.675	-3.650	-5.125	4.225	1.650
	Covariance	.717	.345	-.005	.137	.133	.078	.017	.178	-.136	-.128	-.132	.058	-.008	-.049	-.104	.033	-.011	-.174	-.031	-.043	.036	.014
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.	Pearson Correlation	.460**	1	.404**	.469**	.237**	.308**	.183*	.360**	.199*	-.012	-.033	-.008	-.042	-.135	-.115	.104	.031	-.111	-.211*	-.109	.117	-.002
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.009	.001	.045	.000	.029	.899	.719	.933	.652	.142	.211	.260	.734	.228	.021	.237	.202	.986
	Sum of Squares and Cross-products	41.100	93.467	36.167	37.000	19.133	24.633	16.667	31.533	17.767	-.967	-2.567	-.533	-2.967	-10.167	-8.467	8.500	2.333	-9.900	-16.533	-11.167	8.967	-.133
	Covariance	.345	.785	.304	.311	.161	.207	.140	.265	.149	-.008	-.022	-.004	-.025	-.085	-.071	.071	.020	-.083	-.139	-.094	.075	-.001
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.	Pearson Correlation	-.007	.404**	1	.142	.117	.381**	.134	.281**	.334**	-.045	-.031	-.162	.061	.010	-.155	.072	.036	.285**	.132	.000	.212*	-.119
	Sig. (2-tailed)	.937	.000		.121	.202	.000	.145	.002	.000	.626	.737	.078	.505	.915	.091	.438	.694	.002	.151	.996	.020	.197
	Sum of Squares and Cross-products	-.625	36.167	85.792	10.750	9.083	29.208	11.667	23.583	28.542	-3.542	-2.292	-10.583	4.208	.708	-10.917	5.625	2.583	24.375	9.917	-.042	15.542	-9.583
	Covariance	-.005	.304	.721	.090	.076	.245	.098	.198	.240	-.030	-.019	-.089	.035	.006	-.092	.047	.022	.205	.083	.000	.131	-.081
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	Pearson Correlation	.216*	.469**	.142	1	.388**	.537**	.573**	.494**	.362**	.169	.019	-.026	.071	-.263**	-.105	.054	-.088	.017	.128	.124	.143	-.091
	Sig. (2-tailed)	.018	.000	.121		.000	.000	.000	.000	.000	.065	.835	.778	.444	.004	.255	.557	.341	.857	.162	.177	.118	.321
	Sum of Squares and Cross-products	16.250	37.000	10.750	66.500	26.500	36.250	44.000	36.500	27.250	11.750	1.250	-1.500	4.250	-16.750	-6.500	3.750	-5.500	1.250	8.500	10.750	9.250	-6.500
	Covariance	.137	.311	.090	.559	.223	.305	.370	.307	.229	.099	.011	-.013	.036	-.141	-.055	.032	-.046	.011	.071	.090	.078	-.055
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب	Pearson Correlation	.205*	.237**	.117	.388**	1	.516**	.436**	.546**	.391**	.388**	-.007	.129	.002	-.063	.006	-.158	-.199*	-.054	.024	.230*	.036	-.027

واضح.	Sig. (2-tailed)	.025	.009	.202	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.938	.160	.984	.497	.950	.084	.029	.560	.794	.012	.696	.770
	Sum of Squares and Cross-products	15.850	19.133	9.083	26.500	69.967	35.717	34.333	41.367	30.183	27.617	-.483	7.633	.117	-4.083	.367	-11.250	-12.833	-4.150	1.633	20.417	2.383	-1.967
	Covariance	.133	.161	.076	.223	.588	.300	.289	.348	.254	.232	-.004	.064	.001	-.034	.003	-.095	-.108	-.035	.014	.172	.020	-.017
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.	Pearson Correlation	.121	.308**	.381**	.537**	.516**	1	.363**	.528**	.459**	.223*	-.092	-.079	.294**	-.057	-.268**	-.080	-.056	.186*	.266**	.160	.034	-.155
	Sig. (2-tailed)	.190	.001	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.014	.317	.392	.001	.533	.003	.385	.542	.042	.003	.082	.709	.090
	Sum of Squares and Cross-products	9.225	24.633	29.208	36.250	35.717	68.592	28.333	39.617	35.058	15.742	-6.108	-4.617	17.992	-3.708	-16.883	-5.625	-3.583	14.225	17.883	14.042	2.258	-11.217
	Covariance	.078	.207	.245	.305	.300	.576	.238	.333	.295	.132	-.051	-.039	.151	-.031	-.142	-.047	-.030	.120	.150	.118	.019	-.094
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	Pearson Correlation	.023	.183*	.134	.573**	.436**	.363**	1	.250**	.342**	.465**	-.288**	-.110	.091	-.132	-.051	-.075	-.078	.115	.009	.303**	.143	.167
	Sig. (2-tailed)	.803	.045	.145	.000	.000	.000		.006	.000	.000	.001	.231	.323	.152	.579	.415	.396	.211	.925	.001	.119	.069
	Sum of Squares and Cross-products	2.000	16.667	11.667	44.000	34.333	28.333	88.667	21.333	29.667	37.333	-21.667	-7.333	6.333	-9.667	-3.667	-6.000	-5.667	10.000	.667	30.333	10.667	13.667
	Covariance	.017	.140	.098	.370	.289	.238	.745	.179	.249	.314	-.182	-.062	.053	-.081	-.031	-.050	-.048	.084	.006	.255	.090	.115
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أميل للمجادلة والنقاش الحاد.	Pearson Correlation	.253**	.360**	.281**	.494**	.546**	.528**	.250**	1	.269**	.126	.039	-.156	-.042	-.136	-.044	.276**	-.213*	.014	-.054	-.094	-.066	-.347**
	Sig. (2-tailed)	.005	.000	.002	.000	.000	.000	.006		.003	.170	.673	.089	.652	.139	.633	.002	.020	.882	.558	.305	.475	.000
	Sum of Squares and Cross-products	21.150	31.533	23.583	36.500	41.367	39.617	21.333	81.967	22.483	9.717	2.817	-9.967	-2.783	-9.583	-3.033	21.250	-14.833	1.150	-3.967	-9.083	-4.717	-27.367
	Covariance	.178	.265	.198	.307	.348	.333	.179	.689	.189	.082	.024	-.084	-.023	-.081	-.025	.179	-.125	.010	-.033	-.076	-.040	-.230
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.	Pearson Correlation	-.190*	.199*	.334**	.362**	.391**	.459**	.342**	.269**	1	.110	.056	-.376**	.013	.222*	.028	-.034	-.140	.292**	.201*	.181*	.334**	-.158
	Sig. (2-tailed)	.038	.029	.000	.000	.000	.000	.000	.003		.233	.541	.000	.891	.015	.759	.716	.128	.001	.028	.048	.000	.085
	Sum of Squares and Cross-products	-16.175	17.767	28.542	27.250	30.183	35.058	29.667	22.483	84.992	8.608	4.158	-24.483	.858	15.958	1.983	-2.625	-9.917	24.825	15.017	17.708	24.392	-12.683
	Covariance	-.136	.149	.240	.229	.254	.295	.249	.189	.714	.072	.035	-.206	.007	.134	.017	-.022	-.083	.209	.126	.149	.205	-.107
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.	Pearson Correlation	-.193*	-.012	-.045	.169	.388**	.223*	.465**	.126	.110	1	-.199*	.055	.085	-.090	-.012	-.254**	-.215*	-.130	-.032	.125	-.098	-.029
	Sig. (2-tailed)	.034	.899	.626	.065	.000	.014	.000	.170	.233		.029	.554	.357	.330	.896	.005	.018	.157	.728	.174	.288	.757
	Sum of Squares and Cross-products	-15.225	-.967	-3.542	11.750	27.617	15.742	37.333	9.717	8.608	72.592	-13.558	3.283	5.342	-5.958	-.783	-18.375	-14.083	-10.225	-2.217	11.292	-6.592	-2.117
	Covariance	-.128	-.008	-.030	.099	.232	.132	.314	.082	.072	.610	-.114	.028	.045	-.050	-.007	-.154	-.118	-.086	-.019	.095	-.055	-.018
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120

أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.	Pearson Correlation	-.212*	-.033	-.031	.019	-.007	-.092	-.288**	.039	.056	-.199*	1	.215*	-.310**	-.212*	.202*	.190*	-.123	-.185*	-.066	-.147	.135	.014
	Sig. (2-tailed)	.020	.719	.737	.835	.938	.317	.001	.673	.541	.029		.018	.001	.020	.027	.038	.180	.043	.471	.110	.141	.878
	Sum of Squares and Cross-products	-15.675	-2.567	-2.292	1.250	-.483	-6.108	-21.667	2.817	4.158	-13.558	63.992	12.183	-18.308	-13.208	12.317	12.875	-7.583	-13.675	-4.317	-12.458	8.558	.983
	Covariance	-.132	-.022	-.019	.011	-.004	-.051	-.182	.024	.035	-.114	.538	.102	-.154	-.111	.104	.108	-.064	-.115	-.036	-.105	.072	.008
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.	Pearson Correlation	.105	-.008	-.162	-.026	.129	-.079	-.110	-.156	-.376**	.055	.215*	1	.111	-.080	-.018	-.054	-.058	-.110	.017	.108	-.184*	.201*
	Sig. (2-tailed)	.254	.933	.078	.778	.160	.392	.231	.089	.000	.554	.018		.229	.384	.846	.557	.527	.234	.855	.242	.044	.028
	Sum of Squares and Cross-products	6.850	-.533	-10.583	-1.500	7.633	-4.617	-7.333	-9.967	-24.483	3.283	12.183	49.967	5.783	-4.417	-.967	-3.250	-3.167	-7.150	.967	8.083	-10.283	12.367
	Covariance	.058	-.004	-.089	-.013	.064	-.039	-.062	-.084	-.206	.028	.102	.420	.049	-.037	-.008	-.027	-.027	-.060	.008	.068	-.086	.104
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.	Pearson Correlation	-.014	-.042	.061	.071	.002	.294**	.091	-.042	.013	.085	-.310**	.111	1	.508**	.155	-.185*	.218*	.337**	.255**	.281**	.063	-.165
	Sig. (2-tailed)	.877	.652	.505	.444	.984	.001	.323	.652	.891	.357	.001	.229		.000	.091	.043	.017	.000	.005	.002	.497	.072
	Sum of Squares and Cross-products	-.975	-2.967	4.208	4.250	.117	17.992	6.333	-2.783	.858	5.342	-18.308	5.783	54.592	29.292	8.717	-11.625	12.417	23.025	15.283	22.042	3.658	-10.617
	Covariance	-.008	-.025	.035	.036	.001	.151	.053	-.023	.007	.045	-.154	.049	.459	.246	.073	-.098	.104	.193	.128	.185	.031	-.089
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.	Pearson Correlation	-.082	-.135	.010	-.263**	-.063	-.057	-.132	-.136	.222*	-.090	-.212*	-.080	.508**	1	.201*	-.047	.007	.363**	.254**	.296**	.178	-.036
	Sig. (2-tailed)	.376	.142	.915	.004	.497	.533	.152	.139	.015	.330	.020	.384	.000		.028	.609	.940	.000	.005	.001	.052	.700
	Sum of Squares and Cross-products	-5.875	-10.167	.708	-16.750	-4.083	-3.708	-9.667	-9.583	15.958	-5.958	-13.208	-4.417	29.292	60.792	11.917	-3.125	.417	26.125	16.083	24.542	10.958	-2.417
	Covariance	-.049	-.085	.006	-.141	-.034	-.031	-.081	-.081	.134	-.050	-.111	-.037	.246	.511	.100	-.026	.004	.220	.135	.206	.092	-.020
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.	Pearson Correlation	-.176	-.115	-.155	-.105	.006	-.268**	-.051	-.044	.028	-.012	.202*	-.018	.155	.201*	1	-.066	-.219*	-.176	-.339**	.178	.212*	-.292**
	Sig. (2-tailed)	.055	.211	.091	.255	.950	.003	.579	.633	.759	.896	.027	.846	.091	.028		.476	.016	.055	.000	.051	.020	.001
	Sum of Squares and Cross-products	-12.350	-8.467	-10.917	-6.500	.367	-16.883	-3.667	-3.033	1.983	-.783	12.317	-.967	8.717	11.917	57.967	-4.250	-12.833	-12.350	-20.967	14.417	12.783	-19.367
	Covariance	-.104	-.071	-.092	-.055	.003	-.142	-.031	-.025	.017	-.007	.104	-.008	.073	.100	.487	-.036	-.108	-.104	-.176	.121	.107	-.163
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.	Pearson Correlation	.049	.104	.072	.054	-.158	-.080	-.075	.276**	-.034	-.254**	.190*	-.054	-.185*	-.047	-.066	1	.218*	-.269**	-.040	-.342**	.125	-.071
	Sig. (2-tailed)	.592	.260	.438	.557	.084	.385	.415	.002	.716	.005	.038	.557	.043	.609	.476		.017	.003	.665	.000	.175	.441
	Sum of Squares and Cross-products	3.875	8.500	5.625	3.750	-11.250	-5.625	-6.000	21.250	-2.625	-18.375	12.875	-3.250	-11.625	-3.125	-4.250	72.125	14.250	-21.125	-2.750	-30.875	8.375	-5.250

	Covariance	.033	.071	.047	.032	-.095	-.047	-.050	.179	-.022	-.154	.108	-.027	-.098	-.026	-.036	.606	.120	-.178	-.023	-.259	.070	-.044
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.	Pearson Correlation	-.018	.031	.036	-.088	-.199*	-.056	-.078	-.213*	-.140	-.215*	-.123	-.058	.218*	.007	-.219*	.218*	1	.123	.077	-.026	-.064	.221*
	Sig. (2-tailed)	.849	.734	.694	.341	.029	.542	.396	.020	.128	.018	.180	.527	.017	.940	.016	.017		.180	.401	.782	.485	.015
	Sum of Squares and Cross-products	-1.250	2.333	2.583	-5.500	-12.833	-3.583	-5.667	-14.833	-9.917	-14.083	-7.583	-3.167	12.417	.417	-12.833	14.250	59.167	8.750	4.833	-2.083	-3.917	14.833
	Covariance	-.011	.020	.022	-.046	-.108	-.030	-.048	-.125	-.083	-.118	-.064	-.027	.104	.004	-.108	.120	.497	.074	.041	-.018	-.033	.125
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.	Pearson Correlation	-.242**	-.111	.285**	.017	-.054	.186*	.115	.014	.292**	-.130	-.185*	-.110	.337**	.363**	-.176	-.269**	.123	1	.391**	.396**	.099	.033
	Sig. (2-tailed)	.008	.228	.002	.857	.560	.042	.211	.882	.001	.157	.043	.234	.000	.000	.055	.003	.180		.000	.000	.283	.721
	Sum of Squares and Cross-products	-20.675	-9.900	24.375	1.250	-4.150	14.225	10.000	1.150	24.825	-10.225	-13.675	-7.150	23.025	26.125	-12.350	-21.125	8.750	85.325	29.350	38.875	7.225	2.650
	Covariance	-.174	-.083	.205	.011	-.035	.120	.084	.010	.209	-.086	-.115	-.060	.193	.220	-.104	-.178	.074	.717	.247	.327	.061	.022
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً.	Pearson Correlation	-.049	-.211*	.132	.128	.024	.266**	.009	-.054	.201*	-.032	-.066	.017	.255**	.254**	-.339**	-.040	.077	.391**	1	.308**	-.074	.161
	Sig. (2-tailed)	.598	.021	.151	.162	.794	.003	.925	.558	.028	.728	.471	.855	.005	.005	.000	.665	.401	.000		.001	.419	.080
	Sum of Squares and Cross-products	-3.650	-16.533	9.917	8.500	1.633	17.883	.667	-3.967	15.017	-2.217	-4.317	.967	15.283	16.083	-20.967	-2.750	4.833	29.350	65.967	26.583	-4.783	11.367
	Covariance	-.031	-.139	.083	.071	.014	.150	.006	-.033	.126	-.019	-.036	.008	.128	.135	-.176	-.023	.041	.247	.554	.223	-.040	.096
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
من الصعب على ضبط مزاجي عندما يثار.	Pearson Correlation	-.052	-.109	.000	.124	.230*	.160	.303**	-.094	.181*	.125	-.147	.108	.281**	.296**	.178	-.342**	-.026	.396**	.308**	1	.270**	.260**
	Sig. (2-tailed)	.571	.237	.996	.177	.012	.082	.001	.305	.048	.174	.110	.242	.002	.001	.051	.000	.782	.000	.001		.003	.004
	Sum of Squares and Cross-products	-5.125	-11.167	-.042	10.750	20.417	14.042	30.333	-9.083	17.708	11.292	-12.458	8.083	22.042	24.542	14.417	-30.875	-2.083	38.875	26.583	112.792	22.708	24.083
	Covariance	-.043	-.094	.000	.090	.172	.118	.255	-.076	.149	.095	-.105	.068	.185	.206	.121	-.259	-.018	.327	.223	.948	.191	.202
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.	Pearson Correlation	.058	.117	.212*	.143	.036	.034	.143	-.066	.334**	-.098	.135	-.184*	.063	.178	.212*	.125	-.064	.099	-.074	.270**	1	-.216*
	Sig. (2-tailed)	.531	.202	.020	.118	.696	.709	.119	.475	.000	.288	.141	.044	.497	.052	.020	.175	.485	.283	.419	.003		.018
	Sum of Squares and Cross-products	4.225	8.967	15.542	9.250	2.383	2.258	10.667	-4.717	24.392	-6.592	8.558	-10.283	3.658	10.958	12.783	8.375	-3.917	7.225	-4.783	22.708	62.592	-14.883
	Covariance	.036	.075	.131	.078	.020	.019	.090	-.040	.205	-.055	.072	-.086	.031	.092	.107	.070	-.033	.061	-.040	.191	.526	-.125
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.	Pearson Correlation	.020	-.002	-.119	-.091	-.027	-.155	.167	-.347**	-.158	-.029	.014	.201*	-.165	-.036	-.292**	-.071	.221*	.033	.161	.260**	-.216*	1
	Sig. (2-tailed)	.824	.986	.197	.321	.770	.090	.069	.000	.085	.757	.878	.028	.072	.700	.001	.441	.015	.721	.080	.004	.018	

	Sum of Squares and Cross-products	1.650	-.133	-9.583	-6.500	-1.967	-11.217	13.667	-27.367	-12.683	-2.117	.983	12.367	-10.617	-2.417	-19.367	-5.250	14.833	2.650	11.367	24.083	-14.883	75.967
	Covariance	.014	-.001	-.081	-.055	-.017	-.094	.115	-.230	-.107	-.018	.008	.104	-.089	-.020	-.163	-.044	.125	.022	.096	.202	-.125	.638
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.	Pearson Correlation	.416**	.371**	-.025	.082	.150	.090	.159	-.121	.092	.060	-.177	.018	-.054	.092	-.287**	.054	-.029	-.110	.239**	.256**	.027	.496**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.786	.374	.101	.331	.083	.188	.318	.515	.053	.848	.559	.317	.001	.561	.754	.233	.008	.005	.767	.000
	Sum of Squares and Cross-products	31.650	29.533	-1.917	5.500	10.367	6.117	12.333	-9.033	6.983	4.217	-11.683	1.033	-3.283	5.917	-18.033	3.750	-1.833	-8.350	16.033	22.417	1.783	35.633
	Covariance	.266	.248	-.016	.046	.087	.051	.104	-.076	.059	.035	-.098	.009	-.028	.050	-.152	.032	-.015	-.070	.135	.188	.015	.299
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.	Pearson Correlation	-.003	.006	.015	-.171	.140	.024	-.237**	.056	.058	.075	.101	.225*	-.008	.358**	-.007	-.181*	-.309**	.057	.179	.171	-.258**	.122
	Sig. (2-tailed)	.974	.950	.870	.061	.126	.798	.009	.547	.532	.413	.271	.013	.935	.000	.937	.048	.001	.533	.051	.062	.004	.185
	Sum of Squares and Cross-products	-.200	.400	1.000	-10.000	8.400	1.400	-16.000	3.600	3.800	4.600	5.800	11.400	-.400	20.000	-.400	-11.000	-17.000	3.800	10.400	13.000	-14.600	7.600
	Covariance	-.002	.003	.008	-.084	.071	.012	-.134	.030	.032	.039	.049	.096	-.003	.168	-.003	-.092	-.143	.032	.087	.109	-.123	.064
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120

Correlations

		أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.
في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	Pearson Correlation	.416**	-.003
	Sig. (2-tailed)	.000	.974
	Sum of Squares and Cross-products	31.650	-.200
	Covariance	.266	-.002
	N	120	120
إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.	Pearson Correlation	.371**	.006
	Sig. (2-tailed)	.000	.950
	Sum of Squares and Cross-products	29.533	.400
	Covariance	.248	.003
	N	120	120
أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.	Pearson Correlation	-.025	.015
	Sig. (2-tailed)	.786	.870
	Sum of Squares and Cross-products	-1.917	1.000
	Covariance	-.016	.008
	N	120	120
أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	Pearson Correlation	.082	-.171
	Sig. (2-tailed)	.374	.061
	Sum of Squares and Cross-products	5.500	-10.000
	Covariance	.046	-.084
	N	120	120
أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.	Pearson Correlation	.150	.140
	Sig. (2-tailed)	.101	.126

	Sum of Squares and Cross-products	10.367	8.400
	Covariance	.087	.071
	N	120	120
أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.	Pearson Correlation	.090	.024
	Sig. (2-tailed)	.331	.798
	Sum of Squares and Cross-products	6.117	1.400
	Covariance	.051	.012
	N	120	120
أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	Pearson Correlation	.159	-.237**
	Sig. (2-tailed)	.083	.009
	Sum of Squares and Cross-products	12.333	-16.000
	Covariance	.104	-.134
	N	120	120
أميل للمجادلة والنقاش الحاد.	Pearson Correlation	-.121	.056
	Sig. (2-tailed)	.188	.547
	Sum of Squares and Cross-products	-9.033	3.600
	Covariance	-.076	.030
	N	120	120
عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.	Pearson Correlation	.092	.058
	Sig. (2-tailed)	.318	.532
	Sum of Squares and Cross-products	6.983	3.800
	Covariance	.059	.032
	N	120	120
في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.	Pearson Correlation	.060	.075
	Sig. (2-tailed)	.515	.413
	Sum of Squares and Cross-products	4.217	4.600
	Covariance	.035	.039
	N	120	120
أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.	Pearson Correlation	-.177	.101
	Sig. (2-tailed)	.053	.271
	Sum of Squares and Cross-products	-11.683	5.800
	Covariance	-.098	.049
	N	120	120
لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.	Pearson Correlation	.018	.225*
	Sig. (2-tailed)	.848	.013
	Sum of Squares and Cross-products	1.033	11.400
	Covariance	.009	.096
	N	120	120
أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.	Pearson Correlation	-.054	-.008
	Sig. (2-tailed)	.559	.935
	Sum of Squares and Cross-products	-3.283	-.400
	Covariance	-.028	-.003
	N	120	120
أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.	Pearson Correlation	.092	.358**
	Sig. (2-tailed)	.317	.000

	Sum of Squares and Cross-products	5.917	20.000
	Covariance	.050	.168
	N	120	120
أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.	Pearson Correlation	-.287**	-.007
	Sig. (2-tailed)	.001	.937
	Sum of Squares and Cross-products	-18.033	-.400
	Covariance	-.152	-.003
	N	120	120
أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.	Pearson Correlation	.054	-.181*
	Sig. (2-tailed)	.561	.048
	Sum of Squares and Cross-products	3.750	-11.000
	Covariance	.032	-.092
	N	120	120
أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.	Pearson Correlation	-.029	-.309**
	Sig. (2-tailed)	.754	.001
	Sum of Squares and Cross-products	-1.833	-17.000
	Covariance	-.015	-.143
	N	120	120
أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.	Pearson Correlation	-.110	.057
	Sig. (2-tailed)	.233	.533
	Sum of Squares and Cross-products	-8.350	3.800
	Covariance	-.070	.032
	N	120	120
لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثر هم إنجازاً ونجاحاً.	Pearson Correlation	.239**	.179
	Sig. (2-tailed)	.008	.051
	Sum of Squares and Cross-products	16.033	10.400
	Covariance	.135	.087
	N	120	120
من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.	Pearson Correlation	.256**	.171
	Sig. (2-tailed)	.005	.062
	Sum of Squares and Cross-products	22.417	13.000
	Covariance	.188	.109
	N	120	120
أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.	Pearson Correlation	.027	-.258**
	Sig. (2-tailed)	.767	.004
	Sum of Squares and Cross-products	1.783	-14.600
	Covariance	.015	-.123
	N	120	120
أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.	Pearson Correlation	.496**	.122
	Sig. (2-tailed)	.000	.185
	Sum of Squares and Cross-products	35.633	7.600
	Covariance	.299	.064
	N	120	120
أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.	Pearson Correlation	1	.129
	Sig. (2-tailed)		.161

	Sum of Squares and Cross-products	67.967	7.600
	Covariance	.571	.064
	N	120	120
من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.	Pearson Correlation	.129	1
	Sig. (2-tailed)	.161	
	Sum of Squares and Cross-products	7.600	51.200
	Covariance	.064	.430
	N	120	120

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Nonparametric Correlations

Correlations

			في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.	أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	أميل للمجادلة والنقاش الحاد.	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.
Spearman's rho	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	Correlation Coefficient	1.000	.498**	.041	.375**	.237**	.175	.032	.345**	-.155	-.184*
		Sig. (2-tailed)	.	.000	.660	.000	.009	.056	.731	.000	.091	.045
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.	Correlation Coefficient	.498**	1.000	.521**	.477**	.346**	.426**	.152	.448**	.253**	.016
		Sig. (2-tailed)	.000	.	.000	.000	.000	.000	.098	.000	.005	.859
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.	Correlation Coefficient	.041	.521**	1.000	.230*	.154	.454**	.261**	.267**	.378**	.010
		Sig. (2-tailed)	.660	.000	.	.011	.094	.000	.004	.003	.000	.917
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	Correlation Coefficient	.375**	.477**	.230*	1.000	.421**	.638**	.469**	.570**	.349**	.109
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.011	.	.000	.000	.000	.000	.000	.236
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.	Correlation Coefficient	.237**	.346**	.154	.421**	1.000	.523**	.435**	.545**	.483**	.392**
		Sig. (2-tailed)	.009	.000	.094	.000	.	.000	.000	.000	.000	.000
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.	Correlation Coefficient	.175	.426**	.454**	.638**	.523**	1.000	.395**	.533**	.431**	.223*
		Sig. (2-tailed)	.056	.000	.000	.000	.000	.	.000	.000	.000	.014
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	Correlation Coefficient	.032	.152	.261**	.469**	.435**	.395**	1.000	.267**	.437**	.407**
		Sig. (2-tailed)	.731	.098	.004	.000	.000	.000	.	.003	.000	.000
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أميل للمجادلة والنقاش الحاد.	Correlation Coefficient	.345**	.448**	.267**	.570**	.545**	.533**	.267**	1.000	.266**	.140
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.003	.000	.000	.000	.003	.	.003	.126
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.	Correlation Coefficient	-.155	.253**	.378**	.349**	.483**	.431**	.437**	.266**	1.000	.091
		Sig. (2-tailed)	.091	.005	.000	.000	.000	.000	.000	.003	.	.325

	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.	Correlation Coefficient	-.184*	.016	.010	.109	.392**	.223*	.407**	.140	.091	1.000
	Sig. (2-tailed)	.045	.859	.917	.236	.000	.014	.000	.126	.325	.
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.	Correlation Coefficient	-.278**	-.062	-.055	-.035	.024	-.115	-.343**	.051	.034	-.174
	Sig. (2-tailed)	.002	.503	.548	.703	.796	.212	.000	.581	.712	.058
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.	Correlation Coefficient	.076	.013	-.208*	-.006	.141	-.062	-.126	-.138	-.363**	.080
	Sig. (2-tailed)	.412	.887	.023	.946	.126	.503	.171	.134	.000	.383
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.	Correlation Coefficient	-.010	.018	.087	.135	.003	.294**	.131	-.029	.018	.066
	Sig. (2-tailed)	.910	.847	.342	.141	.972	.001	.155	.753	.844	.471
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.	Correlation Coefficient	-.071	-.105	.013	-.241**	-.031	-.066	-.052	-.120	.212*	-.147
	Sig. (2-tailed)	.439	.253	.888	.008	.740	.475	.574	.193	.020	.110
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.	Correlation Coefficient	-.172	-.050	-.133	-.133	-.047	-.261**	-.038	-.049	.069	-.118
	Sig. (2-tailed)	.060	.587	.148	.146	.614	.004	.677	.595	.453	.201
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.	Correlation Coefficient	.095	.184*	-.024	.058	-.127	-.080	-.036	.317**	-.092	-.251**
	Sig. (2-tailed)	.302	.044	.799	.527	.165	.383	.695	.000	.316	.006
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.	Correlation Coefficient	-.006	.073	.073	-.059	-.231*	-.048	-.059	-.241**	-.128	-.284**
	Sig. (2-tailed)	.950	.430	.425	.519	.011	.602	.519	.008	.163	.002
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.	Correlation Coefficient	-.243**	-.137	.318**	.006	-.055	.139	.219*	-.104	.296**	-.099
	Sig. (2-tailed)	.007	.136	.000	.945	.551	.129	.016	.258	.001	.283
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً.	Correlation Coefficient	.002	-.235**	.126	.205*	.071	.286**	.122	-.036	.250**	.018
	Sig. (2-tailed)	.987	.010	.170	.025	.440	.002	.183	.695	.006	.847
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.	Correlation Coefficient	-.089	-.139	.015	.075	.304**	.173	.321**	-.105	.253**	.162
	Sig. (2-tailed)	.333	.130	.871	.415	.001	.059	.000	.255	.005	.078
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.	Correlation Coefficient	.072	.189*	.231*	.092	.060	-.005	.150	-.057	.332**	-.108
	Sig. (2-tailed)	.434	.038	.011	.317	.518	.955	.102	.538	.000	.241
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.	Correlation Coefficient	-.020	-.132	-.100	-.132	.040	-.108	.204*	-.323**	-.129	-.009
	Sig. (2-tailed)	.828	.152	.277	.152	.664	.242	.025	.000	.159	.920
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.	Correlation Coefficient	.182*	.179	.009	.051	.208*	.140	.170	-.106	.202*	.073
	Sig. (2-tailed)	.047	.050	.922	.583	.023	.128	.064	.251	.027	.427
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.	Correlation Coefficient	.084	.025	-.016	-.138	.173	.014	-.299**	.076	.006	.053
	Sig. (2-tailed)	.364	.784	.859	.132	.059	.883	.001	.408	.952	.566

		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120

Correlations

			أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.	أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.	أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.	أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.	أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.	أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.	أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.	لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً.	من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.
Spearman's rho	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	Correlation Coefficient	-.278**	.076	-.010	-.071	-.172	.095	-.006	-.243**	.002	-.089
		Sig. (2-tailed)	.002	.412	.910	.439	.060	.302	.950	.007	.987	.333
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.	Correlation Coefficient	-.062	.013	.018	-.105	-.050	.184*	.073	-.137	-.235**	-.139
		Sig. (2-tailed)	.503	.887	.847	.253	.587	.044	.430	.136	.010	.130
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.	Correlation Coefficient	-.055	-.208*	.087	.013	-.133	-.024	.073	.318**	.126	.015
		Sig. (2-tailed)	.548	.023	.342	.888	.148	.799	.425	.000	.170	.871
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	Correlation Coefficient	-.035	-.006	.135	-.241**	-.133	.058	-.059	.006	.205*	.075
		Sig. (2-tailed)	.703	.946	.141	.008	.146	.527	.519	.945	.025	.415
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.	Correlation Coefficient	.024	.141	.003	-.031	-.047	-.127	-.231*	-.055	.071	.304**
		Sig. (2-tailed)	.796	.126	.972	.740	.614	.165	.011	.551	.440	.001
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.	Correlation Coefficient	-.115	-.062	.294**	-.066	-.261**	-.080	-.048	.139	.286**	.173
		Sig. (2-tailed)	.212	.503	.001	.475	.004	.383	.602	.129	.002	.059
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	Correlation Coefficient	-.343**	-.126	.131	-.052	-.038	-.036	-.059	.219*	.122	.321**
		Sig. (2-tailed)	.000	.171	.155	.574	.677	.695	.519	.016	.183	.000
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أميل للمجادلة والنقاش الحاد.	Correlation Coefficient	.051	-.138	-.029	-.120	-.049	.317**	-.241**	-.104	-.036	-.105
		Sig. (2-tailed)	.581	.134	.753	.193	.595	.000	.008	.258	.695	.255
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.	Correlation Coefficient	.034	-.363**	.018	.212*	.069	-.092	-.128	.296**	.250**	.253**
		Sig. (2-tailed)	.712	.000	.844	.020	.453	.316	.163	.001	.006	.005
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.	Correlation Coefficient	-.174	.080	.066	-.147	-.118	-.251**	-.284**	-.099	.018	.162
		Sig. (2-tailed)	.058	.383	.471	.110	.201	.006	.002	.283	.847	.078
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.	Correlation Coefficient	1.000	.203*	-.343**	-.209*	.165	.138	-.119	-.213*	-.133	-.164
		Sig. (2-tailed)	.	.026	.000	.022	.072	.132	.195	.019	.147	.074
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.	Correlation Coefficient	.203*	1.000	.062	-.088	-.021	-.043	-.067	-.155	-.032	.115
		Sig. (2-tailed)	.026	.	.501	.338	.821	.638	.467	.090	.731	.211
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.	Correlation Coefficient	-.343**	.062	1.000	.525**	.228*	-.156	.219*	.324**	.345**	.343**
		Sig. (2-tailed)	.000	.501	.	.000	.012	.090	.016	.000	.000	.000
		N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120

أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.	Correlation Coefficient	-.209*	-.088	.525**	1.000	.314**	-.027	.087	.460**	.337**	.367**
	Sig. (2-tailed)	.022	.338	.000	.	.000	.773	.343	.000	.000	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.	Correlation Coefficient	.165	-.021	.228*	.314**	1.000	.022	-.129	-.139	-.350**	.189*
	Sig. (2-tailed)	.072	.821	.012	.000	.	.812	.161	.131	.000	.039
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.	Correlation Coefficient	.138	-.043	-.156	-.027	.022	1.000	.307**	-.258**	-.186*	-.339**
	Sig. (2-tailed)	.132	.638	.090	.773	.812	.	.001	.004	.042	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.	Correlation Coefficient	-.119	-.067	.219*	.087	-.129	.307**	1.000	.194*	.047	-.006
	Sig. (2-tailed)	.195	.467	.016	.343	.161	.001	.	.034	.610	.946
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.	Correlation Coefficient	-.213*	-.155	.324**	.460**	-.139	-.258**	.194*	1.000	.512**	.360**
	Sig. (2-tailed)	.019	.090	.000	.000	.131	.004	.034	.	.000	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً.	Correlation Coefficient	-.133	-.032	.345**	.337**	-.350**	-.186*	.047	.512**	1.000	.402**
	Sig. (2-tailed)	.147	.731	.000	.000	.000	.042	.610	.000	.	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.	Correlation Coefficient	-.164	.115	.343**	.367**	.189*	-.339**	-.006	.360**	.402**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.074	.211	.000	.000	.039	.000	.946	.000	.000	.
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.	Correlation Coefficient	.125	-.184*	.057	.205*	.326**	.152	-.023	.119	-.014	.191*
	Sig. (2-tailed)	.172	.044	.535	.025	.000	.096	.804	.194	.879	.037
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.	Correlation Coefficient	-.040	.198*	-.117	.023	-.301**	-.009	.225*	.030	.117	.322**
	Sig. (2-tailed)	.666	.030	.204	.805	.001	.925	.014	.745	.204	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.	Correlation Coefficient	-.269**	-.032	.064	.173	-.312**	.120	.043	-.049	.318**	.367**
	Sig. (2-tailed)	.003	.725	.485	.059	.001	.192	.641	.597	.000	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.	Correlation Coefficient	.105	.303**	-.048	.328**	-.103	-.173	-.328**	.028	.212*	.177
	Sig. (2-tailed)	.254	.001	.605	.000	.265	.059	.000	.760	.020	.053
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120

Correlations

			أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.	أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.	أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.
Spearman's rho	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	Correlation Coefficient	.072	-.020	.182*	.084
		Sig. (2-tailed)	.434	.828	.047	.364
		N	120	120	120	120
	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعاً لضربه.	Correlation Coefficient	.189*	-.132	.179	.025
		Sig. (2-tailed)	.038	.152	.050	.784
		N	120	120	120	120
	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا شعرت بالضيق.	Correlation Coefficient	.231*	-.100	.009	-.016
		Sig. (2-tailed)	.011	.277	.922	.859

	N	120	120	120	120
أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	Correlation Coefficient	.092	-.132	.051	-.138
	Sig. (2-tailed)	.317	.152	.583	.132
	N	120	120	120	120
أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب واضح.	Correlation Coefficient	.060	.040	.208*	.173
	Sig. (2-tailed)	.518	.664	.023	.059
	N	120	120	120	120
أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.	Correlation Coefficient	-.005	-.108	.140	.014
	Sig. (2-tailed)	.955	.242	.128	.883
	N	120	120	120	120
أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	Correlation Coefficient	.150	.204*	.170	-.299**
	Sig. (2-tailed)	.102	.025	.064	.001
	N	120	120	120	120
أميل للمجادلة والنقاش الحاد.	Correlation Coefficient	-.057	-.323**	-.106	.076
	Sig. (2-tailed)	.538	.000	.251	.408
	N	120	120	120	120
عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقده في شخصه بشكل مباشر.	Correlation Coefficient	.332**	-.129	.202*	.006
	Sig. (2-tailed)	.000	.159	.027	.952
	N	120	120	120	120
في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.	Correlation Coefficient	-.108	-.009	.073	.053
	Sig. (2-tailed)	.241	.920	.427	.566
	N	120	120	120	120
أميل للسخرية من آراء الآخرين والتقليل منها.	Correlation Coefficient	.125	-.040	-.269**	.105
	Sig. (2-tailed)	.172	.666	.003	.254
	N	120	120	120	120
لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار، وأميل للاستحواذ.	Correlation Coefficient	-.184*	.198*	-.032	.303**
	Sig. (2-tailed)	.044	.030	.725	.001
	N	120	120	120	120
أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.	Correlation Coefficient	.057	-.117	.064	-.048
	Sig. (2-tailed)	.535	.204	.485	.605
	N	120	120	120	120
أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة، ولا أثق بسهولة.	Correlation Coefficient	.205*	.023	.173	.328**
	Sig. (2-tailed)	.025	.805	.059	.000
	N	120	120	120	120
أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي من حيث لا يشعرون.	Correlation Coefficient	.326**	-.301**	-.312**	-.103
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.001	.265
	N	120	120	120	120
أميل لعمل عكس ما يطلب مني، بدافع العناد.	Correlation Coefficient	.152	-.009	.120	-.173
	Sig. (2-tailed)	.096	.925	.192	.059
	N	120	120	120	120
أشعر بالسعادة عند مشاهدة القتال أو الصراع بين الحيوانات.	Correlation Coefficient	-.023	.225*	.043	-.328**
	Sig. (2-tailed)	.804	.014	.641	.000
	N	120	120	120	120
أرى أن الأفراد يقيمون الصداقات للاستفادة منها فقط.	Correlation Coefficient	.119	.030	-.049	.028
	Sig. (2-tailed)	.194	.745	.597	.760

		N	120	120	120	120
	لو لم يحاول الناس عرقلتي، لكنت أكثرهم إنجازاً ونجاحاً.	Correlation Coefficient	-.014	.117	.318**	.212*
		Sig. (2-tailed)	.879	.204	.000	.020
		N	120	120	120	120
	من الصعب علي ضبط مزاجي عندما يثار.	Correlation Coefficient	.191*	.322**	.367**	.177
		Sig. (2-tailed)	.037	.000	.000	.053
		N	120	120	120	120
	أغضب بسرعة كبيرة إذا ضايقني أي فرد.	Correlation Coefficient	1.000	-.239**	.035	-.338**
		Sig. (2-tailed)	.	.009	.703	.000
		N	120	120	120	120
	أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي، حتى البسيطة منها.	Correlation Coefficient	-.239**	1.000	.522**	.206*
		Sig. (2-tailed)	.009	.	.000	.024
		N	120	120	120	120
	أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد أو الانتقاد.	Correlation Coefficient	.035	.522**	1.000	.157
		Sig. (2-tailed)	.703	.000	.	.087
		N	120	120	120	120
	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني أو يزعجني.	Correlation Coefficient	-.338**	.206*	.157	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.024	.087	.
		N	120	120	120	120

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المستوى و المحاور

Descriptives

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean Lower Bound
المحور الأول	سنة أولى متوسط	24	8.5417	3.05001	.62258	7.2538
	سنة ثانية متوسط	47	10.4894	2.51839	.36734	9.7499
	سنة ثالثة متوسط	26	11.1538	4.07620	.79941	9.5074
	سنة رابعة متوسط	23	11.1739	2.42435	.50551	10.1255
	Total	120	10.3750	3.12502	.28527	9.8101
المحور الثاني	سنة أولى متوسط	24	10.8750	2.02833	.41403	10.0185
	سنة ثانية متوسط	47	11.0426	2.44911	.35724	10.3235
	سنة ثالثة متوسط	26	10.6923	1.95488	.38338	9.9027
	سنة رابعة متوسط	23	12.3043	1.98711	.41434	11.4451
	Total	120	11.1750	2.22915	.20349	10.7721
المحور الثالث	سنة أولى متوسط	24	9.1250	2.52488	.51539	8.0588
	سنة ثانية متوسط	47	9.6170	1.85979	.27128	9.0710
	سنة ثالثة متوسط	26	9.5385	2.12096	.41595	8.6818
	سنة رابعة متوسط	23	10.0435	2.14218	.44668	9.1171
	Total	120	9.5833	2.10874	.19250	9.2022
المحور الرابع	سنة أولى متوسط	24	10.4583	3.00694	.61379	9.1886
	سنة ثانية متوسط	47	10.7021	2.45760	.35848	9.9806
	سنة ثالثة متوسط	26	11.2692	2.42582	.47574	10.2894
	سنة رابعة متوسط	23	10.3913	2.34984	.48998	9.3752
	Total	120	10.7167	2.53773	.23166	10.2580

Descriptives

		95% Confidence Interval for Mean Upper Bound	Minimum	Maximum
المحور الأول	سنة أولى متوسط	9.8296	6.00	14.00
	سنة ثانية متوسط	11.2288	6.00	15.00
	سنة ثالثة متوسط	12.8003	6.00	16.00
	سنة رابعة متوسط	12.2223	7.00	17.00
	Total	10.9399	6.00	17.00
المحور الثاني	سنة أولى متوسط	11.7315	8.00	14.00
	سنة ثانية متوسط	11.7616	7.00	18.00
	سنة ثالثة متوسط	11.4819	7.00	13.00
	سنة رابعة متوسط	13.1636	9.00	15.00
	Total	11.5779	7.00	18.00
المحور الثالث	سنة أولى متوسط	10.1912	6.00	13.00
	سنة ثانية متوسط	10.1631	6.00	13.00
	سنة ثالثة متوسط	10.3951	6.00	12.00
	سنة رابعة متوسط	10.9698	7.00	13.00

	Total	9.9645	6.00	13.00
المحور الرابع	سنة أولى متوسط	11.7281	6.00	16.00
	سنة ثانية متوسط	11.4237	8.00	17.00
	سنة ثالثة متوسط	12.2490	8.00	17.00
	سنة رابعة متوسط	11.4075	8.00	16.00
	Total	11.1754	6.00	17.00

Tests of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
المحور الأول	Based on Mean	8.792	3	116	.000
	Based on Median	3.773	3	116	.013
	Based on Median and with adjusted df	3.773	3	87.474	.013
	Based on trimmed mean	8.632	3	116	.000
المحور الثاني	Based on Mean	1.668	3	116	.178
	Based on Median	1.186	3	116	.318
	Based on Median and with adjusted df	1.186	3	108.558	.319
	Based on trimmed mean	1.666	3	116	.178
المحور الثالث	Based on Mean	1.419	3	116	.241
	Based on Median	1.090	3	116	.356
	Based on Median and with adjusted df	1.090	3	106.496	.357
	Based on trimmed mean	1.393	3	116	.248
المحور الرابع	Based on Mean	1.400	3	116	.246
	Based on Median	1.499	3	116	.219
	Based on Median and with adjusted df	1.499	3	101.703	.219
	Based on trimmed mean	1.341	3	116	.264

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحور الأول	Between Groups	111.733	3	37.244	4.113	.008
	Within Groups	1050.392	116	9.055		
	Total	1162.125	119			
المحور الثاني	Between Groups	38.377	3	12.792	2.684	.050
	Within Groups	552.948	116	4.767		
	Total	591.325	119			
المحور الثالث	Between Groups	10.017	3	3.339	.746	.527
	Within Groups	519.149	116	4.475		
	Total	529.167	119			
المحور الرابع	Between Groups	11.985	3	3.995	.614	.607
	Within Groups	754.382	116	6.503		
	Total	766.367	119			

Means Plots

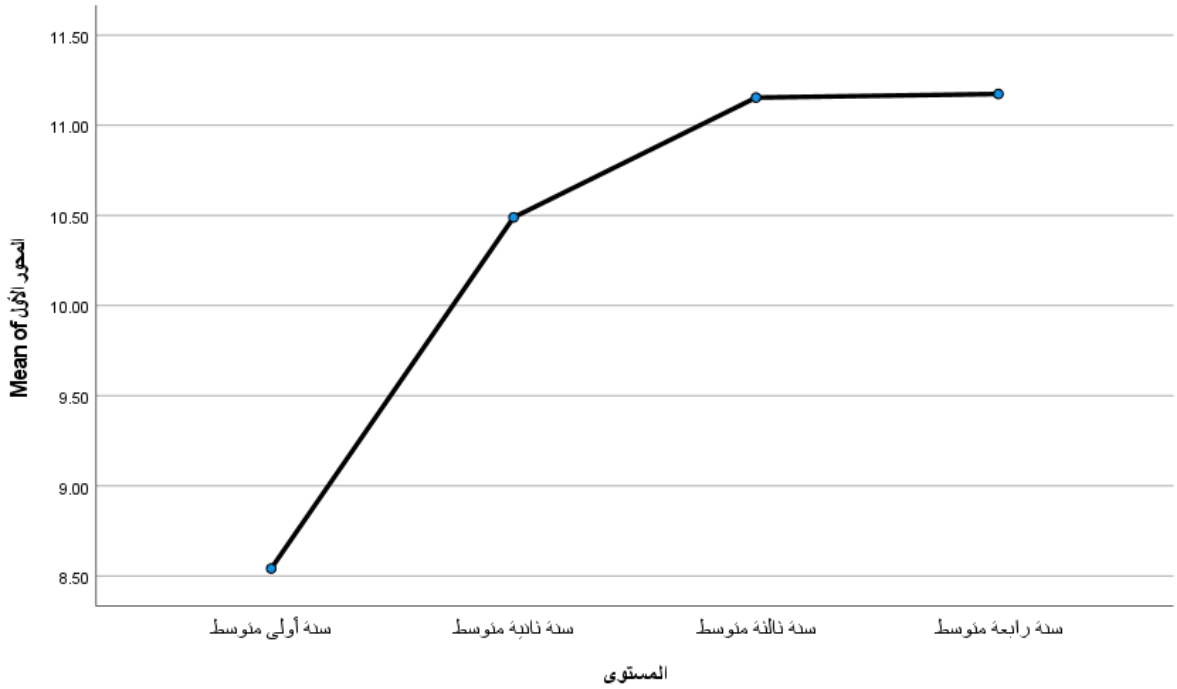
11.50
11.00
10.50
10.00
9.50
9.00
8.50
Mean of المحور الأول
سنة أولى متوسط
سنة ثانية متوسط
سنة ثالثة متوسط
سنة رابعة متوسط
المستوى

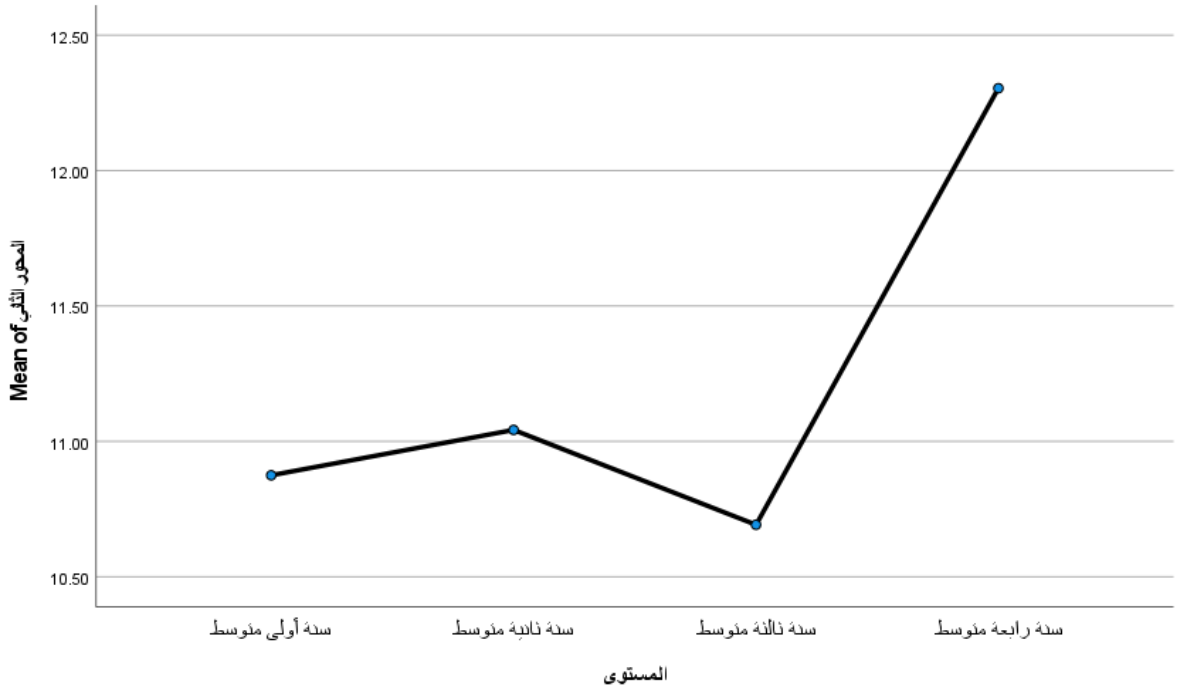
12.50
12.00
11.50
11.00
10.50
Mean of المحور الثاني
سنة أولى متوسط
سنة ثانية متوسط
سنة ثالثة متوسط
سنة رابعة متوسط
المستوى

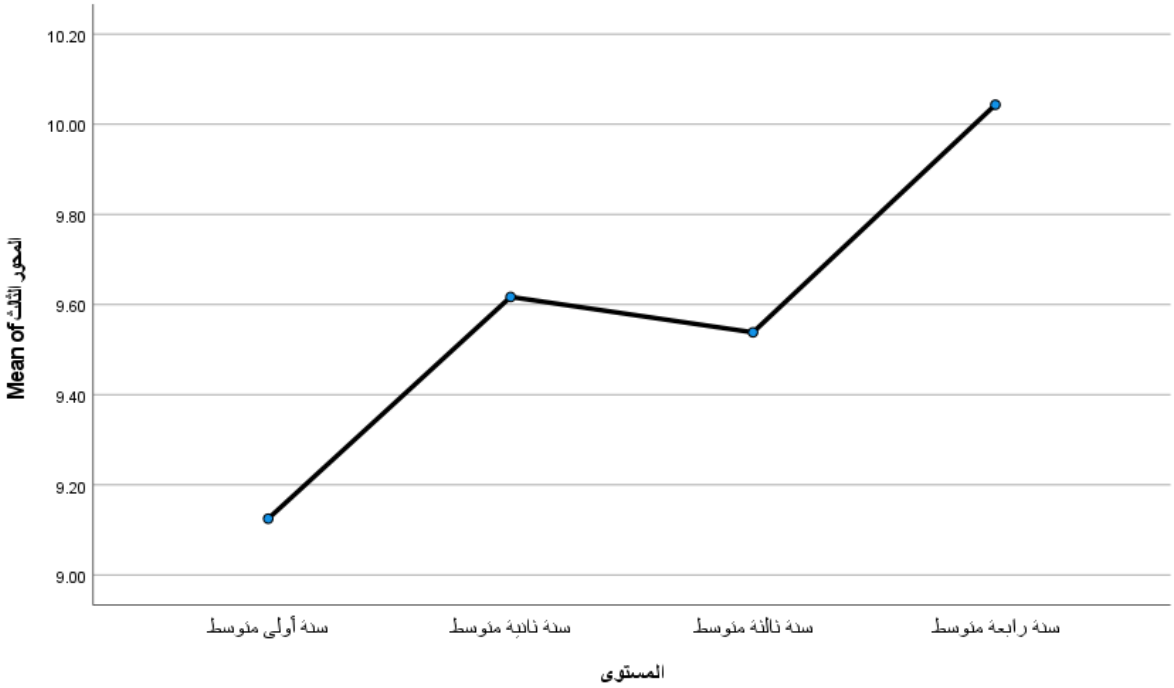
10.20
10.00
9.80
9.60
9.40
9.20
9.00
Mean of المحور الثالث
سنة أولى متوسط
سنة ثانية متوسط
سنة ثالثة متوسط
سنة رابعة متوسط
المستوى

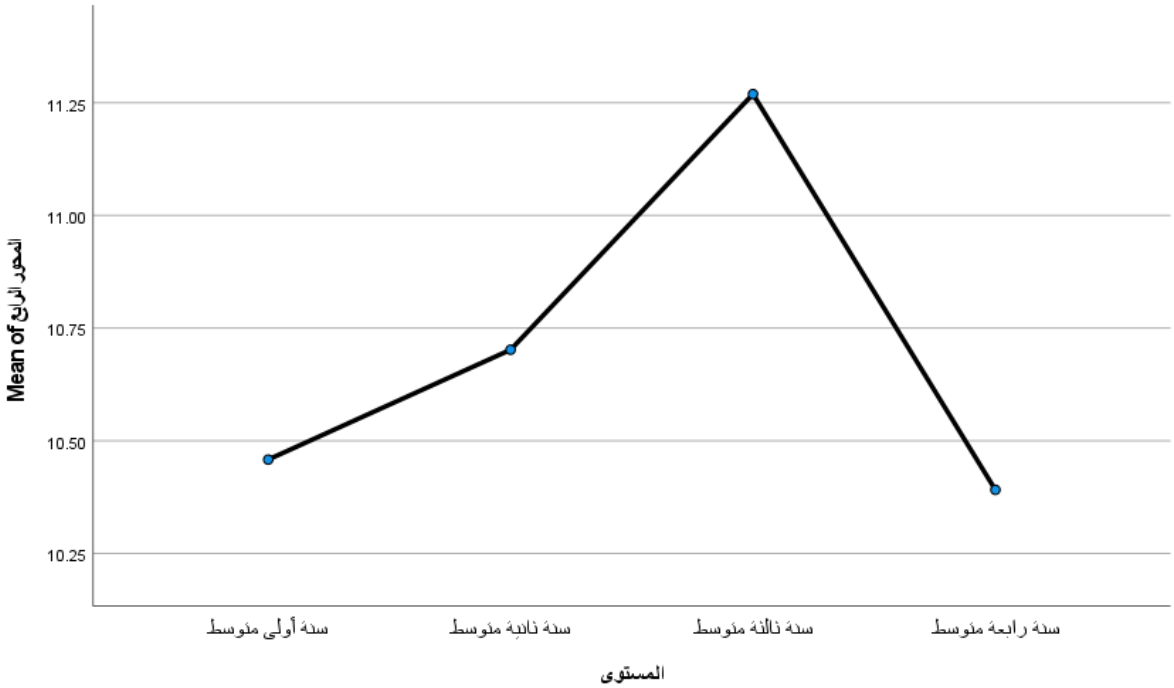
11.25
11.00
10.75
10.50
10.25
Mean of المحور الرابع
سنة أولى متوسط
سنة ثانية متوسط
سنة ثالثة متوسط
سنة رابعة متوسط
المستوى

الـجنس و الـمحاور

1. الـجنس و الـمحور 1

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول	ذكر	58	11.0517	2.92252	.38375
	أنثى	62	9.7419	3.19803	.40615

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المحور الأول	Equal variances assumed	1.348	.248	2.337	118
	Equal variances not assumed			2.344	117.939

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المحور الأول	Equal variances assumed	.021	1.30979	.56046
	Equal variances not assumed	.021	1.30979	.55877

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المحور الأول	Equal variances assumed	.19993	2.41964
	Equal variances not assumed	.20327	2.41630

Independent Samples Effect Sizes

		Standardizer[a]	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
المحور الأول	Cohen's d	3.06804	.427	.064	.788
	Hedges' correction	3.08771	.424	.063	.783
	Glass's delta	3.19803	.410	.043	.773

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

2. الجنس و المحور 2

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الثاني	ذكر	58	11.3966	2.10213	.27602
	أنثى	62	10.9677	2.33973	.29715

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المحور الثاني	Equal variances assumed	.094	.759	1.054	118
	Equal variances not assumed			1.057	117.814

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المحور الثاني	Equal variances assumed	.294	.42881	.40702
	Equal variances not assumed	.293	.42881	.40557

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المحور الثاني	Equal variances assumed	-.37721	1.23483
	Equal variances not assumed	-.37434	1.23196

Independent Samples Effect Sizes

		Standardizer[a]	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
المحور الثاني	Cohen's d	2.22812	.192	-.167	.551
	Hedges' correction	2.24241	.191	-.166	.547
	Glass's delta	2.33973	.183	-.177	.542

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

3. الجنس و المحور 3

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الثالث	ذكر	58	8.9483	1.87712	.24648
	أنثى	62	10.1774	2.15410	.27357

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المحور الثالث	Equal variances assumed	2.224	.139	-3.323	118
	Equal variances not assumed			-3.338	117.424

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المحور الثالث	Equal variances assumed	.001	-1.22914	.36993
	Equal variances not assumed	.001	-1.22914	.36823

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المحور الثالث	Equal variances assumed	-1.96170	-.49659
	Equal variances not assumed	-1.95837	-.49991

Independent Samples Effect Sizes

				95% Confidence Interval	
		Standardizer[a]	Point Estimate	Lower	Upper
المحور الثالث	Cohen's d	2.02504	-.607	-.972	-.239
	Hedges' correction	2.03803	-.603	-.966	-.238
	Glass's delta	2.15410	-.571	-.940	-.196

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

4. الجنس و المحور 4

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الرابع	ذكر	58	10.9138	2.63768	.34634
	أنثى	62	10.5323	2.44760	.31085

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المحور الرابع	Equal variances assumed	.317	.575	.822	118
	Equal variances not assumed			.820	115.677

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المحور الرابع	Equal variances assumed	.413	.38154	.46421
	Equal variances not assumed	.414	.38154	.46538

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المحور الرابع	Equal variances assumed	-.53774	1.30081
	Equal variances not assumed	-.54024	1.30331

Independent Samples Effect Sizes

		Standardizer[a]	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
المحور الرابع	Cohen's d	2.54119	.150	-.209	.508
	Hedges' correction	2.55749	.149	-.207	.505
	Glass's delta	2.44760	.156	-.204	.514

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

الجنس و المستوى - المحاور

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الجنس * المحور الأول	120	100.0%	0	0.0%	120	100.0%
الجنس * المحور الثاني	120	100.0%	0	0.0%	120	100.0%
الجنس * المحور الثالث	120	100.0%	0	0.0%	120	100.0%
الجنس * المحور الرابع	120	100.0%	0	0.0%	120	100.0%
المستوى * المحور الأول	120	100.0%	0	0.0%	120	100.0%
المستوى * المحور الثاني	120	100.0%	0	0.0%	120	100.0%
المستوى * المحور الثالث	120	100.0%	0	0.0%	120	100.0%
المستوى * المحور الرابع	120	100.0%	0	0.0%	120	100.0%

الجنس * المحور الأول

Crosstab

Count

		المحور الأول						
		6.00	7.00	9.00	10.00	11.00	12.00	13.00
الجنس	ذكر	10	0	9	0	4	16	11
	أنثى	17	5	10	4	3	12	5
Total		27	5	19	4	7	28	16

Crosstab

Count

		المحور الأول				
		14.00	15.00	16.00	17.00	
الجنس	ذكر	1	6	0	1	58
	أنثى	0	1	5	0	62
Total		1	7	5	1	120

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	24.297[a]	10	.007
Likelihood Ratio	30.921	10	.001
Linear-by-Linear Association	5.264	1	.022
N of Valid Cases	120		

a. 14 cells (63.6%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .48.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]
Interval by Interval	Pearson's R	-.210	.089	-2.337
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	-.218	.089	-2.425
N of Valid Cases		120		

Symmetric Measures

		Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.021[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.017[c]
N of Valid Cases		

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

الجنس * المحور الثاني

Crosstab

Count

		المحور الثاني						
		7.00	8.00	9.00	10.00	11.00	12.00	13.00
الجنس	ذكر	0	4	9	12	1	16	5
	أنثى	6	0	12	11	9	9	1
Total		6	4	21	23	10	25	6

Crosstab

Count

		المحور الثاني			
		14.00	15.00	18.00	
الجنس	ذكر	5	6	0	58
	أنثى	13	0	1	62
Total		18	6	1	120

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	31.956[a]	9	.000
Likelihood Ratio	39.849	9	.000
Linear-by-Linear Association	1.109	1	.292
N of Valid Cases	120		

a. 11 cells (55.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .48.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]
Interval by Interval	Pearson's R	-.097	.090	-1.054
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	-.100	.091	-1.094
N of Valid Cases		120		

Symmetric Measures

		Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.294[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.276[c]
N of Valid Cases		

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

الجنس * المحور الثالث

Crosstab

Count

		المحور الثالث						
		6.00	7.00	8.00	9.00	10.00	11.00	12.00
الجنس	ذكر	10	3	10	11	9	11	4
	أنثى	4	6	3	12	3	16	7
Total		14	9	13	23	12	27	11

Crosstab

Count

		المحور الثالث	
		13.00	Total
الجنس	ذكر	0	58
	أنثى	11	62
Total		11	120

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	23.020[a]	7	.002
Likelihood Ratio	27.711	7	.000
Linear-by-Linear Association	10.181	1	.001
N of Valid Cases	120		

a. 2 cells (12.5%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.35.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]
Interval by Interval	Pearson's R	.292	.082	3.323
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.297	.084	3.373
N of Valid Cases		120		

Symmetric Measures

		Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.001[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.001[c]
N of Valid Cases		

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

الجنس * المحور الرابع

Crosstab

Count

		المحور الرابع						
		6.00	8.00	9.00	10.00	11.00	12.00	13.00
الجنس	ذكر	0	13	15	0	2	15	2
	أنثى	2	20	4	3	2	22	0
Total		2	33	19	3	4	37	2

Crosstab

Count

		المحور الرابع				
		14.00	15.00	16.00	17.00	
الجنس	ذكر	5	1	4	1	58
	أنثى	8	0	0	1	62
Total		13	1	4	2	120

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	21.761[a]	10	.016
Likelihood Ratio	26.812	10	.003
Linear-by-Linear Association	.677	1	.410
N of Valid Cases	120		

a. 14 cells (63.6%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .48.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]
Interval by Interval	Pearson's R	-.075	.090	-.822
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	-.082	.091	-.893
N of Valid Cases		120		

Symmetric Measures

		Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.413[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.373[c]
N of Valid Cases		

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

المستوى * المحور الأول

Crosstab

Count

		المحور الأول					
		6.00	7.00	9.00	10.00	11.00	12.00
المستوى	سنة أولى متوسط	13	0	3	0	0	5
	سنة ثانية متوسط	8	0	7	4	7	12
	سنة ثالثة متوسط	6	3	2	0	0	5
	سنة رابعة متوسط	0	2	7	0	0	6
Total		27	5	19	4	7	28

Crosstab

Count

		المحور الأول					
		13.00	14.00	15.00	16.00	17.00	
المستوى	سنة أولى متوسط	2	1	0	0	0	24
	سنة ثانية متوسط	7	0	2	0	0	47
	سنة ثالثة متوسط	0	0	5	5	0	26
	سنة رابعة متوسط	7	0	0	0	1	23
Total		16	1	7	5	1	120

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	92.157[a]	30	.000
Likelihood Ratio	96.484	30	.000
Linear-by-Linear Association	8.506	1	.004
N of Valid Cases	120		

a. 34 cells (77.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .19.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]
Interval by Interval	Pearson's R	.267	.079	3.014
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.280	.085	3.163
N of Valid Cases		120		

Symmetric Measures

		Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.003[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.002[c]
N of Valid Cases		

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

المستوى * المحور الثاني

Crosstab

Count

		المحور الثاني					
		7.00	8.00	9.00	10.00	11.00	12.00
المستوى	سنة أولى متوسط	0	2	5	7	0	5
	سنة ثانية متوسط	2	2	14	6	1	11
	سنة ثالثة متوسط	4	0	0	7	6	3
	سنة رابعة متوسط	0	0	2	3	3	6
Total		6	4	21	23	10	25

Crosstab

Count

		المحور الثاني				
		13.00	14.00	15.00	18.00	
المستوى	سنة أولى متوسط	0	5	0	0	24
	سنة ثانية متوسط	0	8	2	1	47
	سنة ثالثة متوسط	6	0	0	0	26
	سنة رابعة متوسط	0	5	4	0	23
Total		6	18	6	1	120

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	76.090[a]	27	.000
Likelihood Ratio	82.743	27	.000
Linear-by-Linear Association	3.559	1	.059
N of Valid Cases	120		

a. 34 cells (85.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .19.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]
Interval by Interval	Pearson's R	.173	.085	1.907
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.184	.087	2.035
N of Valid Cases		120		

Symmetric Measures

		Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.059[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.044[c]
N of Valid Cases		

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

المستوى * المحور الثالث

Crosstab

Count

		المحور الثالث					
		6.00	7.00	8.00	9.00	10.00	11.00
المستوى	سنة أولى متوسط	5	3	3	2	5	0
	سنة ثانية متوسط	4	3	5	11	2	18
	سنة ثالثة متوسط	5	0	2	5	1	9
	سنة رابعة متوسط	0	3	3	5	4	0
Total		14	9	13	23	12	27

Crosstab

Count

		المحور الثالث		
		12.00	13.00	
المستوى	سنة أولى متوسط	2	4	24
	سنة ثانية متوسط	2	2	47
	سنة ثالثة متوسط	4	0	26
	سنة رابعة متوسط	3	5	23
Total		11	11	120

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	48.133[a]	21	.001
Likelihood Ratio	62.963	21	.000
Linear-by-Linear Association	1.760	1	.185
N of Valid Cases	120		

a. 25 cells (78.1%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.73.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]
Interval by Interval	Pearson's R	.122	.097	1.331
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.114	.098	1.243
N of Valid Cases		120		

Symmetric Measures

		Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.186[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.216[c]
N of Valid Cases		

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

المستوى * المحور الرابع

Crosstab

Count

		المحور الرابع					
		6.00	8.00	9.00	10.00	11.00	12.00
المستوى	سنة أولى متوسط	2	9	0	1	0	8
	سنة ثانية متوسط	0	11	12	0	4	11
	سنة ثالثة متوسط	0	7	0	2	0	12
	سنة رابعة متوسط	0	6	7	0	0	6
Total		2	33	19	3	4	37

Crosstab

Count

		المحور الرابع					
		13.00	14.00	15.00	16.00	17.00	
المستوى	سنة أولى متوسط	0	1	1	2	0	24
	سنة ثانية متوسط	0	7	0	1	1	47
	سنة ثالثة متوسط	0	4	0	0	1	26
	سنة رابعة متوسط	2	1	0	1	0	23
Total		2	13	1	4	2	120

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	57.107[a]	30	.002
Likelihood Ratio	62.844	30	.000
Linear-by-Linear Association	.040	1	.842
N of Valid Cases	120		

a. 34 cells (77.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .19.

Symmetric Measures

		Value	Asymptotic Standard Error[a]	Approximate T[b]
Interval by Interval	Pearson's R	.018	.094	.198
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.056	.096	.604
N of Valid Cases		120		

Symmetric Measures

		Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.843[c]
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.547[c]
N of Valid Cases		

a. Not assuming the null hypothesis.

b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.

c. Based on normal approximation.

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مسعل بكر عادل

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ١٨٥٦٧٤٧٨٤٢

الصادرة بتاريخ: ٢٠١٧-١٨-٢٦ عن دائرة: بوعاقوله تبسة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاسلامية قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص: قياس نفسي وتقويم تربوي تحت رقم التسجيل: UN2004202423043769791

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر) مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: البصمة في الميكرومتر بحث في قياس السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين - دراسة ميدانية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025-06-24

امضاء المعني (ة)

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
ورفلو ثامر

المرجع القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
لجنة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه،

السيد(ة): حزيزي الطيب

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206926513

الصادرة بتاريخ: 02.09.2021 عن دائرة: عين الحجل.

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية قسم: علم النفس

تخصص: القياس النفسي تحت رقم التسجيل: 200120214323 474416

والمكلف بانجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى المراهقين
دراسة ميدانية لمتوسطة مدني محمد ع الحل

اصرح بشرفي بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025/04/25

امضاء المعني (ة):

رئيس المجلس الشعبي البلدي
25 جوان 2025

الحضر للمصادقة على امضاء
المعني الموجود
عين الحجل يوم

المرجع القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد لقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.